

الإمام الأئمة

منذ شهر ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

العدد التاسع (٩٦) شهر شوال ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

9th Year-Issue No. 96. 2016

الإعلام

والشهر

الفضيل

تهديم قبور أئمة البقيع..
غصة في قلوب المؤمنين

قدسية ارض النجف

شعبة صيانة الأبنية
عمل دؤوب وتآلق دائم

الإمام علي سيف الله وفارس العرب الأول

الْبَقِيْعُ

٨ شوال ذكرى هدم قبور ائمة البقيع من قبل
الزمرة الظالمة

صبراً ودمعك مُهملاً مدرار
للحق وهو الورد والاصرار
يجري فعقبى الظالمين النار
مَنْ هَدَمُوهُ كَمَا يَلُوْحُ شَعَار
والذكر والايمان والاطهار
تبقى تنادي باسمها الاحرار

يامن وقفت على البقيع ولم تطق
سأل الضوَادَ فقد وقفت مشايحاً
واكف دموعك لا مبالي بالذي
يبقى البقيع مناره رغباً على
فهو الذي فيه وصائل احمد
والعقل والعدل السوي وحكمة

شعر: ابراهيم الكعبي





وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً

السيد نزار حبل المتين
الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام يوم الدين.. قال تعالى في محكم كتابه العزيز: (وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزُّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ)..
الامام أمير المؤمنين(عليه السلام) أحد أركان الاسلام ودعائمه، وبناته، والمضحين في سبيل تثبيت وإعلاء كلمته.. شخصية ملأت الخافقين بكمارمها، مع أن أعداءه أخفوها بغضا وحسدا، وأخفاها محبوه تقية وخوفا، فهو(عليه السلام) شخصية اجتمعت فيها من الصفات والفضائل ما لم تجتمع عند غيره سوى الرسول الأعظم(صلى الله عليه وآله)، حيث تمثلت فيه أخلاق السماء، فهو(عليه السلام) القرآن الناطق، وشهد له بذلك المؤالف والمخالف.

ومن قبل ذلك فقد شهد القرآن الكريم والسنة الشريفة بفضل أمير المؤمنين(عليه السلام)، فقد ذكر المفسرون الكثير من الآيات التي نزلت في حقه (عليه السلام) حتى قال رسول الله(صلى الله عليه وآله): (ما أنزل الله آية وفيها(يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلي رأسها وأميرها).
ومن جهة السنة الشريفة فقد رضع النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) صدر أمير المؤمنين (عليه السلام) بجملة من الأوسمة في عدة مناسبات وأحداث ولعل من أبرزها قوله(صلى الله عليه وآله) في حادثة الأحزاب:(برز الإيمان كله إلى الشرك كله).. وتوالت الأحداث والمؤامرات على الإسلام حتى كان أمير المؤمنين(عليه السلام) أول مظلوم وأول من غصب حقه وصبر(عليه السلام) واحتسب حتى لقي الله تعالى مخضباً بدمه في محراب صلواته.

وقد وصفه بعض أصحابه بعد شهادته فقال: (رحم الله عليا كان والله فينا كأحدنا، يدنينا إذا أتينا، ويجيبنا إذا سألناه، ويقربنا إذا زرناه، لا يغلق له دوننا باب ولا يحجبنا عنه حاجب، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيبته، ولا نبتديه لعظمته، فإذا تبسّم فعن مثل اللؤلؤ المنظود.. كان والله طويل السهاد، قليل الرقاد، يتلو كتاب الله آناء الليل وأطراف النهار، ويجود لله بمهجته، ويبوء إليه بعبرته، لا تعلق له الستور، ولا يدخر عنا البدور، ولا يستلين الاتكاء، ولا يستخشن الجفاء، ولو رأيتَه إذ مثل في محرابه، وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، وهو قابض على لحيته، يتململ تلملم السليم، ويبكي بكاء الحزين، وهو يقول: يا دنيا إني تعرّضت أم إني تشوّقت؟ هيهات هيهات، لا حاجة لي فيك، أبنتك ثلاثا لا رجعة لي عليك، ثم يقول: واه واه لبعد السفر، وقلة الزاد، وخشونة الطريق.

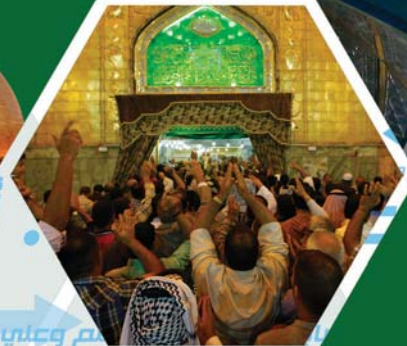
اللهم أحينا على ما أحيت عليه علي بن أبي طالب، وأمنا على ما مات عليه علي بن أبي طالب(عليه السلام).. اللهم أنصر المتطوعين والمقاتلين في سوح الوغى نصرا عزيزا، وافتح لهم فتحا مبينا، وثبت أقدامهم، وسدد رميبتهم، رحم الله شهداءنا بواسع رحمته، وأسكنهم فسيح جنته، ومن على الجرحى بالشفاء العاجل.

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها .



أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .



ديوان الوقف الشيعي العتبة العلوية المقدسة الوَأَسْبَاتِيَّة

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكِر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام كمون

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباجي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

غزوان العيساوي

المصورون

انمار خليل

مجا ب رضا

سجاد محمد

المراسلون

خضر الهاروني

نوار محي الدين

اسامة عباس عزيز

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجد

التوزيع والتواصل

حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



10



14

٩	أخبار
١٤	تقرير (الإعلام والشهر الفضيل)
١٨	تقرير (محافل نور قرآنية)
٢٢	شعبة صيانة الأبنية (عمل دؤوب وتألق دائم)
٢٥	من وحي الوصي
٤١	فقهه وقرآن
٤٢	مسائل نهم الزائر
٤٦	فقيه الكوفة زارة بن اعين
٤٨	الغيبية
٥٠	قصر امارة الكوفة أثر بعد عين



36

الثبات على العهد

إنَّ المنتسبين
المخلصين في العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام أمير
المؤمنين (عليه السلام)
على أن يكونوا
على قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وإنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446

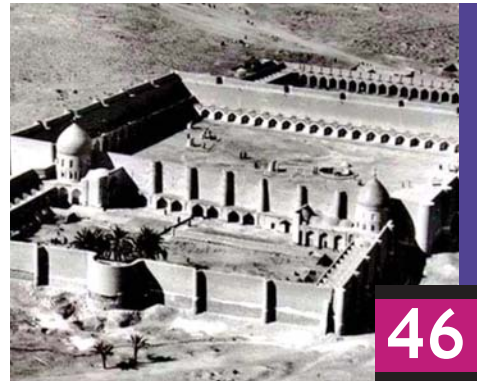


18

٥٣	يوم المرحمة
٥٥	مكتبات
٦٠	قراءة في كتاب المال المثلي والمال القيمي
٦٥	الادب
٦٨	القصة القصيرة جدا.. بين مد وجزر
٧٠	النحف الأشرف دور ريادي في مختلف العصور
٧٢	لقاء خاص مع الروائي نعيم آل مسافر
٧٥	براعم وقوارير
٧٦	التربية معناها وأهميتها فهمها
٨٢	أفلام الكارتون.. الوجه والوجه الآخر
٨٧	علوم وتكنولوجيا
٩٥	فيه شفاء



62



46



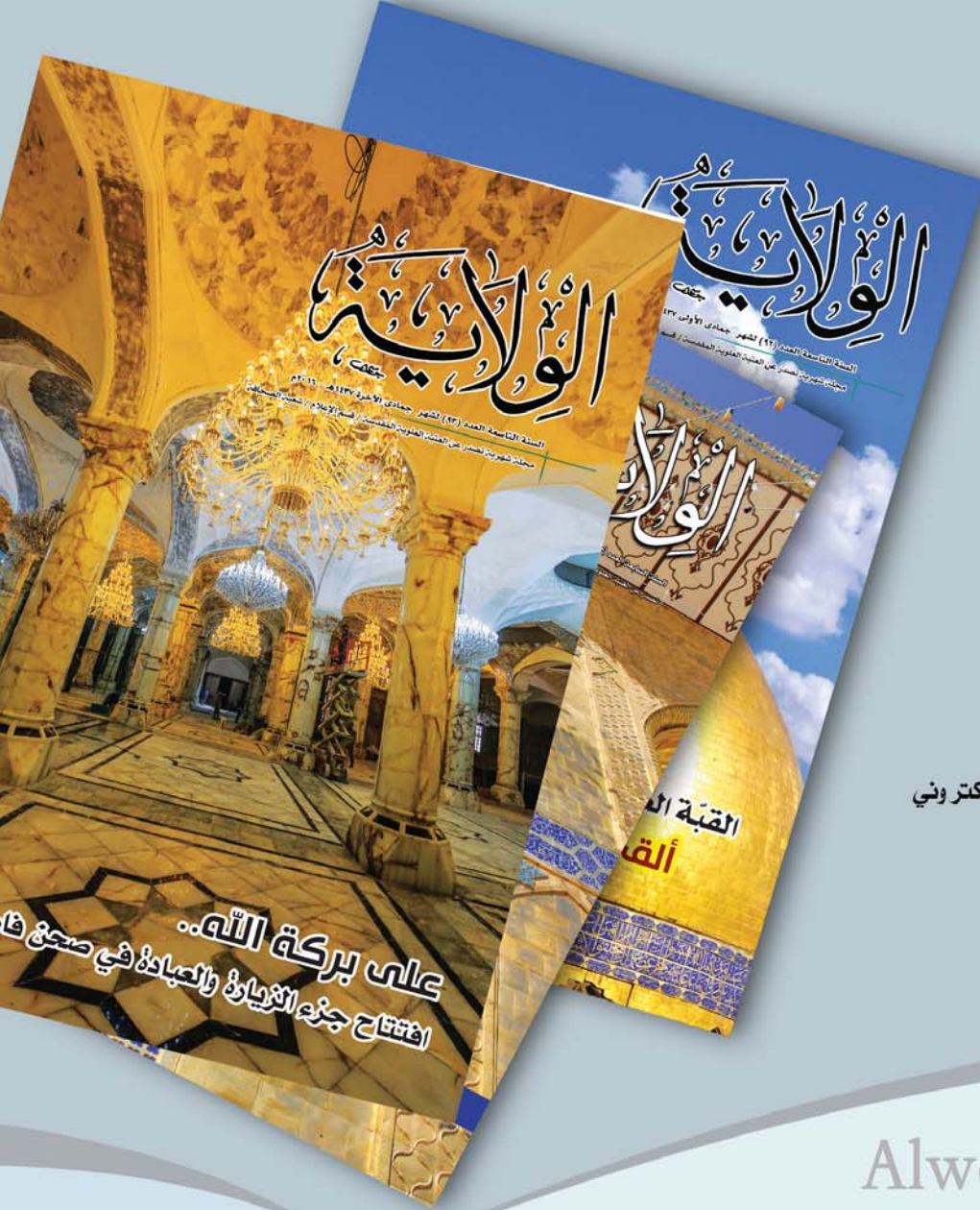
50

الوَيْلَايَةُ

إقرأ مجلة

شهرية.. إسلامية.. ثقافية.. تصدر عن شعبة الصحافة - قسم الإعلام

تابع أبوابها الثابتة: **من وحي الوصي**. **فقه وقرآن**. **مكتبات**. **الأدبية**. **براعم وقوارير**. **علوم وتكنولوجيا**.. كما تتضمن تقارير ولقاءات وتحقيقات واخبار تخص العتبة العلوية ومواضيع تخص الاسرة والتنمية والعلوم وحياتنا المعاصرة ومواضيع أخرى.



يمكنكم ارسال المشاركات وابداء الرأي عبر البريد الالكتروني

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446

Alwelayh Magazine

الاخبار والتقارير

إعداد:

قسم الإعلام
شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
نوار محي الدين
أسامة عباس عزيز
عقيل غني جاحم
غزوان العيساوي
عادل غثيث
شهاب العكايشي

باشراف مباشر من الأمين العام للعتبة العلوية
مجمع قنبر السكني يحقق نسب انجاز عالية

نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة
يتفقد جرحى فرقة الإمام علي (عليه السلام)
القتالية

لجنة الإرشاد والتعبئة
ترافق قافلة البذل لدعم المجاهدين في أطراف
الفلوجة

قسم الشؤون النسوية يكرم عددا من ذوي
شهداء الحشد الشعبي

الامين العام للعتبة العلوية المقدسة
يستقبل رئيس الوزراء العراقي والوفد المرافق له

جبل المتين: الإخلاص وديمومة التعاون والحوار
من الركائز المهمة للنهوض بالنجف الأشرف

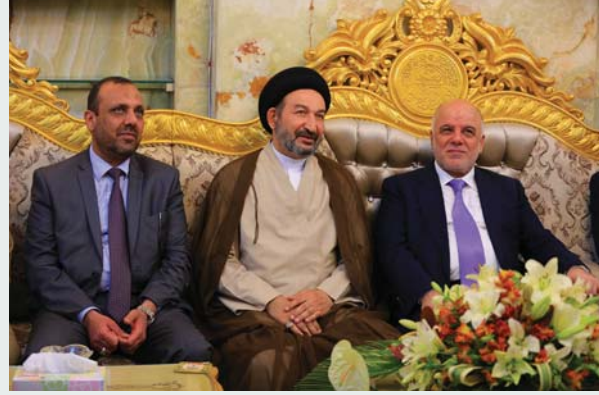
دار الشفاء يقدم خدماته الصحية المجانية لأكثر
من ألف زائر ومنتسب يوميا



الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستقبل رئيس الوزراء العراقي والوفد المرافق له

والعتبة المقدسة لتقديم ما تستحقه هذه المدينة المقدسة خدمة لها ولزوارها الذين يتوافدون من كل انحاء المعمورة. من جانبه أكد نائب الأمين العام الأستاذ خالد هادي شنون أن العتبة العلوية المقدسة أخذت على عاقتها رعاية البرنامج الخاص بمؤتمر الهيئة التنسيقية الذي يعمل على برنامج نقل الصلاحيات من الحكومة المركزية للمحافظات الذي عقد في النجف الأشرف برئاسة الدكتور العبادي بعدما قامت كوادر العتبة المقدسة بتأهيل قصر الثقافة في المحافظة الذي عقدت فيه جلسات المؤتمر مع رعاية وصول الوفود المشاركة فيه وتهيأة مستلزمات الإقامة والضيافة في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

الامين العام للعتبة العلوية المقدسة الحاج خالد شنون ومحافظ النجف الأشرف السيد لؤي الياسري، وجرى خلال اللقاء بحث القضايا والمواضيع المشتركة بين الجانبين. وفي تصريح للأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين لمجلة الولاية حول طبيعة هذا اللقاء، قال فيه: كانت زيارة رئيس الوزراء الدكتور العبادي الى النجف الأشرف زيارة موفقة وكان الحديث خلال اللقاء يخص كثيرا من الامور التي تخدم واقع مدينة النجف الاشرف من ناحية الخدمات المقدمة ومن ناحية الصحة وكل الجوانب الاخرى وكان اللقاء موفقا تمخض عنه نتائج ايجابية فيما يتعلق بالتعاون بين رئاسة الوزراء والمحافظ



استقبل الامين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي والوفد المرافق له بعد تشرفه بزيارة مرقد أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقد حضر اللقاء نائب

دار الشفاء يقدم خدماته الصحية المجانية لأكثر من ألف زائر ومنتسب يوميا



واصل دار الشفاء التابع للعتبة العلوية المقدسة وبالتنسيق مع الكوادر الطبية التطوعية من دائرة صحة النجف الأشرف تقديم خدماته الطبية والعلاجية اليومية وعلى مدار الساعة للزائرين الكرام فضلا عن منتسبي العتبة المقدسة. وعن طبيعة الخدمات الصحية المقدمة يوميا قال السيد قاسم الموسوي لمجلة الولاية: " لا يقتصر عمل الكادر الطبي على الزائرين فقط بل يصل إلى منتسبي العتبة العلوية المقدسة الذين يبذلون قصارى جهودهم لخدمة الزائرين الكرام حيث يتوافد منهم المئات لتلقي العلاج والخدمة الطبية في مفرزتها الطبية التي هيأت جميع مستلزمات المعالجات الطارئة والمستعجلة لكثير من الحالات التي لا تحتاج الى كشف تخصصي دقيق".

وأوضح الموسوي " يصل عدد الوافدين الى دار الشفاء المئات من الزائرين والمنتسبين يوميا ليصل الى قرابة ٦٠٠ زائر وأكثر من ٢٩٠ منتسبا يوميا اضافة الى تقديم الرعاية الطبية والعلاجية الى ٣٠٠ زائر يوميا. ويتضاعف العدد الى ثلاثة أضعاف خلال الزيارات المليونية والمناسبات الكبيرة".

قسما العلاقات والشؤون الدينية يناقشان الضمان الصحي للمنتسبين مع مدير مستشفى الكفيل

زار العتبة العلوية المقدسة مدير مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة الدكتور شامل هادي وكان في استقباله رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ مصطفى أبو الطابوق ورئيس قسم العلاقات العامة الأستاذ زيد العكايشي.

وجرى بين الجانبين وبحضور الشيخ مصطفى العملي حديثا مطولا حول موضوع الخدمات الصحية التي تقدمه مستشفى الكفيل لمرضاهما فضلا عن الضمان الصحي الذي تقدمه مستشفى الكفيل للراغبين فيه.

وأكد مدير مستشفى الكفيل خلال اللقاء، أن " الأولوية في ملف الضمان الصحي ستكون لمنتسبي المؤسسات الدينية والحكومية والعتبات المقدسة".

يذكر ان مستشفى الكفيل التخصصي مشروع صحي أنشأته العتبة العباسية المقدسة يقع في منطقة البهادلية بكربلاء، تتألف من ستة طوابق ويواقع (٢٠٠) سرير، وتعدّ من أفضل المستشفيات المستقبلية في الشرق الأوسط حيث مُنحت شهادة ضمن أفضل خمس مستشفيات في الشرق الأوسط وقررت أغلب الاختصاصات الجراحية النادرة وبأجهزة حديثة ومتطورة جدًا وكادرٍ متخصص.

جبل المتين: الإخلاص وديمومة التعاون والحوار من الركائز المهمة للنهوض بالنجف الأشرف



وقد ثمن مدراء الدوائر الخدمية وجامعة الكوفة مبادرة العتبة المقدسة ووضع مساتها المباركة على العديد من المشاريع المهمة في المحافظة، مبددين استعدادهم للتعاون ببركة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

أكد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة ورؤساء الأقسام العاملين فيها. السيد نزار هاشم جبل المتين أن الإخلاص والتفاني وديمومة التعاون بين العتبة المقدسة والمؤسسات الرسمية والأكاديمية والنخب العشائرية والاجتماعية تعد من العوامل المهمة للنهوض بواقع مدينة النجف الأشرف وتقديم الخدمات لمواطنيها الكرام ببركة وجود مرقد أمير المؤمنين عليه السلام) فيها. جاء ذلك خلال ملتقى رمضاني أقامته الامانة العامة للعتبة العلوية حضره نخبة من مدراء الدوائر الخدمية والكفاءات الاكاديمية والقانونية وجمع من شيوخ ووجهاء ومواطني المدينة المقدسة وممثلين عن عدد من الدوائر في المحافظة مع حضور نائب الامين العام للعتبة العلوية المقدسة الأستاذ خالد هادي شنون وعدد من أعضاء مجلس الادارة المدينة من أجل تطوير واقع المدينة.

قسم الشؤون النسوية يكرم عددا من ذوي شهداء الحشد الشعبي

تحت شعار (حشدنا فخرا) أقامت شعبة العلاقات والتشريفات التابعة لقسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية الحفل التكريمي الاول لعدد من عوائل شهداء الحشد الشعبي في المحافظة بالتزامن مع ولادة الامام الحسن(عليه السلام) وذلك في قاعة سيد الاوصياء(عليه السلام) إكراما لدماء شهداء الحشد الشعبي.

استهل الحفل الذي شهد حضور عدد من ذوي الشهداء بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق، بعدها ألقى مسؤولة القسم النسوي السيدة منال حسين كلمة جاء فيها "ان حفلنا هذا يأتي تكريما وعرافانا وتثميناً لتضحية أبناء العراق الغياري الأوفياء أبناء العقيدة الحقّة الذين روت دمائهم الطاهرة ارض العراق ومقدساته". وبينت " ان الحفل هذا يقام من أجل الاحتفاء بعوائل الشهداء الذين ضحى ابناؤهم بالغالي والنفيس من أجل الدفاع عن الوطن والمقدسات وذلك من خلال ما قدموه ابنائهم وجادوا بها من أجل تربة هذا الوطن وشرفه ولبوا نداء مرجعيتهم الرشيدة للدفاع عن الارض والعرض والعقيدة.

وسبق تكريم عوائل الشهداء الابطال في نهاية الحفل، عرض فلم بعنوان (رسالة ام عراقية الى ولدها) من اعداد وحدة الاعلام النسوي في العتبة يحكي مشاهد واقعية من ارض الفداء والبطولة صورتها عيون ام قدمت ولدها قربانا للمولى عز وجل.

تنمية الموارد البشرية تختتم دورتها التطويرية لمنتسبي حفظ النظام



اختتمت شعبة تنمية الموارد البشرية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة دورة تطويرية لمنتسبي قسم حفظ النظام. وقال المسؤول في شعبة الموارد البشرية مسلم الرماحي: "اختتمت الدورة التطويرية الأولى لمنتسبي قسم حفظ النظام والتي تضمنت محاضرات عن كيفية استخدام أجهزة فحص المتفجرات الحديثة (ADE) بالتعاون مع مديرية مكافحة المتفجرات فرع النجف الأشرف".

وأضاف الرماحي " ان الدورة أقيمت في قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام) واستمرت لمدة (٥) ايام بإشراف المتخصص في مديرية مكافحة المتفجرات احمد شهيد حمزة الجابري".

وأشار الى " ان الهدف من الدورة تدريب وتعريف المنتسبين بالاجهزة الحديثة والاطلاع على المواد المتفجرة وطرق معالجتها وتوخي الحذر منها. وقد اجتاز المتدربون اختبارا تطبيقيا في نهاية الدورة، وتم منح شهادات مشاركة واجتياز للناجحين وكانت نسبة النجاح أكثر من ٩٣٪".

وبين الرماحي ان الدورات التطويرية التي تقيمها الشعبة مستمرة لتشمل جميع منتسبي القسم العاملين لخدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه الكرام.

نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يتفقد جرحى فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية

تعرض لواء المصطفى فوج خدام الحسين (عليه السلام) التابع للفرقة إلى هجوم غادر من قبل الزمر الإرهابية".
وأضاف شنون "وقد قدمت الفرقة في حربها المقدسة هذه وفي تصديها لهجوم الدواعش عددا من الجرحى وقد بادرننا الى تقديمهم والإشراف المباشر على علاج أختوتنا المصابين الجرحى، وقد اتفقنا مع إدارة مستشفى الكفيل عبر لقاء مع مسؤولي مستشفى الكفيل حول هذا الأمر لنقل الحالات الحرجة من المصابين لاعطائهم العلاج الشافي والعمل على متابعة أحوالهم".

العلاقات العامة بالعتبة المقدسة جرحى فرقة الإمام علي القتالية في مدينة الصدر الطبية.
وقال الأستاذ خالد هادي شنون في تصريح له لمجلة الولاية "تعد فرقة الإمام علي عليه السلام القتالية التابعة للعتبة العلوية المقدسة رائدة في التصدي للإرهاب والمجاميع والزمر التكفيرية وكانت السابقة في تلبية نداء المرجعية العليا للدفاع عن الوطن والمقدسات وقد قدمت عشرات التضحيات من الشهداء والجرحى دفاعا عن الوطن والشرف والعقيدة وآخرها في قاطع الفلوجة حيث



زار نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الأستاذ خالد هادي شنون برفقة مسؤولي قسم

مضيف أمير المؤمنين يوزع أكثر من ٣ آلاف وجبة إفطار وسحور يوميا في شهر رمضان المبارك يوميا

بدأت إدارة مضيف أمير المؤمنين عليه السلام التابع للعتبة العلوية المقدسة ببرنامج الضيافة اليومية للصائمين مع إطلالة شهر رمضان الفضيل متضمنا توزيع وجبتي إفطار وسحور في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). وقال المسؤول في مضيف أمير المؤمنين (عليه السلام) مقداد الخرسان حول هذا الموضوع: "بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين وضعت إدارة مضيف أمير المؤمنين (عليه السلام) ومع إطلالة شهر رمضان المبارك خطة مدروسة لتقديم واجب الضيافة للزائرين الكرام خلال الشهر الفضيل، كما قام سماحته بالإشراف على حملة إنسانية في جانب آخر تتضمن توزيع آلاف الوجبات اليومية للعوائل المتعفة من خلال مضيف الإمام الحسن المجتبي التابع للعتبة المقدسة"، وأضاف الخرسان "قررت إدارة المضيف توزيع ثلاث آلاف و ٥٠٠ وجبة إفطار يوميا للصائمين يتم توزيعها من خلال الوجبات الجاهزة فيما تبادر الكوادر العاملة في المضيف الى حملات ميدانية يومية تقوم خلالها بتوزيع المئات من وجبات الإفطار على العوائل المتعفة فضلا عن استضافة ١٠٠ شخص من ذوي الشهداء والأيتام يوميا في المضيف بالتعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات الدينية والاجتماعية والإنسانية"، وأشار ايضا الى ان "عملية توزيع وجبات الإفطار والسحور المقدمة للزائرين تزداد خلال النصف الثاني من شهر رمضان المبارك مع توافد الجموع المليونية لإحياء ذكرى ولادة الإمام الحسن (عليه السلام) وبعدها ذكرى استشهاد سيد الأوصياء أمير المؤمنين (عليه السلام) وليالي القدر المباركة، وأن عملية ضيافة الزائرين في المضيف والتوزيع يشارك فيها المئات من المتطوعين المتشرفين بالخدمة والذي يتوافدون الى العتبة المقدسة من خلال شعبة المتطوعين التي تبادر بتنظيم قوائمهم بالتنسيق مع مختلف المؤسسات والموكب الحسينية من مختلف المحافظات العراقية".

مكتبة الروضة الحيدرية الرقمية تدخل ضمن المكتبة الرقمية العالمية لليونسكو



أعلنت إدارة مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة دخول مكتبتها الرقمية التقنية ضمن لأحة المكتبة الرقمية العالمية لمنظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة.

وقال مسؤول إدارة المكتبة علي لفته: "انضمام المكتبة الرقمية وهي إحدى الوحدات التابعة لشعبة المكتبات لليونسكو جاء بالنظر لما تمتلكه هذه المكتبة من كتب ومجلات وبرامج إلكترونية ومحاضرات مرئية ومسموعة مصنفة ومفهرسة علميا مما مكّنها ان تدخل ويجدرة ضمن المكتبة العالمية التي ترعاها منظمة اليونسكو على الانترنت".

وأشار لفته "إن الدخول للمكتبة الرقمية عبر الشبكة العنكبوتية ومن خلال اليونسكو له أهمية بالغة حيث سيكون بالإمكان لمكتبتنا نشر كل ما يخص الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) للمتلقي عبر الانترنت، سيما وان المكتبة تمتلك أكثر من ألفي كتاب مصور عن الإمام أمير المؤمنين إضافة إلى ما يتعلق بأهل البيت (صلوات الله وسلامه عليهم). كذلك التراث الثقافي والديني لمدينة النجف الأشرف".

باشراف مباشر من الأمين العام للعتبة العلوية مجمع قنبر السكني يحقق نسب إنجاز عالية



والآليات وحفظ النظام وبقية الأقسام (الساندة الأخرى)

وأعرب حبل المتين عن تفاؤله بهذا الانجاز خلال زيارته التقديرية الأخيرة للمشروع قائلاً: "أزف البشرى للمنتسبين المشتركين في مجمع قنبر السكني أن المشروع خرج من حالة الركود والإهمال إلى حالة من الأعمال والانجاز المتقدمة والسريعة وفي جميع الصعد".

وأضاف "زيارتنا الأخيرة كان الهدف منها وضع اللبنة الأساسية لانجاز البنى التحتية المتمثلة بالمدارس ورياض الأطفال والخدمات

تواصل نسب الإنجاز تسارعا حثيثاً في مشروع قنبر السكني الخاص بمنتسبي العتبة العلوية بعد التلكؤ الذي حصل من قبل الشركة المنفذة له.

وبادر حبل المتين إلى الاتفاق على خطة لانجاز مشاريع البنى التحتية للمشروع المتمثلة بالمدارس والمجمعات الخدمية الأخرى مع شركة مانا الايرانية مع حل المشكلات السابقة المعيقة للعمل والانجاز في المشروع فضلاً عن تحسين العمل فيه.

فكان تظافر الجهود المشتركة من قسم الشؤون الهندسية والفنية مع بقية الأقسام المناطة بها المتمثلة بأقسام (الصيانة الهندسية

الصحية والمسجد والشوارع الرئيسية ومنظومات الماء والكهرباء وغيرها لكي تنهض بهذه المرحلة المتأخرة. أما بالنسبة للبيوت فقد وصلت نسب الانجاز الى أكثر من ٦٠٪ من الانجاز الكلي للمجمع ونأمل الاسراع في نسب الانجاز الداخلية للبيوت التي نأمل انجازها في هذه السنة بإذن الله".

لجنة الإرشاد والتعبئة ترافق قافلة البذل لدعم المجاهدين في أطراف الفلوجة



تواصل لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة إرسال وفودها إلى المجاهدين المرابطين في سوح القتال ضد الارهاب مصطحبة في رحلتها هذه (قافلة البذل) المجهزة من قبل أهالي البصرة لدعم ومساندة إخوتهم المقاتلين المتموضعين في أطراف مدينة الفلوجة.

وقال عضو اللجنة الشيخ حمد كاظم الشمري في تصريح له لمجلة الولاية "رافق قافلة دعم ومساندة فصائل الجهاد منذ انطلاقتها عدد من المبلغين في لجنة الإرشاد ليكونوا مع إخوتهم في تقديم الدعم اللوجستي والمعنوي لتعزيز قدرات أبناء الجيش والحشد الشعبي المدافعين عن العراق ومقدساته، حيث تم إيصال المساعدات المختلفة للمجاهدين في القطاعات المنتشرة والتشكيلات المختلفة في محور الكرامة، والصلالوية".

وأشار الشمري "كان لوجود لجنة الإرشاد والتعبئة الأثر البالغ في شحذ الهمم ورفع المعنويات للمقاتلين الشجعان لمقاتلة العدو الإرهابي داعش وأعدائه حيث وصل الوفد إلى السواتر الأمامية وكان يتقدم مع المقاتلين خطوة بخطوة في مهاجمة العناصر الإرهابية وصد الهجمات التعرضية التي يقوم بها العدو".

العتبة العلوية المقدسة ومنظمة اليونيسيف توزعان المساعدات العينية على النازحين

بادرت شعبة متابعة شؤون النازحين في العتبة العلوية المقدسة بالتعاون والتنسيق مع منظمة اليونيسيف للطفولة التابعة للأمم المتحدة بتوفير ٥٠٠٠٠ حصة من المساعدات غير الغذائية لغرض توزيعها على العوائل النازحة.

وقال مسؤول الشعبة مازن جواد بصدد هذا الموضوع: "تواصل شعبتنا ومن خلال قاعدة البيانات الموجودة لديها لتنظيم عملية توزيع المساعدات الغذائية والعينية التي تصلها بالتعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات والمنظمات الانسانية الرسمية والدولية".

وأوضح جواد "بلغ عدد العوائل النازحة والمستفيدة من تلك المساعدات ١٤ ألف عائلة وبلغ عدد الأفراد النازحين إلى ٩٠ ألف نازح بينهم آلاف الأطفال والشباب والشيوخ والنساء والعدد في تزايد كون محافظة النجف الأشرف متميزة عن محافظات الوسط والجنوب باستمرارها بتوزيع المساعدات الأسبوعية والشهرية من خلال مركز رسمي لإيواء ومساعدة النازحين تابع للعتبة العلوية المقدسة".

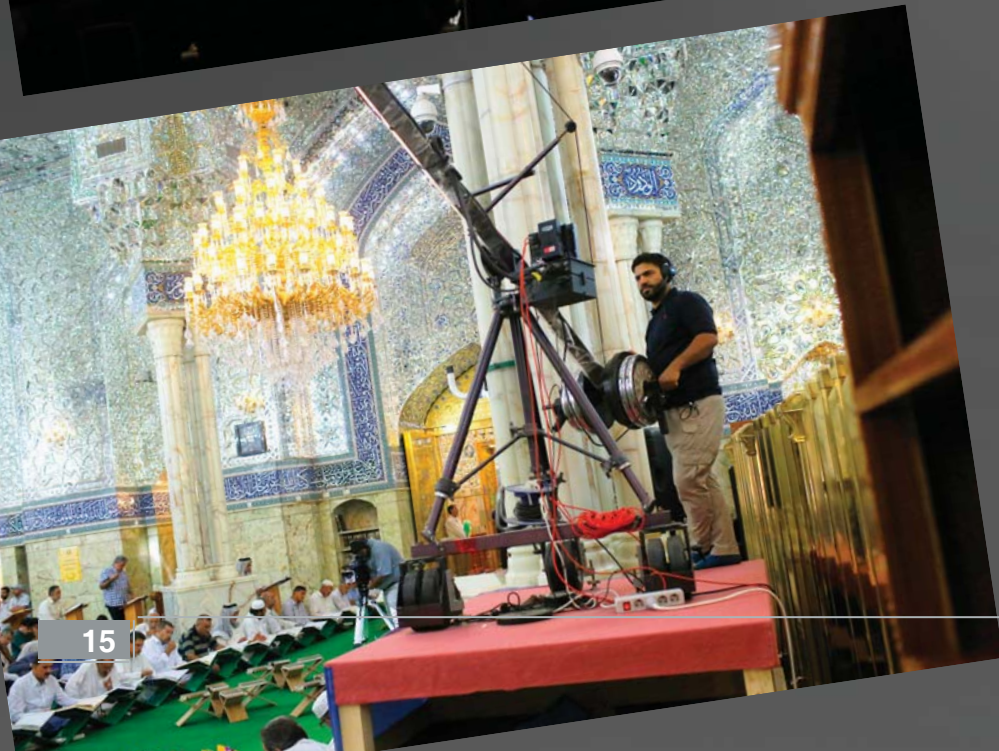
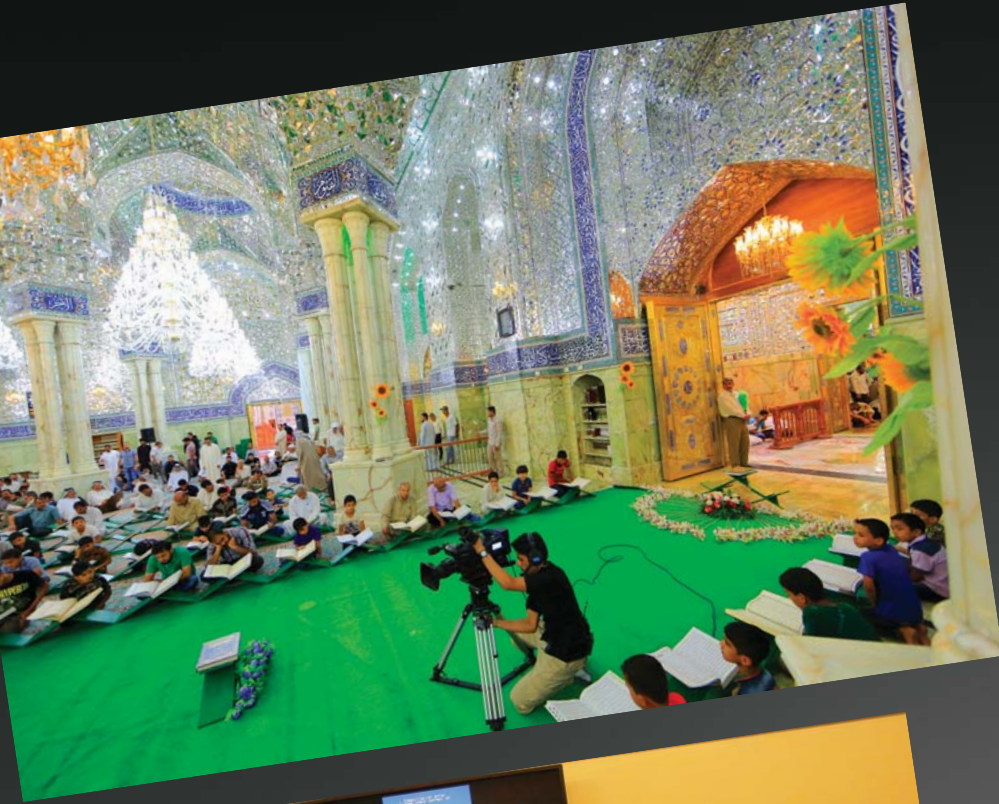


الإعلام والشهر الفضيل صوت العتبة العلوية الصادح

قدم قسم الاعلام التابع للعتبة العلوية المقدسة وخلال شهر رمضان المبارك جهودا متميزة وذلك بتغطية جميع فعاليات العتبة العلوية المقدسة من محاضرات دينية ومحافل قرآنية، فضلا عن النقل الحي لهذه الفعاليات، إذ عمد القسم الى التعاون مع الفضائيات ووسائل الاعلام المختلفة للاشتراك بالنقل الحي والمباشر أو لإنتاج البرامج التي تصب في سياق وسياسة العتبة العلوية الاعلامية، فكان السعي جادا في تسهيل مهامهم وتذليل العقبات التي تعيق سير عملهم خدمة للمشاهدين والمواييين والمتابعين لهذه المحافل والبرامج التي تبث من مرقد امير المؤمنين عليه السلام.

اعداد: نوار محي الدين





وعن هذه النشاطات قال رئيس قسم الاعلام السيد علي زوين : تم اليعاز الى شعب القسم ذات الشأن للتهيؤ والتحصير لنقل فعاليات العتبة العلوية المقدسة خلال شهر رمضان المبارك التي تقام في باحة الصحن الشريف إذ يشهد برنامج العتبة المقدسة العديد من الفعاليات العبادية.

واضاف زوين : كما قام القسم بتغطية المواعب الحسينية المعزية باستشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام) فضلا عن التغطية المستمرة لليالي القدر وتخصيص خط مجاني لنقل فعاليات العتبة الى باقي الفضائيات التي ترغب بنقل الفعاليات العبادية من الصحن الحيدري المطهر والتعاون معهم من أجل تدليل جميع العقبات التي تواجههم .

من جانبه قال مسؤول شعبة الفضائية قائد الجبوري: قدمت الشعبة خلال شهر رمضان المبارك جهوداً مضاعفة بغية السيطرة على نقل جميع فعاليات العتبة وذلك من خلال تقسيم دوام المنتسبين بالشكل المناسب وتوزيعهم على جميع الفعاليات المقامة في ليالي وايام الشهر الفضيل.

وبين الجبوري : ان شعبة الفضائية قامت بالنقل المباشر اليومي للجلسات القرآنية واقامة مجموعة من البرامج الحوارية الخاصة بذكرى استشهاد الامام علي عليه السلام وتغطية المواعب الحسينية التي تدخل العتبة في ليالي القدر، كما عملت الشعبة على التنسيق مع قنوات عدة للنقل المباشر من العتبة العلوية المقدسة بصورة آنية ونقل البث المباشر على موقع اليوتيوب والفيسبوك.

وفي ذات السياق أوضح مسؤول شعبة الاعلانات علي صحن المحمودي : ان من النشاطات التي قامت بها الشعبة هي عمل تصاميم وطباعة فلكرات وبوسترات شاملة لكل الفعاليات بالشهر المبارك التي غطت أوابين الصحن الشريف من الداخل بالإضافة الى مداخل العتبة العلوية المقدسة ومخارجها (الابواب) والشوارع العامة، وقامت الشعبة بعمل وتنفيذ تصاميم ديكور منصة الجلسة القرآنية المسائية في الصحن الشريف.

وفي سياق متصل بين مسؤول وحدة



التواصل الاعلامي التابعة للشعبة الادارية
ضياء شمران الكعبي طبيعة الجهد
المبدول خلال هذا الشهر قائلاً: عمد
منتسبو الوحدة الى تقديم خدماتهم الى
جميع المؤسسات والجهات الرسمية وغير
الرسمية ففي شهر الفضيل حصلت
مرافقة اكثر من ٦٠ جهة اعلامية
من وكالات وقنوات فضائية وصحف
ومصورين لجهات ومؤسسات مختلفة
لتسهيل مهامها ومتابعتها.
ورافق هذا الجهد المكثف حركة دؤوب
لاتعرف السكون من قبل منتسبي شعبة
الاخبار ويجهد مميز من خلال متابعة
هذه النشاطات وتقديمها لوسائل الاعلام
المختلفة من فضائيات ووكالات أخبار،





في شعبة الصحافة حيث تميز جهدها بانتاج عدد من مميزات خاصين لشهر رمضان المبارك الاول في مجلة الولاية التي ظهرت بحلتها الجديدة وبـ (١٠) صفحة ولمختلف المواضيع مع ابوابها الثابتة هذا فضلا عن مجلة قنبر للاطفال التي استطاعت ان تكون في مقدمة أقرانها المختصات بعالم الطفولة.. ليكون عمل الجميع في هذا القسم المبارك ذاتيا في بوتقة واحدة من اجل ان يكون صوتا علويا يملأ الافاق بحب محمد وآل محمد (عليهم افضل الصلاة والسلام) ووجه العتبة العلوية المقدسة الناصع ولسان حالها الصالح.

القدر لمسجد الكوفة المعظم فضلا عن تغطية اجواء شهر رمضان المبارك في كربلاء المقدسة. كما تم تسليط الضوء على أنشطة مضيف العتبة العلوية المقدسة خلال شهر رمضان المبارك و تصوير المحافل القرآنية و برنامج الزائر الصغير. ومن خلال دورة مميزة وبرنامج مكثفة حمل أثير الحق إذاعة العتبة العلوية المقدسة المستمعين الى أجواء الحضرة المباركة من خلال إنتاج مجموعة من الأعمال الإذاعية المميزة والخاصة بهذا الشهر الفضيل وبشهادة المستمعين الذين ابدوا أعجابهم بها من خلال التواصل المباشر مع هواتف الاذاعة المفتوحة. وكان مسك ختام هذه الاعمال المباركة

فضلا عن محبي أهل البيت عليهم السلام الذين يزورون الموقع الرسمي للعتبة المقدسة من خلال شبكة الامام علي الالكترونية التي تشرف عليها شعبة الانترنت والحلة الجديدة التي تزين بها الموقع من خلال إطلالة مميزة اتشحت بأجواء الشهر الفضيل. من جانبه أشار اسعد زوين مسؤول شعبة المصورين الى جملة من اعمالهم التي قاموا بها قائلا : ان من اهم الاعمال التي قامت بها الشعبة هو تزويد قناة الـ (BBC) العالمية بفيديو للعتبة العلوية من الطائفة المسيرة التابعة لشعبة المصورين، كما تمت تغطية مراسم زيارة ذكرى استشهاد الامام أمير المؤمنين عليه السلام وليالي

خلال شهر رمضان نبضات قرآنية تتألق في صحن القرآن الناطق

حيدر رحيم اسماعيل

وعن الفعاليات القرآنية أشار مدير دار القرآن الكريم السيد باقر البخاتي: « أعدت دار القرآن الكريم وبمباركة من سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين برنامجاً متكاملًا لإحياء ليالي شهر ربيع القرآن شهر رمضان المبارك في أروقة صحن القرآن الناطق المولى أمير المؤمنين (عليه السلام)، مشيراً إلى أن البرنامج القرآني يتضمن العديد من الفعاليات القرآنية وقد شكلت إدارة الدار عدّة لجان من أجل الإشراف على تنظيم هذه الفعاليات التي ستواصل طيلة أيام وليالي الشهر الفضيل.

الحدث القرآني الأبرز هذا العام ..

شهد هذا العام وفي تطور ملحوظ للفعاليات القرآنية خلال الشهر الفضيل تنظيم ختمة قرآنية خاصة بالفتيّة والبراعم نظمتها كواد وحدة التعليم القرآني التابعة لدار القرآن الكريم والتي احتضنتها أروقة الحرم العلوي المطهر، فيما تكفلت الكوادر الإعلامية في العتبة المقدسة بالبحث المباشر لفعاليتها كأول ختمة من نوعها تحظى بهذه الميزة في العالم الإسلامي.

وفي هذا السياق قال المشرف على الختمة والأستاذ في دار القرآن الكريم الحافظ صفاء مهدي العامري: من أجل الارتقاء بالفعاليات القرآنية خلال الشهر الفضيل ورفدها بالأفكار والبرامج الجديدة، ارتأت إدارة البرنامج الرمضاني هذا العام بتنظيم ختمة قرآنية مرتلة خاصة بالفتيّة والبراعم ممن أعمارهم لا تزيد عن 17 سنة بواقع أربعة مشاركين في اليوم لتلاوة جزء واحد بطريقة الترتيل، مؤكداً أن إطلاق هذه الفكرة جاء بعد ان لمسنا تطور ملحوظ في مستويات وأداء المتقدمين للمشاركة فيما يخص جانب التلاوة بعد إجراء اختبار كسفي للمواهب القرآنية المؤهلة لمثل هذه الفعاليات القرآنية. وأضاف العامري: يشارك في الختمة قراء وحفاظ سبق واجتازوا الاختبار الخاص بهذه

اعتادت العتبة العلوية المقدسة في كل عام أن تشمّر عن سواعدها وتستنفر مختلف الجهود من أجل إحياء ليالي وأيام شهر ربيع القرآن الكريم ، وكان الأهتمام الأوسع والأبرز هذا العام بتنظيم باقة متميزة من الفعاليات القرآنية التي أدارتها وبتميز مشهود الكوادر العاملة في دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة .





الختمة الذي أجرته دار القرآن الكريم قبل حلول شهر رمضان المبارك، مشيراً الى ان المشاركين في فعاليات الختمة يمثلون عدد من الدور والمؤسسات القرآنية فضلاً عن مشاركة واسعة لطلبة دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة، مبينا ان اللجنة المشرفة على هذا البرنامج اقتصرت على المشاركين من مدينة النجف الاشرف ومن المؤمل فسخ المجال للمشاركين من باقي المحافظات في العام المقبل.

البرنامج اليومي للفعاليات القرآنية :

تتواصل الفعاليات القرآنية طيلة أيام وليالي الشهر الفضيل في أروقة الصحن العلوي المطهر وفق برنامج يومي تتنوع من خلاله الفقرات وفي حديث لعضو اللجنة الفنية للبرنامج القرآني الرمضاني عبد الهادي العابدي قال فيه: يفتتح البرنامج اليومي الخاص بالفعاليات القرآنية ابتداءً بالختمة الصباحية والتي تقام بعد صلاة الفجر مباشرة في باحة الصحن العلوي المطهر وتعد الأولى من نوعها في العتبات المقدسة بالعراق وتحظى بمشاركة نخبة من القراء والأساتذة من داخل وخارج مدينة النجف الأشرف وبحضور واسع من قبل الزائرين، فيما تنطلق الختمة القرآنية الثانية في رواق أبي طالب (عليه السلام) بعد صلاة الظهر والتي تشهد كعادتها في كل عام حضوراً لافتاً ومميزاً. وأضاف العابدي: كما يحتضن رواق أبي طالب وقيبيل أذان المغرب بساعتين الختمة القرآنية المرتلة الخاصة بالناشئة والأشبال، فيما تختتم الفعاليات القرآنية بتنظيم المحفل القرآني المسائي بعد المحاضرة الدينية والذي تتنوع فقراته بين التلاوة والحفظ والبراعم الموهوبين والمفاهيم القرآنية والتواشيع الدينية وغيرها كما تشهد فعالياته طرح أسئلة قرآنية على الحضور من الزائرين وتُسلم للفائزين هدايا عينية متنوعة.



من القراء والحفاظ من مختلف المحافظات من أجل إحياء الفعاليات القرآنية خلال الشهر الفضيل في الصحن العلوي المطهر.

وقال عضو البرنامج القرآني حسن العامري: من أجل فسح المجال للطاقات والمواهب القرآنية في مختلف محافظات العراق بادرت دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة بإطلاق برنامج لإستضافة القراء والحفاظ لإحياء الفعاليات القرآنية خلال الشهر الفضيل من خلال المشاركة في المحافل والختمات القرآنية التي تحتضنها أروقة الصحن العلوي المطهر .

وأضاف: تم التواصل مع نخبة من القراء والحفاظ الذين سبق ومثلوا محافظاتهم خير تمثيل في مختلف المحافل والمسابقات الوطنية والمحلية وتمت دعوتهم من أجل المشاركة في المحفل القرآني اليومي والختمات القرآنية فضلا عن المشاركة في الختمات القرآنية التي تنظمها الدور والمؤسسات القرآنية والتي ترعاها دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة.



أول مسابقة قرآنية عبر موقع الفيس بوك

للعام الثاني على التوالي، تنفرد الكوادر الإعلامية في دار القرآن الكريم بإطلاقها مسابقة قرآنية عبر موقع الفيس بوك خلال أيام شهر رمضان المبارك .

وقال المسؤول عن المسابقة والمشرف التقني على موقع دار القرآن الكريم المهندس أكرم الزبيدي: ان المسابقة تأتي ضمن توجه دار القرآن الكريم الى تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في المجال القرآني واغتناماً لحلول شهر رمضان المبارك وتكميلاً للدور الفاعل والمتميز الذي تلعبه دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة في نشر الثقافة القرآنية من خلال الفعاليات المتواصلة التي تقام في الرحاب المقدس لأمر المؤمنين (عليه السلام) من قبيل الختمات والمحافل والجلسات القرآنية الرمضانية.

وأضاف: المسابقة تتضمن طرح أسئلة قرآنية في مختلف المجالات والتخصصات من التلاوات والمقامات والأنغام والمضامين التفسيرية وغيرها، مبيناً ان الاسئلة تطرح بشكل أسبوعي عبر صفحة دار القرآن الكريم على موقع الفيس بوك وتتم الأجابة عنها من خلال ارسال رسالة الى الصفحة المذكورة . وتابع: نظراً لتفاعل المتميز الذي شهدته نسخة العام الماضي مما شجعنا باطلاقها بتنظيم متميز فضلا عن تخصيص جوائز للفائزين الثلاث الأوائل في المسابقة هي عبارة عن مبالغ مالية، للفائز الاول



والتي بلغت ٢٠ ختمة قرآنية توزعت في خمس محافظات.

وأشار الموسوي: تم توزيع أماكن إقامة الختمات القرآنية على عدد من المساجد والحسينيات فضلاً عن عدد من المزارات الشريفة، وان هذه الختمات تم الانطلاق بها منذ بدء أيام الشهر الفضيل في كل من محافظات، النجف الاشرف وذي قار وميسان والديوانية فضلاً عن محافظة صلاح الدين.

استقطاب للنخب القرآنية في العراق

وفي إطار تواصلها مع النخب القرآنية في العراق، أطلقت الدار برنامجاً لاستضافة عدد

وللمحافظات نصيب أيضاً..

لم تكتف دار القرآن الكريم بتنظيم فعاليتها القرآنية داخل أروقة الصحن العلوي الطاهر بل أعلنت عن إطلاق برنامج خاص لرعاية ٢٠ ختمة قرآنية مرتلة في خمس محافظات ضمن الفعاليات القرآنية طيلة شهر رمضان المبارك.

وقال مسؤول البرنامج السيد هاني الموسوي بصدد هذا النشاط القرآني المبارك: ضمن الفعاليات القرآنية التي تقام إحياءً لأيام وليالي الشهر الفضيل تقيم دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة برنامجاً خاصاً لرعاية الختمات القرآنية الرمضانية



المبارك من كل عام بمشاركة نخبة من القارئَات المتميزات في قاعة سيد الاوصياء». وأشارت الى «ان شعبة القرآن النسوية وضعت برنامجاً رمضانياً يتضمن استضافة المجموعات الفاطمية القرآنية من القارئَات وعلى شكل وجبات في الامسيات حتى نهاية الشهر الفضيل، والتي تشهد حضوراً كبيراً وتميزاً من الزائرَات المؤمنات اللاتي يستطعن بهذه الختمات ان يتعلمن القراءة الصحيحة وأحكام التلاوة خلال المتابعة اليومية مع القارئَات لكل جزء».

برنامج الزائر الصغير

أما النشاطات التي تختص بالطفل فقد انطلقت في الخامس من الشهر الفضيل فعاليات برنامج الزائر الصغير الذي تقيمه دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة وذلك وفق فقرات تعليمية ترفيهية تربوية خاصة بالفتية والفتيات من أبناء الزائرين.

وتحدث حول هذا النشاط مسؤول البرنامج مؤمل جواد خليفة قائلاً: «انطلق برنامج الزائر الصغير بدءاً من يوم الخامس من شهر رمضان المبارك ليلتحق بالفعاليات الخاصة بالشهر الفضيل، وقد شهد هذا العام منهاجاً خاصاً للفتية والفتيات القادمين لزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد تضمن البرنامج اقامة فعاليات متعددة ومتنوعة امتازت بوجود فقرات جديدة كان الهدف منها تحفيز القدرات والمهارات الابتكارية التي يتمتع بها المشاركون، كما كان هناك تأكيد على الفقرات الثابتة كفقرة طبيب الزائر الصغير ومرسم الزائر الصغير فضلاً عن برنامج حافل بالمحاضرات الفقهية والعقائدية والأخلاقية فضلاً عن مشاركات خاصة من قبل الزائرين الصغار».

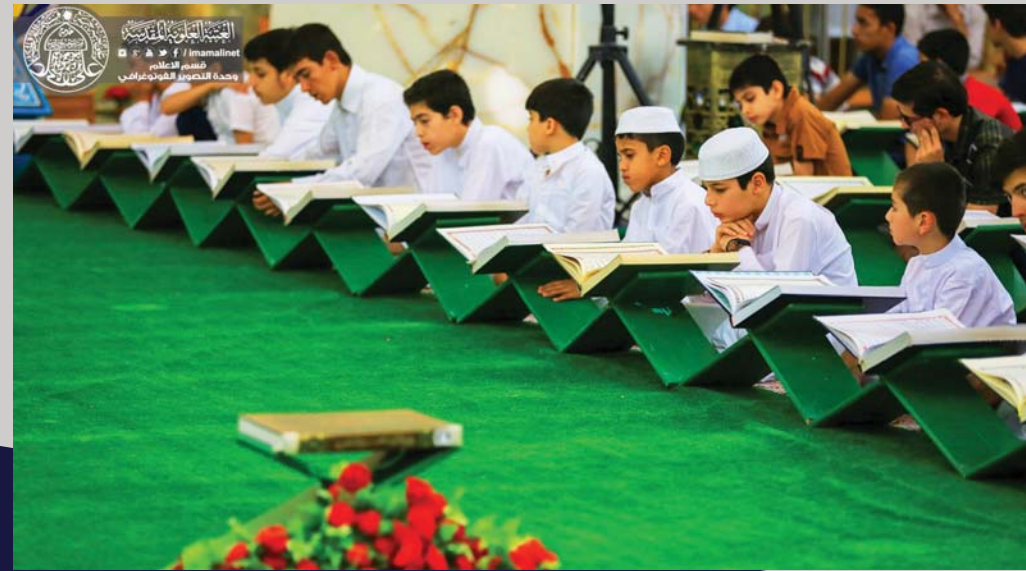
٢٥٠ الف دينار اما الفائز الثاني ٢٠٠ الف دينار ، الفائز الثالث ١٠٠ الف دينار فضلاً عن تقديم الفائزين وجبات افطار من مضيف امير المؤمنين (عليه السلام).

في رحاب ولادة الامام المجتبي (عليه السلام)

أما عن ذكرى ولادة الامام الحسن عليه السلام في منتصف الشهر الفضيل وما تضمنته من فعاليات فقد قال مسؤول برنامج المحافل القرآنية الرمضانية محمد خالد الرحيمي لمجلة الولاية: «ضمن الفعاليات القرآنية المقامة لإحياء ليالي الشهر الفضيل، أحييت اللجنة المشرفة على ادارة المحافل القرآنية الرمضانية الذكرى العطرة لولادة سيدنا الإمام الحسن الزكي(عليه السلام) فتم تنظيم محافل قرآنية تواصلت على مدى ليلتين احتضنتها أروقة الصحن العلوي الطاهر بحضور جموع من الزائرين القادمين لتقديم التهاني للمولى أمير المؤمنين (عليه السلام) بذكرى الولادة المباركة مشيراً الى أن تلك المحافل القرآنية شهدت مشاركة نخبة من القراء والحفاظ والبراعم الموهوبين فضلاً عن مشاركة متميزة لعدد من رواديد ومنشدي مدينة النجف الاشرف الذين اتحفوا أسماع الحاضرين بمشاركاتهم الشعرية والإنشادية التي تغنت بالولادة الميمونة».

محافل نسوية

أما عن النشاط النسوي القرآني في شهر رمضان المبارك فقد تحدثت مسؤولة شعبة القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون النسوية انوار الحسنائي قائلة : «ان مجموعة الزهراء القرآنية شاركت في الختمة القرآنية الرمضانية المرتلة التي تقيّمها شعبة القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية المقدسة مع بداية شهر رمضان





(شعبة صيانة الأبنية) في قسم الشؤون الهندسية.. عمل دؤوب وتآلق دائم

رياض الخزرجي

تتوزع نشاطات العتبة العلوية المقدسة على محاور عدة منها الهندسة والبناء والإعمار ومنها الخدمات المباشرة التي تقدمها للزائرين ومنها الإرشادية والتثقيفية وكذلك النشاطات الإعلامية والكثير من النشاطات التي لم تصلها مجلتنا بعد لتغطيتها، وأملنا كبير أن نغطي جميع هذه النشاطات وأن لا يُبخس حقّ شعبة أو قسم أو حتى وحدة في العتبة العلوية المقدسة دون تسليط الضوء على جهودها المتفانية لمرضاة الله تعالى وللوصول الى درجة اكتساب الشفاعة من صاحب المرقد المقدس عليه السلام، في هذا العدد سنقرأ ونتجول في أروقة شعبة صيانة الأبنية التابعة لقسم الشؤون الهندسية لتتعرف على نشاطاتها الكثيرة والجهود التي يبذلها منتسبوها في هذا الاتجاه:

الملحقة به من جهة شارع الصادق(عليه السلام) من أهم المشاريع الرئيسية التي تفتخر الشعبة بتنفيذها، كما كان لنا نشاط آخر هو تنفيذ بعض الأعمال الفنية منها تغليف الأروقة داخل الروضة الحديدية المنورة وتغليفها بقطع المرايا الهندسية لتلطي جمالية ورونقا اضافيا لها كالمنطقة المقدسة التي تنورت بنور صاحبها، وكذلك تغليف وتجميل بعض الجدران داخل الروضة العلوية بالقاشاني المزخرف وهذه فنون جديدة بدأنا ولله الحمد بالعمل عليها ونأمل أن يتطور هذا العمل تطورا أفقيا وعموديا إن شاء الله.

ويؤكد نصار بالقول حول تنوع عمل هذه الشعبة فيضيف: هناك مشاريع صغيرة تكاد تكون شبه يومية يقوم بها منتسبو هذه الشعبة على مدار الساعة، وهناك مشاريع متوسطة ومشاريع كبرى ولله الحمد استطعنا أن نغطي كل طلبات العتبة والأبنية التابعة لها بل واستطعنا أن نغطي عمل ما أضيف لنا من مشاريع سواء كان على مستوى التنفيذ أو على

تأسست هذه الشعبة منذ الأيام الأولى لهيكلية العتبة العلوية المقدسة بعد سنوات التغيير في عام ٢٠٠٣م وقد تعاقب على ادارتها الكثير من الأخوة آخرهم كان المهندس ذو الفقار عبد المحمد نصار، فكانت أعمال هذه الشعبة خاصة في صيانة أبنية العتبة داخل الصحن الشريف ولكن مع مرور الأيام والتطور الذي حصل في خارج العتبة بدأت المشاركة في إعادة إعمار وصيانة وتنفيذ بعض المشاريع التي كانت خارج اختصاصها فأصبحت من مسؤوليتها.

العمل في هذه الحدود المقدسة هو شرف ما بعده شرف عندما نعمل وباسم أمير المؤمنين(عليه السلام) هكذا استهل حديثه مسؤول الشعبة المهندس ذو الفقار نصار وقال: نحن لا نشعر بالتعب أو الإرهاق والملل. وحالنا كمن يعمل في روضة غناء بين باقات الورود ذات العطر الفواح. وكل مشروع هو روضة من تلك الرياض، فكان تنفيذ صحن الإمام الحسين(عليه السلام) والجهة





**العمل في هذه الأماكن يقطع عليك تفكيرك في آماني وآمال
دنيوية وأنت تخدم أمير المؤمنين (عليه السلام) لأنك تشعر
وكأنك تعمل خادماً في بيت أمير المؤمنين الحقيقي..**



من خلال الكلام فقط. كما بدأت الشعبة بوضع متواضع
وبإمكانات بسيطة وهي الآن تعد من أهم الشعب في العتبة
العلوية ونسعى كذلك على ان لا نبقى نراوح في أماكننا
فقد قدمنا بعض الدراسات من أجل تطوير العمل وإيجاد
الحلول الناجعة للتقدم الى امام باذن الله تعالى.

مستوى الصيانة والبناء والإعمار. ومن هذه النشاطات
الأخرى: صحن الإمام الحسن (عليه السلام). حيث تبلغ
مساحته أكثر من ٥٠٠٠ متر مربع وكذلك مخبز
العتبة وروضة الأطفال التابعة للعتبة. وبسبب كثرة
المشاريع أخذت مهامنا واعمالنا تتوسع وتكبر.
وفي ختام هذه الجولة ختم المهندس ذو الفقار حديثه
حول هذه الشعبة وعملها والجهد الجبار الذي يبذله
منتسبوها بالقول: في الواقع العمل في مثل هذه
الأماكن يقطع عليك مساحة تفكيرك في الأماني
والآمال الدنيوية وأنت تخدم أمير المؤمنين (عليه
السلام) فتشعر وكأنك تعمل خادماً في بيت أمير
المؤمنين الحقيقي وأنت ترى يومياً قبة وضريح الإمام
علي (عليه السلام). فتزداد نشوة واعتزازاً. ونحن طالما
يتملكنا هذا الشعور فلا حاجة حينئذ أن نفتح بوابات آمالنا
على مصراعها فكل ما نأمله موجود هنا. هذا على الصعيد
الشخصي أما على الصعيد الإداري والوظيفي بالتأكيد
دائماً نسعى لأن نكون الأفضل من خلال الواقع العملي لا

الإمام الصادق «عليه السلام» في نهجه العلمي

ابو حسنين الموسوي

هو الإمام السادس من أئمة أهل البيت (عليهم السلام).. كني بأبي عبدالله (وهي أشهرها) وأبي إسماعيل وأبي موسى.. ولقب بالصادق، والفاضل، والطاهر، والقائم، والكامل، والمنجي.. كان (عليه السلام) من الفضل بمكان يقر له العدو والصديق، أسس مدرسة فقهية ملأت الأفق بعلمها، واستطاع (عليه السلام) بواسع علمه ورحابة صدره أن يستوعب الجميع ومن مختلف المشارب والاتجاهات، حتى ألتف حوله العلماء والفقهاء والقراء، يجلسون تحت منبر درسه و ينهلون من رحيق أنفاسه علماً وادباً وحكمة، فكان اعلم الأمة في زمانه بلا منازع، فرسم منهجاً علمياً لمن انتسبوا إليه أو لمن أخذوا منه، حتى أصبح حديث الناس وشغلهم الشاغل. ولشدة إقبال الناس إليه وتلمذ العلماء عليه وتأسيسه المدارس وتخرجه العلماء نسب المذهب الجعفري إليه، وانعطف المواليون لأهل البيت (عليهم السلام) إليه، مع أنه جزء من السلسلة المباركة. أتيح للإمام (عليه السلام) فسحة من الحرية والحركة في عصره الذي ضم أواخر العهد الأموي وبداية الحكم العباسي، فكان بعيداً عن أعين السلطة المشغولة بتثبيت قواعدها، فهو (عليه السلام) لم يحبس أو يحاصر كما حصل لكثير من أهل بيته (عليهم السلام) كما لم يكن هناك مذهباً فقهياً عليه ختم السلطان ليصطدم مع رؤى وتطلعات الإمام (عليه السلام) العلمية الحقة.. واما مذهب السلطان السياسي فكان ظهوره في عصر المأمون العباسي أي في أوائل القرن الثالث الهجري عندما اعتنق المأمون الاعتزال.

فكان في سعة بنحو ما في هذا المجال ولم يقتصر منهجه في مجال التفقه في الدين بل شامل لجميع العلوم فصي جوابه عليه السلام عن قول الله عز وجل (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) {البقرة/ ٢٦٩} قال عليه السلام: الحكمة هي المعرفة والتفقه في الدين بل العلوم الأخرى.. فكان لها مكان في مجالس الإمام الصادق (عليه السلام) وما زالت تلکم التعاليم والمناهج تعبر القرون الى ان يرث الله الأرض ومن عليها.. ومن درر تعاليمه: قال اطلبوا العلم فانه السبب بينكم وبين الله والسبب لا يقوى الا بإخلاص النية والهمة في تلقي العلم والتسليم للحقائق بمعزل عن الشوائب والهوى والرواسب وبنا تتحقق النزاهة العلمية التي هي قوام التنافس العلمي للوقوف على الحقائق.

وقال عليه السلام لا تطلب العلم لثلاث: لتراثي به ولا لتباهي به ولا لتمازي به.

فالعلم في نظر الامام عليه السلام طريق للبقاء والتقدم.

قال عليه السلام: حسبك من العلم ان تخشى الله وحسبك من الجهل ان تعجب بعلمك.

وقال عليه السلام لمحمد بن النعمان (مؤمن الطاق): يا ابن النعمان إياك والمرء فانه يحبط عملك وإياك والجدل فانه يوبقك وإياك وكثرة الخصومات فإنها تبعدك من الله وان من قبلكم كانوا يتعلمون وانتم تتعلمون الكلام انما ينجو من اطلال الصمت عن الفحشاء. ان ابغضكم الي المترأسون المشاؤون بالنمائم الحسدة لإخوانهم وإنما اوليائي الذين سلموا لأمرنا واتبعوا اثارنا وليست البلاغة بحدّة اللسان ولا كثرة الهديان ولكنها اصابة المعنى وقصد الحجة..

وما ذكرناه قطرة من بحر وفيها عبرة لمن اعتبر.

مِنْ وَحْيِ الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد حسين
هشام أموري ناجي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي



الإمام علي
سيف الله وفارس العرب الأول



قدسية ارض النجف

تمهيد قبور أئمة البقيع..
غصة في قلوب المؤمنين

من وحي نهج البلاغة
في الدعوة إلى التقوى

من تاريخ المرقد العلوي
للعلامة السيد محمد صادق بحر العلوم

تهديم قبور أئمة البقيع..

غصّة في قلوب المؤمنين

■ الشيخ بدري البدري

تحكم الفكرة الانسانية السليمة فضلا عن انتماء صاحبها الى الدين الاسلامي الحنيف وعقائده الحقبة بتمجيد وتعظيم الشخصيات المبدعة والمنتجة والمؤسسة لكل فضيلة، ويكون ذلك بمختلف الوسائل والادوات يبدأ من الذكر الحسن لتلك الشخصيات ويكون ذلك من خلال اقامة المحافل والمؤتمرات والقاء الكلمات من فوق المنصات والمنابر المهياة لذلك، التي تقوم بدورها بطرح السير والاثار الكريمة للشخصيات التي أسست لحضارة الانسان فضلا عن حضارة الاسلام وكل ذلك من باب رد الجميل والاحسان هذا حكم العقل ومنطق القرآن الكريم، هل جزاء الاحسان الا الاحسان وهل هناك فرد خدم الانسان والانسانية كسيد المرسلين صلى الله عليه واله وهل هناك ال بيت قدموا الخير والفضيلة بأشكالها والوانها حيث اصبحت كل الصفات الطيبة والفضائل تنتهي اليهم كأل بيت النبي صلى الله عليه واله الذين رفع الله قدرهم في كتابه الكريم بقوله (يَبُوتُ اذْنُ اللّٰهِ اَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهٗ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) {النور/٣٦}.



زيارة القبور:

وأكرم البيوت ذلك البيت اعزّه وكرمه وخصه رب العزة
بآية التطهير بقوله عز وجل: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) {الأحزاب/ ٣٣}.
ومن تكريم أولئك الاطهار الذين احتاجت الامة الى
علومهم وحكمهم واخلاقهم وسيرهم وجميع فضائلهم
ما تسد به نقصها وهم في غنى عن الامة جميعها، رفع
بيوتهم واضرحتهم وجعلها قبابا ومنائر كي يقصدها
العارف بهم ويحج اليها طالب الفضل والفضيلة، وهذه
سنة الله في عبادته، وسيرة نبيه في امته الذي صح عنه
قوله: (اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها
تذكركم الآخرة) (سنن ابن ماجه: ٥٠٠/١)، ثم ان له
صلى الله عليه واله سنة واضحة في الحث على زيارة قبور
المؤمنين عامة ورموزهم خاصة واکرم رمز للامة واعظم
فرد شخص الرسول صلى الله عليه واله الذي قال: (من
زار قبري وجبت له شفاعةتي)، وقال (من حج البيت ولم
يزرنني فقد جفاني) (ابن عدي في الكامل: ٧/٢٤٨٠)،
وقال صلى الله عليه واله: (من زارني بعد موتي فكأنما
زارني وأنا حي) وفي هذه الاحاديث كفاية وايضا ورد
عن فاطمة الزهراء عليها السلام انها كانت تزور قبر
عمها حمزة ترمه، وتصلحه، وقد تعلمنه بحجر (وفاء
الوفاء لابن ابي شيبة: ١١٢/٢).

ومن هنا فقد تبين استحباب زيارة قبور المؤمنين وتخليد
ذكر عظمائهم ولازمه بناء قبورهم واضرحتهم كي
تكون مقاصد المؤمنين ومنائر هدى لهم كما كانوا
في حياتهم، وهذا يدخل في معنى احياء الشعائر في
قوله تعالى: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى
الْقُلُوبِ) {الحج/ ٣٢}.

وقد دأبت الامة بعلمائها وعقلائها على الاهتمام بقبور
الأولياء وبناء اضرحتهم في كثير من البلاد الاسلامية
الا فرقة مبتدعة ضالة شاذة ادخلت في الدين ما ليس فيه
فقالت بحرمة البناء على القبور وكفرت من يقوم بذلك
ووصفت فعله بالشرك فرقة يراسها الضال المنحرف عن
شريعة الاسلام محمد بن عبد الوهاب.

حقد آل محمد عليهم السلام:

ومن لديه ادنى إطلاع بتاريخ الاديان السماوية لا يجد اي
ادلة شرعية او مبرر عقلي لأفعال هذه الجماعة الضالة الا
ان تكون الدوافع سياسية بحته وعدائية محضة فان القوم
ابناء القوم، فاللحقد الاموي والعباسي تاريخ مسجل تشمئز
منه صفحاته، وخير شاهد افعال الامويين مع زيد الشهيد
عليه السلام، وقبلها تغييب قبر أمير المؤمنين عليه
السلام الى ان اظهر للعامة في عهد اللارشيد العباسي،
ثم فعل العباسيين المشين الذين تتبعوا قبر وتراب امامنا
سيد الشهداء الحسين عليه السلام لطمس اثاره في زمن
المتوكل واني يكون ذلك لنور الله الذي لا يطفى،
وجاءت فتاوى الوهابيين من وعاظ إلى العريان حكام
الجزيرة بجواز تهديم قبور الصالحين وعلى رأسهم ائمة

الهدى ومن نزل الكتاب في ابياتهم سيد شباب اهل الجنة
الامام الحسن المجتبي الذي قضى مسموما ومنع من دفنه
عند قبر جده المصطفى صلى الله عليه واله وزين عباد
الأرض من ال رسول الله علي بن الحسين السجاد عليه
السلام، وباقر علوم
الأولين والآخرين
من ال طه ويس
وسادس اوصياء
خاتم الرسل ومن
ينسب المذهب
الجعفري اليه جعفر
ابن محمد الصادق
عليهم السلام
جميعا اضافة الى
قبور الصالحين
كالعباس عم النبي
وفاطمة بنت اسد
وفاطمة بن حزام ام
البنين وغيرهم.

=====

**دأبت الامة بعلمائها
وعقلائها على الاهتمام
بقبور الأولياء وبناء
اضرحتهم في كثير
من البلاد الاسلامية
الا فرقة مبتدعة ضالة
شاذة ادخلت في الدين
ما ليس فيه**

=====

**بقيت قبور أئمة البقيع
محاصرة بشرطة ابي
جهل ومعاوية وابناء
عبد الوهاب تنتظر من
يحرر ويسمو بأبنية
مجد لها تناطح السحاب
علوا وارتفاعا..**

للفضيلة والشجاعة والاباء المتمثلة بمحمد صلى الله عليه
واله وعترته، اخرجوهم من الحياة قتلا وسما وتشريدا
وتتبعوا اثارهم لطمسها لا لرأي شرعي ولا ترجيح عقلي
وانما علموا ان الناس تهوى الفضيلة واهلها (وجعل افئدة
من الناس تهوي اليكم)، فكانت فاجعة تهديم قبور
اوتاد الأرض من ال الرسول في البقيع الغرقد الذي يبعد
عشرات الأمتار عن قبر سيد الشريعة صلى الله عليه واله
في الثامن من شهر شوال سنة ١٣٤٤هـ.

ولم يكن الأول في جريمتهم فلقد حاولوا مثلها في
النجف وكربلاء وغيرها، لكن البقيع وهمدم الأضرحة
الطاهرة فيه بقي على حاله ما قامت قبابه ولا ارتفعت
منائره وبقي محاصرا بشرطة ابي جهل ومعاوية وابناء
عبد الوهاب ينتظر من يحرر ويسمو بأبنية مجد له تناطح
السحاب علوا وارتفاعا.

عَظَّمَ اللَّهُ أَجُورَكُمْ بِاسْتِشْهَادِ الْإِمَامِ

الصِّدْقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قتلوا أصدق من فوق الثرى

جابر الكاظمي

لي قلب ثلثه الخطبُ فمارا
وجفون تقذفُ الدمع جمارا
وحقول بين أحشائي ذوت
فاستحالت من لظى الحزن قفارا
ريثما حلّ الجوى في خافقي
فغفا بين جراحي وتواري
فأنا ظنرُ لأتراب الأسي
نحتسي من حانة الجفن عُقارا
كم كؤوس بالرزايا طفحت
فشربناها وما نحن سكارى
أو بعدَ القرم من سادتنا
نأمن الدهر بأن يرعى الذمارا
كيف نصبو لحياة بعدما
قتلوا من أتبس الدين افتخارا
قتلوا أصدق من فوق الثرى
بذعاف السّم في الأحشاء سارا
لهف نفسي كيف يُعفى قبره
وهو حصن وبه الكونُ استجارا
قَدَيْتَ عينٌ إذا لم تبيكه
بدلَ الدمع دماً ليلَ نهارا
إننا نرتقبُ اليوم الذي
يطلب الموعودُ للصادق ثارا

الإمام الصادق (عليه السلام)

الإمام الباقر (عليه السلام)

الإمام السجاد (عليه السلام)

الإمام الحسين (عليه السلام)

منبع العلم.. ومدرسة المعرفة

الإمام الصادق(عليه السلام) هو إمام المؤمنين وأستاذ الفقهاء والمحدثين ومرجع العلماء والمفكرين، الحديث عنه إنما هو حديث عن علم من أعلام أهل البيت ومرحلة من مراحل امتداد الإمامة والقيادة الفكرية والعلمية والاجتماعية في حياة المسلمين..

ولادة النور:

ولد الإمام الصادق (عليه السلام) في ١٧ ربيع الأول سنة ٨٣هـ في المدينة المنورة وعاش في كنف أبيه الإمام الباقر(عليه السلام) والى جانب جده الإمام زين العابدين(عليه السلام) وحين بلغ الثالثة عشر من عمره الشريف توفى جده بعد حياة مليئة بالتقوى والعمل الصالح.

جامعة أهل البيت (عليهم السلام):

في سنة ١١٤هـ توفى الإمام الباقر (عليه السلام) فتقلد الإمام الصادق جعفر بن محمد امامته الشرعية وكان عمره الشريف حوالي ٣١عاما ويعد دور الإمام الصادق (عليه السلام) وهو السادس من أئمة أهل البيت(عليهم السلام) من أهم الأدوار في حياة المسلمين لأسباب عدة منها انه تمتع بفترة ذهبية مستقرة نسبيا وعاش مرحلة الانتقال بين الحكم الأموي والعباسي مما فسخ له المجال لممارسة أكبر قدر من النشاط الفكري والثقافي والعقائدي. ومن جهة أخرى شكلت حياته الطويلة قياسا بقصر حياة بقية الأئمة(عليهم السلام) نموذجا جيدا وكافيا لإرساء قواعد الإسلام المحمدي الأصيل في وقت كان الناس فيه بأمس الحاجة لعالم كبير يمكنه التصدي لأفكار وفلسفات تعادي الإسلام انتشرت بين صفوف المسلمين ولم يكن حينذاك شخصية افضل واجدر من شخصية الإمام (عليه السلام) للقيام بمثل تلك المهمة.

تلامذة الإمام (عليه السلام):

لقد كان دور الإمام الصادق (عليه السلام) في نشر العلوم والمعارف الربانية مؤثرا من خلال دروسه التي كان يلقيها على تلامذته وفق منهج ورؤية أهل البيت

(عليهم السلام) وكان يمثل نقطة التقاء الجميع لما له من العلم الخاص والهيبة والصلة برسول الله (صلى الله عليه وآله).. وكانت حوزة الإمام (عليه السلام) محط اهتمام الجميع ومنهم الطبقة الحاكمة التي كانت تهابه وتحترمه في الوقت الذي تخاف منه على سلطانها لما كان له من محبة في اوساط الطبقات الشعبية بالرغم من عدم وجود طمع له في السلطة إذ كان جل اهتمامه منصبا على نشر العلوم والدفاع عن العقيدة.

وقد تتلمذ على يديه اربعة الاف من المتعلمين وأخذ رواة الحديث عنه وكان من اهم العلماء المقربين من الإمام(عليه السلام) نخبة مهمة أمثال (هشام بن الحكم، وأبو بصير ليث بن البخترى المرادي، وزرارة بن اعين، وعبد الله بن يعفور، وابان بن تغلب) وغيرهم ممن كان لهم الفضل الكبير في نقل الحديث وتدوينه ضمن مدرسة أهل البيت التي تعد المنهل الصافي الذي يجمع تراث المسلمين وحقائق الإسلام.

استشهاده (عليه السلام):

وبعد حياة حافلة بالجد والاجتهاد والعلم والمعرفة.. توفى الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) مسموما مظلوما شهيدا على يد المنصور العباسي وذلك في الخامس والعشرين من شوال سنة ١٤٨هـ ودفن في البقيع الى جانب ابيه الباقر وجده السجاد وجدته الزهراء وعمه الحسن (سلام الله عليهم أجمعين) وكانت حياته الشريفة حافلة بالأحداث الجسام في فترة حساسة من التاريخ الإسلامي وعهد يشكل منعطفها هاما في مسيرة حياة الاسلام طبعه بطصابعه الشريف حتى سمي بحق عصر الإمام الصادق (عليه السلام) وقد كانت تلك الفترة من الزمن فترة قد اختلطت فيها المفاهيم وتضاربت الآراء والمذاهب واحتاج الأمر الى فيصل صدق يميز خبيثها عن طيبها فكان الإمام الصادق خير فيصل لذلك الأمر ولا تزال تعاليمه ومواقفه الى اليوم فيصل صدق بين الحق والباطل ولا تزال كلماته وحكمه منارا يهدي الى سواء السبيل.

عَلِيٌّ وَأَبِيهِ بِالْحَقِّ

الإمام علي سيف الله وفارس العرب الأول

هشام كمون

وعزمه للقضاء على عناصر الفتنة والتوتر بإظهار الاستعداد التام للمقاتلة و التهيؤ له وثانيهما انذار الخارجين عن طاعته وسلطته ومحاجبتهم واعطاؤهم الفرصة للعودة إلى طريق الحق الذي يدعو إليه وهو ما فعله دائما ولم يتراجع عنه طيلة فترة الصراع التي استغرقت سنتي خلافته.

صفات الإمام العسكرية:

يتمتع الإمام علي(عليه السلام) بصفات القيادة الحربية وهي الصفات التي يقتضي ان يمتلكها كل من أئمة الأمة وقيادتها نحو النصر المؤزر، ولم تقتصر صفاته على جانب ملزم للقيادة كالشجاعة بل تعدتها إلى صفات لم يكن لأي عسكري آخر ان تجتمع فيه بهذا القدر من الصفات كرباطة الجأش والثبات عند المنازلة والقدرة على رصد العدو

شهد التاريخ الإسلامي العديد من الحروب والغزوات في صدر الاسلام كانت فيها إمكانات المسلمين أما متواضعة من الناحية العسكرية أو من الناحية العددية، وعلى الرغم من هذا كانت كفة المسلمين أرجح في معظم الغزوات، ولعل بروز القادة والمحاربين الأبطال كانت ما ترجح كفة المعركة في كثير من الأحيان ولا سيما في غزوات الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، ومن هؤلاء الأبطال المجاهدين يقف الإمام علي(عليه السلام) في مقدمتهم، لا غرو وهو الذي يتمتع بكل الصفات البطولية ففي الصعاب ومحنها كان العون والقاصمة لظهر النواذب والحاضر في الشدائد والرأية العليا في ساحات القتال، فليل عنه (عليه السلام) انه كانت له ضربتان : إذا تناول قد وإذا تقاصر قط، فضلا عن ذلك ان الإمام علي (عليه السلام) كان يشهد له الجميع بما يتمتع من حسن القيادة و صفات الشجاعة والتخطيط المسبق للحروب وغيرها من أسباب نجاح المسلمين وغلبتهم في معاركهم التي أسسوا بها أمة المسلمين ودحر الكفار والمشركين.

لهذا عمد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى استراتيجيات في مرحلة تسلمه الخلافة تركزت على عنصرين أساسيين الأول إظهار قوته

من المتعارف عسكريا أن الحروب والغزوات وما تحققة من نتائج ايجابية وانتصارات تحتاج إلى العديد من المقومات كي يتحقق النصر،

للممكن منه والسيطرة على ما يقع أمامه في ساحة الحرب فضلا عن امكانيته الضدة في فهم ظواهر الحرب المستجدة والطائفة، واسلوبه المرن الفعال باستشارة قادة جيشه ومشاركته حمل المسؤولية وتوخي الهدف والثبات عليه...

الاهتمام بمعنويات المقاتل:

إن المقاتل في ساحات القتال يعيش أجواءً غير التي يعيشها أي شخص غيره فهو يواجه كل الظروف الصعبة الطبيعية وغير الطبيعية كالبرد والجوع والحصار والترويع وقلة الدعم وغيرها من مستلزمات المواجهة في الحروب، لذلك يحتاج المقاتل إلى دعم معنوي مستمر في ساحات القتال وبخاصة من قادته كونهم المسؤولين عن قرارات التحرك والتنقل والهجوم، فالجندي يستمد طاقته وقوته منهم لذلك نجد ان أمير المؤمنين (عليه السلام) اضافة الى مهامه القتالية والسياسية كان السبب الرئيس لمقاتلين بالطاقت المعنوية من خلال حثهم على قراءة القرآن الكريم والتقرب لله تعالى حتى في أوقات المنازلة والاشتباك مع العدو بطرائق المتقين المقبلين على ملاقات ربهم، فكان يبلغهم قائلاً: (ألا إنكم لاقوا العدو غدا إن شاء الله فأطيلوا الليلة القيام وأكثروا تلاوة القرآن وأسألوا الله الصبر والنصر وألقوهم بالجد والحزم وكونوا صادقين). إضافة إلى ذلك إن المقاتلين لم تغب عنهم نصائح الإمام فغالبا ما كان يحذرهم من العدو وعدم التهاون معهم والتمسك بإرشاداته القيمة النافذة ليومنا هذا منها :

- لا تأمن عدوا وإن شكر
- شر الأعداء أبعدهم غورا وأخضاهم مكيدة
- لا تستصفرن عدوا وإن ضعف
- لا تعرض لعدوك وهو مقبل فإن إقباله يعينه عليك ولا تعرض له وهو مدبر فإن إدباره يكفيك أمره.

الاستشارة مع القادة:

تعتبر الاستشارة من عوامل النجاح في النظم السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها من مرافق الدولة لما لهذا العامل من أهمية في تقارب الأفكار وترجيح الآراء ونضجها، فعندما عزم أمير المؤمنين (عليه السلام) المسير إلى الشام دعا قادة الأنصار والمهاجرين وقال لهم (أما بعد، فإنكم ميامين الرأي، مراجيح الحلم، مباركو الأمر، ومقاويل بالحق، وقد عزمنا على المسير

إلى عدونا وعدوكم، فأشيروا علينا برأيكم) فكان أول من أدلى برأيه هاشم بن عتبة وقال: أما بعد يا أمير المؤمنين، فأنا بالقوم جد خبير، هم لك ولأشياك أعداء، وهم لمن يطلب حرت الدنيا أولياء، وهم مقاتلون ...

وقام بعده عمار بن ياسر وقال: يا أمير المؤمنين، إن استطعت ألا تقيم يوما واحدا فافعل، اشخص بنا قبل استعار نار الفجرة، واجتماع رأيهم على الصدود والفرقة، وادعهم إلى حظهم ورشدهم

ثم قام قيس بن سعد بن عباد وقال: يا أمير المؤمنين، انكش بنا إلى عدونا ولا تعرج، فوالله لجهادهم أحب إلي من جهاد الترك والروم، لادهانهم في دين الله، واستذلالهم أولياء الله من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله .. وكانت هناك آراء كانت تدعو للإمام إلى التريث وعدم المسير إلى الشام وهم عبد الله بن المعتم وحظلة بن الربيع....

اختيار الجنود وانتخابهم:

يذكر الشيخ المنتظري في كتابه نظام الحكم في الإسلام أن من وظائف الإمام أو الحكومة الإسلامية إجمالاً هو إعداد العدة والعدة بقدر الكفاية، فنقول: دفاع الإنسان عن نفسه وعمما يتعلق به أمر يحكم بحسنه وضرورته العقل والفضرة . بل الحيوانات أيضا مضطورة على ذلك. والله تعالى أودع في بناء روح الإنسان قوة الغضب لينبعث قهرا إلى الدفاع عن نفسه، فكما يحتاج الفرد إلى الدفاع عن منافعه ومصالحه، فكذلك الأمة تحتاج إلى القوة العسكرية الراقية.

ولكن الجنود والأجهزة العسكرية يجب أن تجعل في خدمة الشعب والدين الحق لا في خدمة الأشخاص، ولا وسيلة للتجاوز على الحقوق والتسلط على البلاد والعباد بالظلم والفساد.

قال الله تعالى: (وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرَبِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ (الأنفال/ ٦٠) فالآية الشريفة تتضمن نكات :

أ - ضرورة القوة العسكرية ، حيث إن المجتمع الإنساني يتألف من أفراد وأقوام مختلفين في الطباع والأفكار والأهواء، ويوجد بينهم التضاد في المنافع فلولا إعداد القوة لتجرأ الطرف على الهجوم والغلبة.

ب - والواجب هو إعداد القوة بمفهومها

الوسيع، وهي كل ما يتقوى به على حفظ النظام والدفاع عنه من أنواع الأسلحة الراقية وإحداث الجامعات والمعاهد الحربية وتربية الرجال المختصين حسب اقتضاء الأحوال والظروف.

ج - الآية تخاطب الأمة لا النبي (صلى الله عليه وآله) أو إمام المسلمين فقط، فتشعر بأن هذه الوظيفة على عاتق كل فرد من أحاد المسلمين على حد استطاعته؛ وإن كان التصدي لبعض شؤونها من وظائف الحكومة.

د - إن إعداد القوة ليس لإشعال نار الحرب، بل الغرض إرهاب العدو الموجود أو المحتمل وإخافته جدا .

هـ - إن العدو لا ينحصر فيمن يعلم عداوته، بل لعل بعض من يظنه الإنسان مسالماً مالياً، يكون بحسب الواقع من ألد الأعداء، ولعل التهيؤ في قبائلهم يحتاج إلى مؤونة أكثر .

و - إن إعداد القوة يتوقف على نفقات كثيرة لا يتمكن منها إلا بالتعاون الاجتماعي وتطوع الجميع. وإطلاق قوله تعالى: (وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ) يشمل إنفاق الأموال والنفوس وغيرها. وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : . . . ألا إن الله - عز وجل - ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة : عامل الخشبة، والمقوي به في سبيل الله، والرامي به في سبيل الله»..

ويضيف الشيخ المنتظري: من تسويخ الإسلام للرهان والسبق في الخيل والخف والرمي بل ترغيبه فيه مع تحريمه الرهان في غير ذلك يعلم مقدار اهتمام الإسلام بتدريب المسلمين في فنون الحرب. والإسلام بإيجابه الجهاد على المسلمين جعل المسلمين بأجمعهم جندا واحدا للإسلام.

ومن أحسن الجيوش وأنجحها الجيوش المتطوعة المقبلون على الجهاد والدفاع محتسبين به الله تعالى بالإيمان والإخلاص، حيث إن سلاح الإيمان من أقوى الأسلحة وأقطعها.

ويظهر اهتمام الإسلام بأمر الجند من وصية أمير المؤمنين في كتابه (عليه السلام) لما لك الأشتر فقال : فالجنود - بإذن الله - حصون الرعية، وزين الولاة، وعز الدين، وسبل الأمن، وليس تقوم الرعية إلا بهم . ثم لا قوام للجنود إلا بما يخرج الله لهم من الخراج الذي يقوون به على جهاد عدوهم، ويعتمدون عليه فيما يصلحهم، ويكون من وراء حاجتهم... فول من جنودك أنصحهم في نفسك لله ولرسوله وإمامك، وأنقاهم جييا، وأفضلهم حلما ممن يبطئ عن الغضب ويستريح إلى العذر، ويرأف بالضعفاء وينبو على الأقوياء، وممن لا يثيره العنف ولا يقعد به الضعف...».



من وحي نهج البلاغة في الدعوة إلى التقوى

ورد في معنى (التقوى) أنه الاحتراز عن المعاصي والحذر عما نهى الله تعالى عنه، كما ورد أنها التخلي عن كل مذموم والإقبال على كل محمود، وقيل إنها حالة ضبط النفس والتسلط على الشهوات، وقيل إنها الإحساس بالمسؤولية والتعهد الذي يحكم وجود الإنسان وذلك نتيجة لرسوخ الإيمان في القلب، إذ يصد عنه الفجور والذنب ويدعوه إلى العمل الصالح والبر. وكل هذه التعاريف تصب في معنى واحد يؤدي إليه معناها اللغوي، فالتقوى مشتقة من «الوقاية» التي تعني المواظبة والسعي على حفظ الشيء من الضرر والهلكة.

طالب شبر

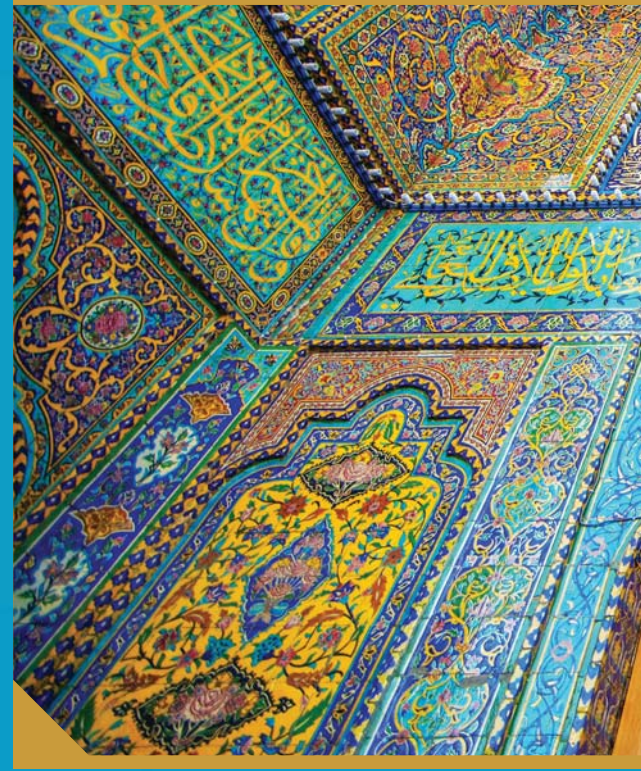
■ لم يكتفِ عليه السلام بوصف التقوى وحسب، وإنما ذكر شخصيات حية تمثل بسلوكها روح التقوى

تُتَالُ الرَّغَائِبُ (نهج البلاغة: ٢: ٢٢٣). وكثيراً ما نجد في طيات تلك الكلمات القدسية لأمر المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة مدح التقوى والتأكيد على خصالها الفريدة وثمارها الجليلة، ما يشعر بأنه (عليه السلام) يستخدم وصف التقوى الرائع بوصفه طريقاً يرغب السائر فيه للاتصاف بهذه الصفة التي دعت إليها الرسالات السماوية جميعها، قال (عليه السلام): (أَلَا إِنَّ التَّقْوَى مَطَايَا دُلُّ حُمْلَ عَلَيْهَا أَهْلَهَا وَأَعْطَوْا أَرْزَمَتَهَا فَأَوْرَدَتْهُمُ الْجَنَّةَ) (١: ٤٨). وقال (عليه السلام):

وقد جعل أمير المؤمنين (عليه السلام) قضية التقوى العنوان الرئيس للتربية والإصلاح، إذ أن من المسلمات الواضحة في الشريعة الإسلامية كون التقوى هي السبب الأساس في كبح جماح الهوى، وهي التي تعصم الإنسان من الانزلاق في وحل الضلال والانحراف، لذلك فإن الإمام (عليه السلام) قد وظف الحث على التقوى لغرض إصلاح النفس بكل جوانبها، فقال (عليه السلام): (فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ مَفْتَاخُ سَدَادٍ وَذَخِيرَةٌ مَعَادٍ وَعَتَقٌ مِنْ كُلِّ مَلَكَةٍ وَنَجَاةٌ مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ، بِهَا يَنْجَحُ الطَّالِبُ وَيَنْجُو الْهَارِبُ وَ

التقوى، خطبته التي قالها في وصف المتقين حين طلب صاحبه (همام) منه ذلك، وخطبته الرائعة التي قالها بعد تلاوته لقوله تعالى: (رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ) (النور/٣٧)، وخطبته في وصف أخ صالح له والتي جاء في مطلعها: (كَانَ لِي فِيهَا مَضَى أَخٍ فِي اللَّهِ وَكَانَ يُعْظِمُهُ فِي عَيْنِي صِغَرُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ...) (٤ : ٦٩) وأمثال ذلك.

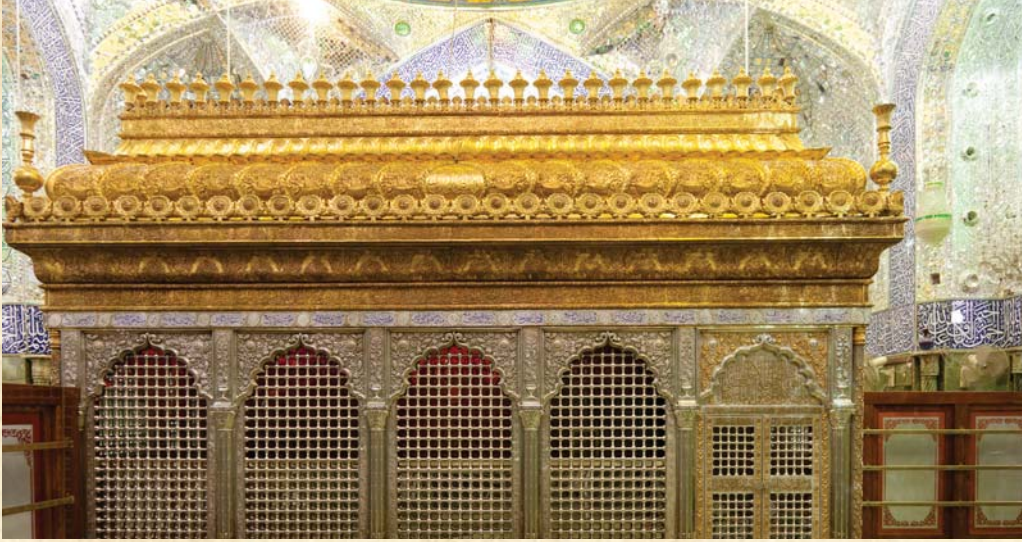
ولا يفوتنا أن نذكر في هذا المقام أن مثل هذه الخطب والكلمات في وصف عباد الله المخلصين تشتمل على صفات واسعة تشمل حتى الإحساسات الخفية التي يعيشها المتقي في داخل ذاته، ومن الواضح أن هذه المواصفات مما لا يمكن تشخيصها ومعرفتها بالوسائل العادية، وإنما هي من مختصات أولئك الأولياء الذين لا يفشون تلك الخفايا في العادة بعدا عن الفخر وحرصا على كتمان السر، لذلك يُعد الوصف العميق والدقيق لتلك الصفات في نهج البلاغة كنزا من الكنوز التي أبداها أمير المؤمنين(عليه السلام) للناس كي يستفيدوا منها حق الفائدة.



(لَا يَهْلِكُ عَلَى التَّقْوَى سِنَخٌ أَصْلٌ وَلَا يَظْمَأُ عَلَيْهَا زَرْعٌ قَوْمٌ) (١ : ٥٠). وقال(عليه السلام): (اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ التَّقْوَى دَارٌ حَصْنٌ عَزِيزٌ وَالفُجُورُ دَارٌ حَصْنٌ ذَلِيلٌ لَا يَمْنَعُ أَهْلَهُ وَلَا يُحَرِّزُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ، أَلَا وَبِالتَّقْوَى تَقْطَعُ حُمَةَ الحَطَايَا وَبِالْيَقِينِ تُدْرِكُ الغَايَةَ القُصْوَى) (٢ : ٥١).

ويبدو من خلال تتبع بعض الخطب المباركة في نهج البلاغة أن الإمام(عليه السلام) لا يكتفي بوصف التقوى ومدحها في مقام الترغيب على التخلُّق بها كما ذكرنا سابقا، وإنما يصف شخصيات حيّة تمثل بسلوكها الواقعي روح التقوى، ولعل هذا المنهج هو المنهج الذي اتبعه القرآن الكريم في عرضه لسيرة الأنبياء والصالحين، فمن جملة أغراض هذا العرض هو الموعظة والافتداء بها من قبل المؤمنين، قال تعالى: (وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ)(هود/١٢٠) وقال تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَ) (الأنعام/٩٠).

ومن الخطب التي وصف فيها أمير المؤمنين(عليه السلام) شخصيات حيّة تمثل بسلوكها حقيقة



من تاريخ المرقد العلوي للعلامة السيد محمد صادق بحر العلوم

بناء محمد^(١) بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام

مرقد اراده الله ان يكون جنته في الأرض وبقعة من بقاعه التي عظمها، مرقد توارى فيه جثمان نفس الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام. بمرور الأعوام طرأت على المرقد الطاهر لأمير المؤمنين عليه السلام كثير من التغييرات وتعرض لكثير من الاحداث وللوقوف على اهم تلك التغييرات اعتمدنا المادة التاريخية الخاصة بالمخطوطة التي اعدّها السيد محمد صادق بحر العلوم (قدس سره) عن تاريخ اعمار العتبة العلوية المقدسة..

هو وعساكره فبعث فأتى بالصنّاع والفعلّة من الأطراف وخرب تلك العمارة وصرف اموالاً كثيرة جزيلة وعمرها عمارة حسنة^(٥). وقال: وذكر ابن طاووس رحمه الله ما نصه: ان زيارة عضد الدولة للمشهدين الشريفين الطاهرين الغروي والحسيني في شهر جمادى الاولى سنة ٣٧١ وورد الحاير الحسيني لبيع بقين من جمادى فزاره وتصدق وأعطى الناس على اختلاف طبقاتهم، وجعل في الصندوق دراهم ففرقت على العلويين فأصاب لكل واحد منهم اثنين وثلثين درهماً، وكان عددهم الفين ومأتي اسم، ووهب الاعوام، كذلك وللمجاورين عشرة الاف درهم وصرف على اهل المشهدين من الدقيق والتمر مائة الف رطل، ومن الثياب خمسمائة قطعة واعطى الناظر عليهم الف درهم وخرج وتوجه الى الكوفة لخمس بقين من جمادى الاخرى^(٦) ودخلها وتوجه الى المشهد الشريف الغروي يوم الاثنين ثاني يوم وروده،

ذكر ابن طاووس في فرحة الغري ما مجمله ان الحسن بن زيد وأخاه محمد الداعي^(٢) - الذي قتل في وقعة اصحاب السلطان وقبره بجرجان- أظهرها المشهد الشريف الغروي ايام المعتضد، ويظهر من كلام ابن طاووس (رحمه الله) ان من جملة من بنى قبر الامير من بعد الرشيد الحسن بن زيد الداعي، ثم من بعده اخوه محمد بن زيد الداعي صاحب الديلم انتهى^(٣).

بناء عضد الدولة البويهى^(٤)

ذكر ابن طاووس رحمه الله أن عضد الدولة تولى عمارته وأرسل الاموال وتاريخ فراغه مكتوب على حائط القبة مما يلي الرأس الكريم قدر قامته عن الأرض... وذكر (الديلمى) في (ارشاده) بعد ذكر بناء الرشيد من قوله وأمر ان يبني فيه قبة بأربعة ابواب وبقي الى ايام السلطان عضد الدولة فجاء وأقام في ذلك الطريق، قريباً من سنة

ذكر ابن طاووس
في فرحة الغري ما
مجمله ان الحسن
بن زيد وأخاه
محمد الداعي
أظهرا المشهد
الشريف الغروي أيام
المعتضد العباسي

٦- ابن طاووس فرحة الغري / ٣٩٣.

*- المترددين أي الوافدين من طلبة العلوم الدينية الذين وفدوا على المشهد المقدس للعلم والتعلم. ظ: عبد الله بن فياض، تاريخ التربية عند الإمامية: ٢٧٤.

**- تشير المصادر التاريخية ان عضد الدولة البويهى، بعد ان اتم عمارة الحرم العلوي عام ٣٦٦هـ أنشأ أمام الرواق بهو كان يجلس فيه متأدياً لقضاء الحوائج وفي هذا البهو وقت الرواق عقد المحفل الأدبي الذي أنشد فيه الحسين بن الحجاج قصيدته الشهيرة:

يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي

٧- (وعلى الناحية) وردت العبارة في المصدر المطبوع ابن طاووس فرحة الغري: ٣٩٣.

***- هذا النص الذي اوردده صاحب فرحة الغري فيه دلالة على ان الحركة العلمية كانت دؤوبة في القرن الرابع الهجري وهو يعضد النظرية التي تقول ان الحركة العلمية كانت في النجف قبل جيء الشيخ الطوسي.

٨- ابو الحسن محمد بن عمر بن يحيى

ابن الحسين بن احمد بن عمر بن يحيى
ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب العلوي الكوفي ولد سنة
٣١٥ ومات ٣٩٠هـ ابن الجوزي، المنتظم:
٢٢/١٥ - ٢٤.

٩- لم اعثر على حاله في الكتب الرجالية
(مهم).

١٠- ابو بكر بن سيار: على الأظهر انه
القاضي صاحب المناظرة مع الشيخ المفيد
. ظ: عبد الله الحسن، المناظرات في
الإمامة: ٢٧٠.

١١- ذكر ابن كثير ما نصه:

«مات في شوال من هذه السنة
عن سبع او ثمان واربعين
سنة وحمل الى مشهد علي،
فدفن فيه، وكان فيه رفض
وتشيع وقد كتب على قبره
في تربته عند مشهد علي:

هذا قبر عضد الدولة، وتاج
المملكة، ابي شجاع بن ركن
الدولة احب مجاورة هذا الإمام
المتقي لطمعه في الخلاص يوم
تأتي كل نفس تجادل عن
نفسها والحمد لله وصلواته
على محمد وعترته الطاهرة..

الخ. ابن كثير، البداية والنهاية:
٣٤٤/١١، الأعيان محسن الأمين:
٤٢٥/٨.

١٢- سورة النحل: ١١١.

*- ظ: للتسهيل، ابن الجوزي،
المنتظم: ١١٧/٧، ١٢٠، جعفر
النقدي، نزهة المحصين: ٢٢٢.

وزار الحرم الشريف وطرح في الصندوق دراهم،
فأصاب كل واحد منهم واحدة وعشرون درهما،
وكان عدد العلويين الفا وسبعمائة اسم وفرق على
المجاورين خمسة الاف درهم، وعلى المترددين
خمسائة الف درهم وعلى الناحية ❖❖❖ (٧) الف
درهم وعلى الفقراء ❖❖❖ والفقهاء ثلاثة آلاف درهم
وعلى المرتبين من الخازن والبواب على يدي ابي
الحسن العلوي (٨) وعلى يدي ابي القاسم بن ابي
عائد (٩) وابي بكر بن سيار (١٠) وتوفي عضد
الدولة ببغداد سنة ٣٧٢ بعد فراغ البيمارستان ونقل
الى مشهد علي عليه السلام ودفن هناك وعمره
سبع واربعون سنة واحد عشرة شهرا وثلاثة ايام
وهو الذي بنى على مدينة النبي صلى الله عليه
واله سورا، وكتب على قبره (١١): هذا قبر عضد
الدولة وتاج الملة ابي شجاع ابن ركن الدين احب
مجاورة الامام المعصوم لطمعه في الخلاص (يوم
تأتي كل نفس تجادل عن نفسها) (١٢) ❖.

١- سلاطين الديلم وطبرستان السادة الاشراف الذين
كان اولهم الحسن بن زيد الداعي الكبير، يبيع يوم
الثلاثاء ٢٥ من شهر رمضان سنة ٢٥٠ وحسن السيرة
جدا وملك ١٩ سنة و٨ اشهر و٦ ايام وتوفي يوم الاثنين
٢٣ رجب سنة ٢٧٠، وقام مقامه اخوه محمد بن زيد

فهو الذي بنى القبة البيضاء على مرقد امير المؤمنين
عليه السلام وعمر مشهده ومشهد ابي عبد الله الحسين
عليه السلام بالحاير، وكان يرسل بالخفية في كل
سنة اثنين وثلاثين الف دينار للسادة العلوية ببغداد
والكوفة على يد محمد بن ورد العطار احدا مناء
الشيعة ببغداد وقتل في الجهاد سنة ٢٨٧ ودفن بدنه
بجرجا عند قبر الديباج محمد بن الصادق عليه السلام
وحمل رأسه الى بخارى.

٢- محمد الداعي: محمد بن زيد بن محمد بن اسماعيل
جالب الحجارة بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط
عليه السلام المعروف بالداعي الصغير، ملك طبرستان
سبع عشرة سنة وسبعة اشهر بعد اخيه الحسن وقيل
عشرين سنة وقتل في شوال سنة ٢٨٧ وحمل رأسه
وابنه زيد الى بخارى وربما تتسبب هذه العمارة الى اخيه
الحسن وكانت له في كل سنة ثلاثون الف درهم
أحمر يصرفها في العتبات المقدسة. ابن سفنديار،
تاريخ طبرستان: ٩٥/١، جعفر محبوبه، ماضي النجف
وحاضرها: ٤٢/١، الأملي، تاريخ رويان: ٧٣.

٣- ابن طاووس، فرحة الغري: ٢٨٦.

٤- عضد الدولة البويهى: ابو شجاع فناخسرو بن
الحسن بن بويه يفتح الواو - ابن فناخسرو بن تمام بن
كوهي بن شيرزك ٣٧٣هـ الملقب عضد الدولة، ظ:
ابن الجوزي، المنتظم: ٢٩٠، التستري، قاموس الرجال:
١٣١/١٢، ابن الأثير، الكامل في التاريخ: ١٨/٩ -
٢٢، ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة: ٤١/٢٠، ابن
شهر اشوب المناقب: ٣١٦/١.

٥- الديلمي، ارشاد القلوب: ٢٣٤/٢.

قدسية أرض النجف

من اعرق مدن الأرض الكوفة وظهرها (النجف)، تعود الى عصر البلايسوسين حتى العصر الحجري القديم اي قبل أكثر من مليون سنة. فقد ذكر ان ادم عليه السلام عندما اهبط الى الأرض اختط في هذه المنطقة مسجد الكوفة الاول، وبنى اول حضارة لبني الانسان للعبادة والتهدج، وهي الأرض التي بدأ منها الماء يفور وغمرها الطوفان، وهو الجودي التي استقرت عنده سفينة نوح عليه السلام وفيها مثوى ادم ونوح وهود وصالح حتى تشرفت أخيراً بجسد أمير المؤمنين علي عليه السلام.

النجف عبقرية المعاني وقدسية المكان: (١٢).

التسمية والمناخ والجغرافية

النجف في اللغة المكان الذي لا يعلوه الماء، وهي منطقة الظهر المرتفعة المتصلة بالبحيرة والكوفة، واسم (النجف) احد اسماء هذه المنطقة لعلو أرضها، تشبه المسناة، تصد الماء عما جاورها ولكنه لا يعلوها اي ماء السيل لا يعلو مقابرها ومنازلها ومشرفة على ما حولها مما جعلها مدفنا على مر التاريخ لأقوام عديدة.. ومنطقة الظهر لها عدة اسماء منها (النجف، الغري او الغريان، المشهد، خد العذراء، الطور، الظهر، الجودي، الربوة، وادي السلام، بانقيا، اللسان، الجرف، الرحى، طور سيناء، الثوية، براثا). يتميز مناخ ظهر الكوفة بصفاء الجو وطيب الهواء وطبيعة الأرض الرملية النقية الجافة، فكانت منتجعا للساسانيين والمناذرة وملوك الحيرة وملوك فارس ومن قبلهم ملوك بابل ولقرب بابل من النجف أضحت مدفنا لجنائزهم بسبب ارتفاعها عن الماء ولجمالها وجمال نباتاتها(مدينة النجف عبقرية المعاني وقدسية المكان: ١٩)، وخاصة ايام الربيع فيها ألوان التورود والازهار وشقائق النعمان نسبة للملك النعمان بن المنذر الذي كان يمضي فيها اياما للتمتع بمناظرها الخلابة ولهذا سميت المنطقة (خد العذراء) لكثرة الاقحوان الاحمر والشيخ والقيصوم والشقائق(البلاذري في فتوح البلدان: ٢٧٧).

وبهذا تعد أفضل ارض اتخذها الملوك والقادة والولاة لراحتهم واستجمامهم وصيدهم وبخاصة في المناسبات الدينية يذكر فقد بنى النصراني وربانهم والاساقفة فيها اديرة وصوامع كثيرة في

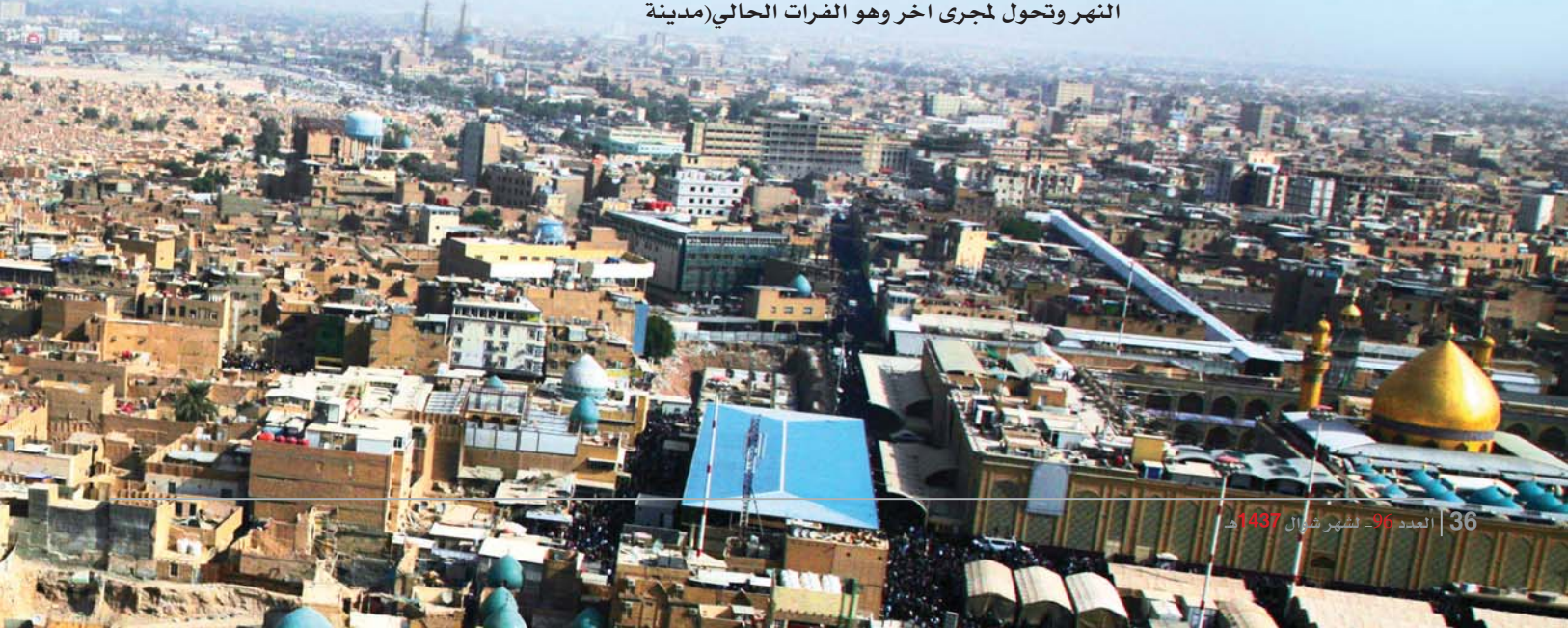
روي الكليني عن الامام أبا عبد الله عليه السلام قال: في هذا الموقع (ارض الكوفة) كان مسجد الكوفة الاول الذي اختطه ادم عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا، وغيره الطوفان ثم اصحاب كسرى والنعمان.. وكان مصلى الانبياء، وقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه واله حين اسري به الى السماء.. فقال جبرائيل يا محمد هذا مسجد ابيك ادم ومصلى سفينته و اشار الامام الى دار ابن حكيم في فرات اليوم وقال: ههنا نصبت اصنام قوم نوح (يغوث ويعوق ونسرا) والطوفان بدء من تنور في بيت عجوز مؤمنة في ميمنة المسجد، وبعد الطوفان رست السفينة على الجودي قرب الظهر.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام بهذا الصدد قال: اول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة ولما امر الملائكة ان يسجدوا لآدم سجدوا في ظهر الكوفة(بحار الانوار: ١٤٩/١).

وعندما اشرف الامام الصادق عليه السلام على أرض النجف قال: هي الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح فقال: (سأوي الى جبل يعصمني من الماء)، ولم يكن على وجه الارض جبل اعظم منه فواحي الله تبارك وتعالى الى الجبل ايعتصم بك مني فغاب في الأرض وتقطع قطعا الى بلاد الشام فصار رملا وصار بعد ذلك بحر عظيما وكان يسمى بحر (ني) ثم جف فسمي (نيجف) ثم صار (نجف) اخف على السنتهم(علل الشرائع: ٣١٢/١). وهو الان منخفض كبير وهضبة تقع على الحافة الغربية باتجاه الصحراء.

وأرباب التواريخ يذكرون ان مجرى الفرات الموجود الآن حديث، ويفترض ان النهر غير مجراه الذي كان يمر خلال بحر النجف الى الغرب منها وجف هذا النهر وتحول لمجرى اخر وهو الفرات الحالي(مدينة

فاروق محسن ابو العبرة



صحراء ظهر الكوفة والحيرة قبل الاسلام يقيمون فيها التهجد والعبادة بمعزل عن الناس وان بعضاً من تلك الاديعة كانت على جانب عظيم من فخامة البنين واتساع المساحة والمؤخون.

وذكروا وجود اكثر من ثلاثين ديورا في منطقة الظهر ك(دير مارث مريم، دير هند الصغرى والكبرى، ودير ابن براق...) وبقيت تلك قائمة في ظهر الحيرة الى بعد الفتح الاسلامي عندما عسكر فيها خالد بن الوليد وبقيت مشاهدة حتى العصر العباسي(تاريخ الطبري: ١٢/٤)

كما ارتبط النجف بالقصران (الخورنق والسدير) قبل الاسلام وهما رائعة من روائع الفن المعماري في ذلك العصر بناهما النعمان بن امرئ القيس ولم يبق منهما الا الرمال ولجمال وقديسية النجف قال امير المؤمنين عليه السلام عندما نظر الى ظهر الكوفة (ما احسن منظر ك وطيب قعر ك اللهم اجعله قبري)(بحار الانوار: ٩/٤١) وقال (ان مؤخر الكوفة روضة من رياض الجنة).

النشأة

تشير الدراسات التاريخية ان النجف لها قيمة اثرية، لاسيما اذا علمنا ان الموضع لا يمتلك ايا من مقومات الجذب السكاني، سوى اتصالاتها بحضارتين كبيرتين (الحيرة) عاصمة المناذرة قبل الاسلام والكوفة عاصمة الخلافة العربية الاسلامية، فاطلق على المنطقة (نجف الحيرة)، و(نجف الكوفة).

اذن ارض النجف لم تكن مأهولة بالسكان الى وقت ظهور قبر الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام في اواخر القرن الثالث الهجري، ومما وسع في ارثها الفكري والحضاري لتكون قطب الرحي للعالمين العربي والاسلامي ومركزا روحيا وثقافيا ودينيا وعلميا ظهور الثرى الطاهر وكراماته في تلك البقعة.. فامتلك النجف من يومها عمقها الديني، والعامل الديني يعد عاملا مهما في نشأة الكثير من المدن، والمدن التي تنشأ لهذا الاعتبار الديني لا تخضع لأي عامل اخر كالجغرافيه والاجتماعي او العرقي وغيره، والتطور الذي حصل للنجف استمد قوته من الايمان والمعتقدات التي يتأثر بها من طبيعة الدين الاسلامي الذي اهتم بالممارسات المدنية أيضا

اهتماما متعادلا ومتكاملا مع الطقوس الدينية المشجعة للحياة الحضارية، رغم الظروف المناخية لطبيعة ارض النجف غير الصالحة لأن تكون موضعا لمدينة، لافتقارها كما نوهنا الى مصادر الحياة، اذ هي على اطراف الصحراء وتبعد عن اقرب مصدر لنهر الفرات بمسافة ٨ كم وترتفع عنه ب(٣٦)م فضلا عن قلة الامطار بما يتيح قيام زراعة فيها(ماضي النجف وحاضرها: ٢٠٩ جعفر باقر محبوبه)، وهو ما كانت تعاني منه المدينة باستمرار والى وقت قريب.

اضف ان نشوء مستوطنات ومدن سبقت نشوء النجف مثل بابل والحيرة والكوفة يؤكد عدم صلاحية الموضع للاستيطان البشري لولا العامل الديني.

فالنجف لم تكن مأهولة حين نشأت تلك الحضارات المجاورة حتى العقود الاخيرة من القرن الثالث الهجري ما كان يعتد به من سكن فيها.

وبعد ان مصرت الكوفة استمرت مركزا مهما وقت قدوم الامام امير المؤمنين علي عليه السلام اليها سنة ٣٦هـ - ٦٥٦م، فاصبحت مقرا وعاصمة للخلافة الاسلامية والى وقت استشهادها فيها ليلة ٢١ رمضان ٤٠هـ(مقاتل الطالبين: ٥٤)

أما قبل ظهور القبر الشريف ما كان يزار إلا سرا من قبل بعض العلويين والخواص من الشيعة حتى عام ١٧١هـ، ومن خلال كرامة صدرت من القبر الشريف اكتشف الخليفة هارون القبر سنة ١٧٠هـ وهو وول من بنى عليه قبة.

من هنا نشأة مدينة النجف الاشرف مرتبطة بضريح الامام علي بن ابي طالب عليه السلام، وبعد تمصيرها في القرن الثالث الهجري طغت مكانتها على مدينتي الحيرة والكوفة وهاتان المدينتان اخذتا بالضمور بعد الفتح الاسلامي، واخذت النجف بالتطور في نواحيها العمرانية والاجتماعية والاقتصادي، وأخذ اهل العلم التأكيد على فكر مدرسة اهل البيت وعلى الاهداف الروحية حتى اضحت النجف نموذجا للمدينة الدينية يتوافد اليها الزوار وتتوافد اليها الجنائز للدفن في وادي السلام تيمنا وتبركا لمجاورة قبر الامام الشريف(العوامل التاريخية لنشأة وتطور المدن العربية والاسلامية: ١٨٢).

■ قال أمير المؤمنين عليه السلام:
اول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة

■ تعدّ أرض النجف افضل ارض اتخذها الملوك والقادة واستجمامهم وصيدهم



مدونة السيد باقر الهندي

كتبت ابيات للشاعر السيد باقر الهندي على الواجهة الخارجية من الباب الشرقي لمقعد امير المؤمنين عليه السلام (باب الرضا عليه السلام) على بلاطات من القاشاني تعود الى السلطان عبد الحميد الثاني وذلك عام ١٣٢٧ للهجرة: حضيرة قدس قد سما سمكها تزدهم الاملاك في بابها يود جبريل لو انه يعد من جملة حجابها الباب بساب الله تاريخه باب علي لذي باعتابها

ترجمة الناظم

السيد باقر بن محمد بن هاشم الهندي النجفي ينتهي نسبه الى الامام الهادي عليه السلام، أمه بنت الشيخ طالب البلاغي الشاعر المشهور.

هو شاعر وأديب كبير وعالم مرموق، ولد في النجف الاشرف غرة شعبان سنة ١٢٨٤ هـ ونشأ فيها على ابيه فبقي معه حتى سنة ١٢٩٨ هـ إذ سافر والده الى سامراء للحضور في حلقة الامام الشيرازي الكبير فكان مصباحاً له، وأستمر فيها مع أبيه حتى رجع الى النجف الاشرف سنة ١٣١١ هـ فرجع معه . قال عنه صاحب الحصون: كان عالماً فاضلاً كاملاً أديباً لبيباً منشئاً شاعراً ماهراً حضر وتعلمد على الشيخ محمد طه نجف فقهاً وجملة من علماء عصره منهم في الاصول على يد الميرزا ابراهيم الشيرازي المحلاتي في سامراء وعلى الميرزا الشيرازي الكبير.

توفي شاعرنا في النجف الاشرف بمرض ذات الجنب قبل طلوع الشمس من يوم الثلاثاء غرة محرم سنة ١٣٢٩ هـ عن عمر يناهز (٤٥) عاماً ودفن مع ابيه في دارهم التي في محلة الحويش، طبع له بعد وفاته كتاب (دين الفطرة) سنة ١٩٤٢ م. وكذلك (ديوان شعره).



من خزانة العتبة

مصحف نسخ سنة ٦٣٣ هـ

اللغة: عربي - فارسي، عدد الصفحات: ٣٦٢، الاسطر: ٧ القياس: ٤٠×٢٦,٥، نوع الخط: ثلث، الناسخ: ياقوت بن عبد الله المستعصي، تاريخ النسخ: ١٧ / ذي الحجة: ٦٣٣ هـ. الوقفيات: فيه وقفية تعود إلى سنة ١١٢٨ هـ.

ملاحظات عامة : الربع الثالث من القرآن يبدأ بسورة مريم، ظهر الصفحة الاولى مكتوبة عليه الوقفية، ثم الصفحتان الاولى والثانية من بداية السورة مزخرفتان ومزوقتان بالأزرق والذهبي، وارضيتها مذهبة مع جميع ارضية المصحف، صفحات المصحف مؤطرة بإطار ذهبي وأزرق واخضر، فواصل الآيات رسمت بالذهبي، علامات التلاوة كتبت بالأحمر، الترجمة كتبت بالمداد الاسود، بداية كل سورة ذكر حديثاً في فضل هذه السورة عن النبي(صلى الله عليه وآله) وكتبت بالأحمر مع كتابة بالفارسي في عدد آيات السورة وترجمة الحديث المروي عن النبي (صلى الله عليه وآله) للغة الفارسية، أسماء السور كتبت بالأبيض مع ارضية مذهبة ومزخرفة زخرفة نباتية على جوانبها، حواشي المصحف عليها طرتان: طرة دائرية مذهبة ملونة وطرة كمثرية، عليها من الاعلى والأسفل زعنفتان نباتيتان شبيهتان بالطرر البيضوية، مواضع السجود كتبت بالذهبي، وكلمات الاجزاء والاحزاب كتبت بالذهبي داخل هذه الطرر، المصحف من المصاحف الخزانئية النادرة، اذ يحمل اسم الخطاط الكبير المشهور ياقوت المستعصي.





تدعو

العتبة العلوية المقدسة

الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين الراغبين بزيارة المرقد المقدس
لسيد الأوصياء الأمام أمير المؤمنين عليه السلام للتواصل مع قسم
العلاقات العامة لتسهيل عملية نقلهم من والى العتبة

هذه هي النجف..

حيدر رزاق شميران

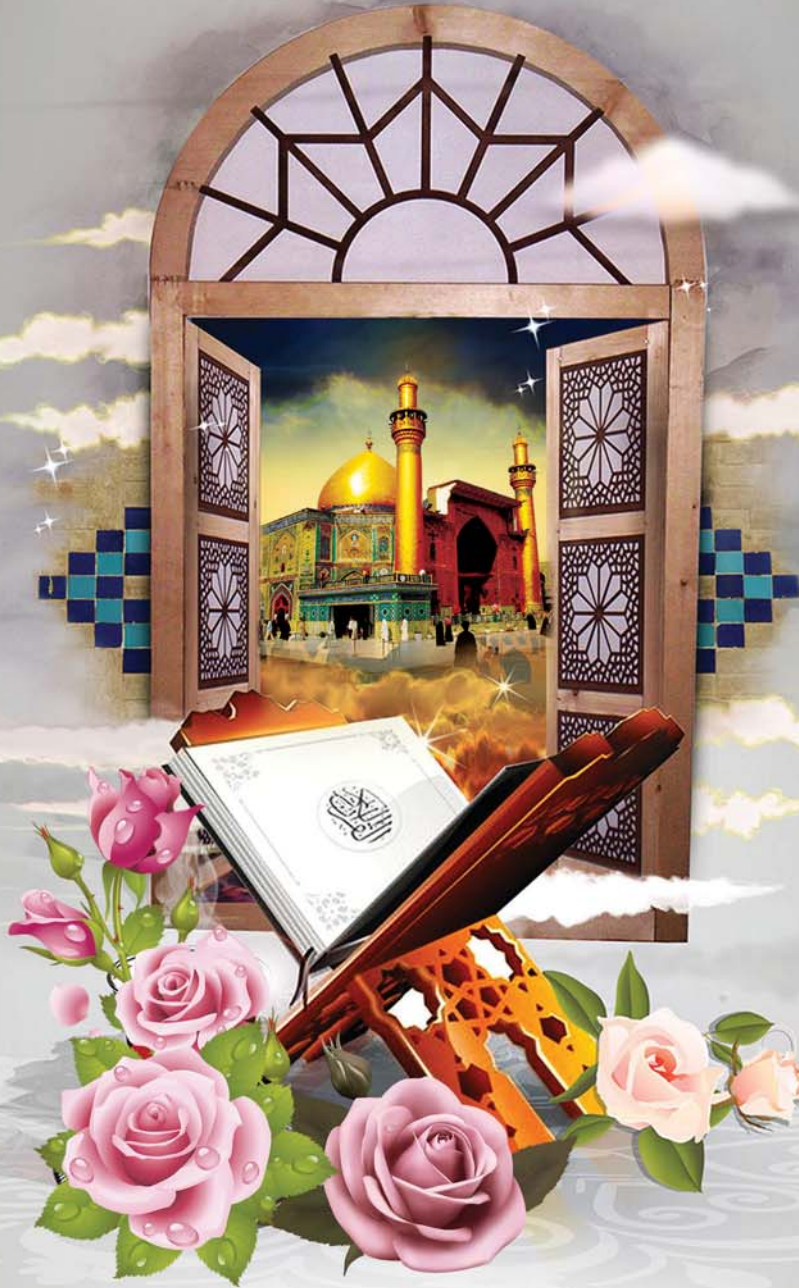
حين امر على حلقة من حلقات الدرس في مسجد ما.. او في حسينية ما.. او في مدرسة دينية من مدارس هذه المدينة العريقة المقدسة.. تستوقضي قدماي.. فلا استطيع حراكا وانا ابصر أنواراً تسطع بأفانين هذه الندوات الدينية المباركة واشعر بأنفاس أمير المؤمنين (عليه السلام) وهي تملأ تلك الأجواء بعطر ملائكي فياض.. وأحس بكفه تربت على أكتاف الذين مضوا قدماً بين أفياء مدرسته المباركة يجلسون حلقات حلقات.. فيما بينهم لينهلوا ما ينهلوا من معين العلم والمعرفة.. قد اشربت اعناقهم وتفتحت اذهانهم وهم يستمعون ويحفظون ما يتلى عليهم من أنوار النبوة واشراقاتها ومن اسرار الإمامة ومكنوناتها وفي مختلف العلوم الإسلامية من فقه أو اصول أو فلسفة او غيرها من مصادر العلم التي اتحفت العالم الإسلامي بكل ما جاءت به هذه الحوزة العلمية على مدى التاريخ منذ ان حط طلاب المعرفة التي تبتغي وجه الله برحالهم في هذه المدينة المباركة.

بينما كنت في ضريح امير المؤمنين.. رأيت شيخا كبيرا قد تهدل منكباه وانحنى ظهره يسير سيرا وثيداً صوب جامع عمران بن شاهين.. استوقفته قائلاً: الى اين ايها الشيخ؟

فقال لي متهجداً بصوته المرتعش الخفيض: الى الدرس.. فسألته متقصداً لأسير غور نفسه: أي في عمرك هذا!!.. فرفع رأسه بصعوبة الي وأجابني بحزم: ولم لا.. فإن العلم لو اعطيته كلك لأعطاك بعضه.. فأمسكت بيده مغتبطاً وأنا اتمتم بيني وبين نفسي.. هذه هي النجف وهؤلاء روادها.. منبع للعلم وباب للفهم.

معمودات

فَقِيرٌ وَقَوْلُهُ



إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

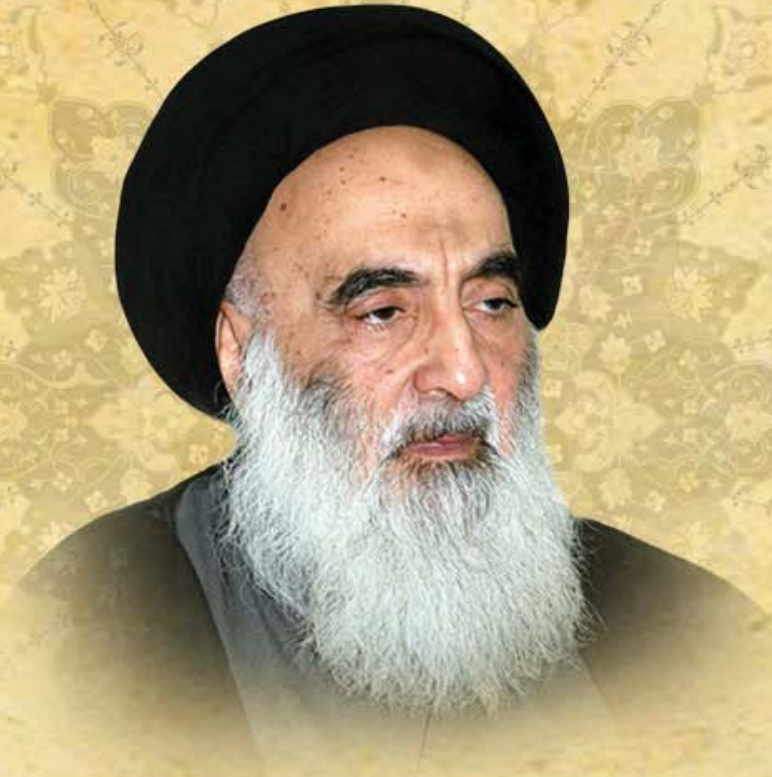
الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي

مسائل تهم الزائر

بطلان دعوى النسخ بآيات القتل والقتال

فقيه الكوفة زرارة بن اعين

الغيبة



هذه مجموعة من الأسئلة الفقهية المتعلقة بأحكام المرقد المقدسة والوافدين إليها مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف. وقد ارتأينا أن نعدّها في سلسلة حلقات متواصلة تقدمها إليكم مجلة الولاية، آمليّن أن ينتفع بها المؤمنون الكرام.

مسائل تهم الزائر

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

- هل يجب للمرأة أن تغطي رأسها اثناء قراءتها للقرآن او قراءة الدعاء؟
- لا يجب ان تم تكن بحضور اجنبي.
- هل تجب صلاة الزيارة كزيارة عاشوراء؟ واذا كان واجبا... فما الحكم اذا قرأها الشخص، ولكنه لم يصل.. فهل عليه القضاء أم لا؟
- ليست بواجبة، ولا يجب قضاؤها.
- ما حكم قراءة القرآن الكريم اذا كان القارئ لا يجيد التلاوة بشكل صحيح؟
- لا مانع منه، ويقصد التمرين اذا لم يكن يجيد القراءة.
- هل يجوز لي ان اتوقف عن متابعة قراءة الدعاء الطويل (مثل دعاء الجوش الكبير) واكماله في وقت آخر، بمعنى هل يجوز قراءة الدعاء الطويل بالتقسيم؟
- يجوز.
- هل يجوز استدبار قبر المعصوم عليه السلام في الصلاة؟ بمعنى التقدم على القبر حين الصلاة؟
- لا يجوز استدبار قبر المعصوم عليه السلام في حال الصلاة وغيرها اذا كان مستلزما للتهتك واساءة للأدب، ولا بأس به مع البعد المضط أو الحاجب المانع الرافع لسوء الأدب، ولا يكفي فيه الضرائح المقدسة ولا ما يحيط بها من غطاء ونحوه.
- بالنسبة للزائر ما هي الوسائل الكفيلة بتحصيل الخشوع في زيارته للمرقد المقدسة للأئمة الاطهار

عليهم السلام، وكذا في الصلاة؟

●● يحصل الخشوع- ببعض مراتبه- اذا توجه في زيارته لمراقدين النبي صلى الله عليه واله والأئمة الأطهار عليهم السلام، مستذكرا ما تحملوه من المصائب والآلام في سبيل الله وترويح دينه، وموافقهم في التضرع الى الله والتخشع له، فربما رق قلبه وخشع بذلك، ولا يخشع القلب- كما ينبغي- الا اذا صفا، وكذا في الصلاة اذا توجه الى عظمة الرب، وانه عبد حقير مفتقر اليه تعالى في جميع شؤونه الدنيوية والاخروية، وانه يريد الوفاء عليه، والمثول بين يديه، والتكلم معه، مع الالتفات الى معاني ما يتلوه من الذكر الحكيم وغيره من الاذكار والادعية، وهكذا.

● بالنسبة الى التواضع هل يجوز اذاؤها عن جلوس او نوم او حركة مشيا او في السيارة دون الانحناء للركوع والسجود ودون الاتجاه للقبلة؟ وهل في هذه الحالة يتحقق الركوع والسجود باغماض الجفنين وزيادة المدة للسجود؟ وهل ينطبق ذلك على صلاة الليل والشفع والوتر؟

●● يجوز الاتيان بالنوافل الرواتب وغيرها في حال المشي اختيارا ويومي رأسه للركوع والسجود، ويجعل ايماءه للسجود اخفض من الركوع على الاحوط وجوبا، كما يجوز الاتيان بها من جلوس اختيارا، وحينئذ يركع ويسجد ولا يجزي ايماء فيها، أما استقبال القبلة فلا يعتبر في النوافل حال المشي والركوب، والاحوط لزوما اعتبار الاستقبال حال الاستقرار ولو من جلوس.

● هل يجوز اداء الصلوات المستحبة لمن عليه قضاء الفرائض (صلوات واجبة)؟
●● يحوز، الا اذا عد تهاونا منه في اداء الواجب (وهو قضاء الفرائض).

● هل في صلاة الزيارة اذان واقامة؟
●● ليس في الصلوات المستحبة اذان واقامة ومنها صلاة الزيارة.

● هل يصح اهداء ثواب الصلوات المستحبة للأحياء، خصوصا عند مراقدة الأئمة المعصومين عليهم السلام؟
●● نعم يصح.

● اذا وقف الرجل ليصلي فجاءت المرأة ووقفت محاذية له، اي: على خط واحد معه، او متقدمة عليه وشرعت في الصلاة، فهل تبطل بذلك صلاة المرأة فقط ام تبطل صلاة الرجل ايضا، وما هو الحكم في عكس المسألة؟
●● تبطل الصلاتان معا على الاحوط وجوبا، لأن شرط عدم التقدم او المحاذاة لا بد ان يتوفر في طول فترة الصلاة.

● كم هي المسافة الفاصلة بين الرجل والمرأة اثناء صلاتهما؟
●● يجب على الاحوط تأخر المرأة، ولو بمقدار ان يكون موضع سجودها محاذيا لموضع ركبة الرجل الا اذا كان بينهما حائل او كان الفاصل بينهما حوالي خمسة امتار فلا يضر تقارنهما، بل لا يضر تقدمها ايضا مع هذه المسافة.

● هل يستثنى من الحكم المتقدم الاماكن المقدسة؟ أو المحارم؟
●● لا فرق بين الأجنبي وغيره ولا بين الاماكن المقدسة وغيرها، نعم يجوز في حال الاضطرار، وكذا يجوز في مكة عند الزحام.

بطلان دعوى النسخ بآيات القتل والقتال في القرآن الكريم

أشيع في كتب التراث الإسلامي أن الآيات التي تدعو لقتال من يمثل خطراً على الإسلام والمسلمين قد تحكمت في رقاب كل من لا يؤمن بالإسلام ديناً بحجة أن هذه الآيات قد نسخت كل آية تدعو للسلم والمصالحة والموادعة، غير أن التدبر فيها يظهر خلاف هذا الادعاء، فالنظرة السطحية تظهر دلالة عامة، إلا أن التعمق في فهم النص المبارك سيطلعنا على دلالات أعمق.

المشركين الذين يقاتلون المسلمين. أي أن بناء أمر القتال مشروط بقتال المشركين لهم. وإذا كان خلاف ذلك فيُعدُّ اعتداءً وهو مما نهى الله عنه. أما قوله تعالى: (فَاتْلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ) (سورة التوبة / الآية). فيتعلق بما سلف من أمر آية السيف ومخصوص بالمشركين الذين نقضوا العهد مع الرسول " صلى الله عليه وآله " وحلفائه حين قتلوا حلفاءه من خزاعة. وليس لعموم المشركين لكونهم لا يؤمنون بالله تعالى.

أما قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) (سورة التوبة / الآية ١٢٣). فهو متعلق بآية السيف وأحداثها التي خصت مجموعة من أولئك المشركين المعتدين على حلفاء النبي " صلى الله عليه وآله وسلم ". وأن سبب النزول ليوضح ذلك (ظ: مجمع البيان / الطبرسي: م ٣ / ٨٣). فضلاً عن ذلك نجد أن في الآية تحديد السبيل لكيفية القتال. وليس أمراً بالقتال. إذ أوعز الله تعالى للمسلمين بقتال الأقرب لهم من الكفار ثم الأقرب. وهذا نوع من تكتيك يتبعه القادة لقتال أعدائهم. إذ في البدء يعملوا على فك حصون الأعداء القريبة لهم فيقضوا الأرض شيئاً فشيئاً. فلا نلمس في الآية أمراً بقتال. وإنما هو توضيح لطريقة قتال الأعداء. وقد اتبعت بعض الحركات السلفية في عصرنا الحالي تفسيراً منحرفاً لهذه الآية بمقاتلة من يختلف معهم بالرأي من باقي المذاهب الإسلامية بوصفهم مما يلونهم فحق عليهم مقاتلتهم.

إذن. نستشف من هذه الآيات وغيرها التي تحمل المضامين ذاتها عند فحص معانيها وتدبرها لم نجد داعية الى قتال المشركين أو المنافقين لمجرد شركهم أو كفرهم وإنما هناك سبب آخر من نحو سلب حقوقهم أو قتل أهليهم أو الاعتداء عليهم أو إخراجهم من ديارهم من غير حق. أو أن هذه الآيات تدعو الى طريقة القتال وأخذ الحيطة والحذر لأجل سلامة حياة المسلمين وحفظهم. بمعنى أن يكون هناك تخطيط للقتال وتهيئة.

هذا الاستنتاج يدعونا الى الوقوف بحذر شديد اتجاه أقوال نسخ آيات المواعدة وضرورة تدبر معاني الآيات الناسخة والمنسوخة من خلال لغة النص المبارك وآليات اللغة وفنونها من نحو ودلالة وصرف وبلاغة وغيرها. وكذلك من خلال أسباب النزول والرواية الصحيحة عن النبي محمد " صلى الله عليه وآله وسلم " والأئمة الأطهار (عليهم السلام) والصحابة الأجلاء (رضوان الله عليهم). وكذلك ضرورة مراعاة طريقة الاستدلال وشروطها للوصول الى الحقيقة الكامنة في هذه النصوص المباركة.

لقد تعددت الآيات الناسخة لآيات السلم والمصالحة. فآية السيف لوحدها قد نسخت أكثر من (مئة وعشرين) آية منها. وهي قوله تعالى: (فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ....) (سورة التوبة / الآية ٥) - بحسب ما ادَّعاه بعضهم - بل تعدى ذلك الى آيات أخرى. يُنبأ ظاهرها بإزالة حكم المواعدة وإشاعة حكم القتل برفاق من اختلف بالعقيدة أو الدين من نحو قوله تعالى (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) (سورة البقرة / الآية ١٩٠). والظاهر من هذه الآية أن شرعية قتال غير المسلمين مرهونة بقتالهم للمسلمين. ثم أن الله تعالى قد نهى المسلمين عن قتالهم اعتداءً منهم. أي أنه سبحانه قد حصر القتال بمن قاتل المسلمين ونهى عن الاعتداء.

وكذلك قوله تعالى (وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ) (سورة البقرة / الآية ١٩١). الذي أردف به الآية السابقة ليطمئن معناها إذ حدد القتال فيها بالذين يعتدون على المسلمين بالقتال.

ثم حرم القتال عند المسجد الحرام. ومنها أيضاً قوله سبحانه: (وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا) (سورة النساء / الآية ٨٩). فالآية المباركة مخصوصة بالمنافقين لا بالمشركين أو الكافرين. وقد دل على ذلك ما جاء قبلها من قوله تعالى: (فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضَلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا) (سورة النساء / الآية ٨٨). وهذا مما يسقط القول بكونها ناسخة لآيات المواعدة والمصالحة. فضلاً عن ذلك أنه سبحانه اشترط لقتالهم انحرافهم وتولييتهم لأن انحراف من عليه صبغة الدين وهو يضمحل خلفه سيكون أذاه كبيراً على المسلمين عموماً.

ثم آية السيف التي عدت بأنها ناسخة لمئة وأربع عشرة آية ثم صار آخرها ناسخاً لأولها (ظ: البرهان / الزركشي: ٢ / ٢٨) وهو قوله (فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ) (سورة التوبة / الآية ٥). ولم نعلم أن الرسول " صلى الله عليه وآله وسلم " قد حكم هذه الآية في رغبة مشرك لشركه بل كان حكمها مخصوصاً بمن نقض العهود والمواثيق معه وقتلوا حلفاءه من خزاعة. وكذلك قوله سبحانه (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) (سورة التوبة / الآية ٣٦). الذي فيه أمر بقتال

زرارة بن أعين

الفقيه يميزه عن فقهاء عصره .

اسمه:

هو أبو الحسن عبد ربه بن أعين بن سنسن ابن اسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان الكوفي.

لقبه:

زرارة . ورد في الحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال فيه لزرارة: يا زرارة، إن اسمك في أسامي أهل الجنة بغير ألف. قلت: نعم، جعلت فداك! اسمي: عبد ربه، ولكنني لقب بزرارة.(١)

ولادته:

لم تحدد المصادر التاريخية مكان ولادته سوى أنه ولد عام ٨٠ للهجرة لكن المرجح أنه ولد في الكوفة بعدة كوفي. وكان من اصحاب الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام).

نشأته:

نشأ في كنف اسرته (آل أعين)، وهي من الأسر المعروفة بالثبوت، إذ رافقت هذه الأسرة المباركة الأئمة المعصومين (عليهم السلام) منذ زمن الإمام زين العابدين (عليه السلام) إلى زمن الغيبة الكبرى للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه).

أولاده:

عبيد ورومي وعبد الله، من الثقات الأجلاء، والحسن والحسين ومحمد، وكلهم من أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام).(٢)

مؤلفاته:

الاستطاعة والجبر والعهود.

مكاتبه العلمية:

كان من أكابر فقهاء عصره وأبرزهم علما وفضلاً وورعاً وتقوى. ومن أجلّاء تلامذة الامام الباقر (عليه السلام). فقد روى عنه ألفاً ومائتين وستة وثلاثين رواية. وعن الامام الصادق (عليه السلام) روى أربعمائة وتسعة وأربعين رواية في مختلف الأبواب الفقهية. وله إمام واسع في

أقوال أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في حقه:

١- قال أبو جعفر الباقر (عليه السلام): (يا زرارة، حقاً على الله أن يدخلك الجنة)(٣)

٢- وعنه (عليه السلام): (ما أجد أحداً أحيا ذكرنا وأحاديث أبي (عليه السلام) إلا زرارة، وأبو بصير المرادي، ومحمد بن مسلم، وبُرَيْد بن معاوية، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستبسط هدى، هؤلاء حفاظ الدين، وأمناء أبي (عليه السلام) على حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا وفي الآخرة)(٤)

٣- قال أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): (بشر المخبتين بالجنة: بُرَيْد بن معاوية العجلي، وأبو بصير ليث بن البختري المرادي، ومحمد بن مسلم، وزرارة بن أعين، أربعة نجباء، أمناء الله على حلاله وحرامه، ولولا هؤلاء لانقطعت آثار النبوة واندرست)(٥)

٤- وعنه (عليه السلام): (أوتاد الأرض، وأعلام الدين أربعة: محمد بن مسلم، وبُرَيْد بن معاوية، وليث بن البختري المرادي، وزرارة بن أعين)(٦)

٥- وعنه (عليه السلام): (ان أصحاب أبي عليه السلام كانوا زينا أحياء وأمواتاً، أعني زرارة، ومحمد ابن مسلم، ومنهم ليث المرادي، وبُرَيْد العجلي، هؤلاء القوامون بالقسط، هؤلاء القائلون بالصدق، هؤلاء السابقون السابقون أولئك المقربون). (٧)

٦- قال الامام الكاظم (عليه السلام): (إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حواري محمد بن عبد الله رسول الله (صلى الله عليه وآله)، الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر... ثم ينادى المنادى: أين حواري محمد بن علي وحواري جعفر بن محمد (عليهما السلام)؟ فيقوم عبد الله بن شريك العامري، وزرارة بن أعين... فهؤلاء المنحورون أول السابقين، وأول المقربين، وأول المتحورين من التابعين)(٨) وقد وردت روايات عن الامام الصادق (عليه السلام) تدم زرارة وتلعنه وقد صدرت منه تقية للمحافظة على زرارة من السلطة العباسية في عهد المنصور لما قلب ظهر المجن على الامام

«ووثقه كل من صنّف في الرجال وإن اختلفت في حاله الأخبار، فالأصحاب متفقون على أنّ هذا الرجل بلغ من الجلالة، والعظم، ورفعة الشأن، وسمو المكان إلى ما فوق الوثاقة المطلوبة للقبول والاعتماد، وتضافرت الروايات بذلك، بل تواترت معنى» (١٢).

وفاته:

توفي عام ١٤٨ للهجرة بعد شهادة الامام الصادق (عليه السلام) بشهرين أو أقل، وكان في فراش المرض أيام شهادة الامام الصادق (عليه السلام) (١٢). ومنهم من يرى وفاته كانت سنة ١٥٠ للهجرة في السبعين من عمره (١٤).

المصادر:

- (١) تاريخ آل زرارة . ابو غالب الرازي . ص ٣٥.
- (٢) الفهرست . الشيخ الطوسي . ص ٧٤.
- (٣) تفسير العياشي ج ٢ . ص ٩٣.
- (٤) الاختصاص . ص ٦٦.
- (٥) رجال الكشي . ٣٩٨/١ . ج ٢٨٦.
- (٦) المصدر نفسه . ٥٠٧/٢ . ج ٤٣٢.
- (٧) المصدر نفسه . ٥٠٨/٢ . ج ٤٣٣.
- (٨) المصدر نفسه . ٤٣/٢٠٠ . ج ٢٠٠.
- (٩) فهرست ابن النديم . ص ٢٧٦.
- (١٠) رجال النجاشي : ١٧٥ رقم ٤٦٣.
- (١١) رجال الطوسي : ٣٣٧ رقم ٥٠١.
- (١٢) تنقيح المقال ٢٨ / ٩٣ رقم ٨٣٩٣.
- (١٣) معجم رجال الحديث ج ٨ . ص ٢٢٨.
- (١٤) رجال النجاشي : ١٧٥.

الصادق (عليه السلام) وصار يتتبع شيعته . قال عبد الله بن زرارة قال لي أبو عبد الله عليه السلام اقرأ مني على والدك السلام وقل له إني إنما أعيبك دفاعاً مني عنك فإن الناس والعدو يسارعون إلى كل من قربناه وحمدنا مكانه لادخال الأذى في من نحبه وقتله ويحمدون كل من عبناه وإنما أعيبك لأنك قد اشتهرت بنا ولميلك إلينا وأنت في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الأثر بمودتك لنا فأحببت ان أعيبك ليحمدوا أمرك في الدين ويكون بذلك دافع شرهم عنك بقول الله عز وجل: (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا) الكهف/٧٩ أما والله ما عابها إلا لكي تسلّم عن الملك ولا تعطب على يديه فافهم المثل يرحمك الله فانك والله أحب الناس إلى وأحب أصحاب أبي (عليه السلام) إلى حيا وميتا...).

أقوال العلماء في حقّه:

- ١- قال الشيخ ابن النديم البغدادي (قدس سره): «وزرارة أكبر رجال الشيعة فقهاً وحديثاً ومعرفة بالكلام والتشيع» (٩).
- ٢- قال الشيخ النجاشي (قدس سره): «شيخ أصحابنا في زمانه ومنتدّمهم، وكان قارئاً فقيهاً متكلماً شاعراً أديباً، قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين، صادقاً فيما يرويه» (١٠).
- ٣- قال الشيخ الطوسي (قدس سره): «ثقة» (١١).
- ٤- قال الشيخ عبد الله المامقاني (قدس سره):

قال ابو عبد الله
الصادق (عليه
السلام): (بشر
المخبتين بالجنة:
بُريد بن معاوية
العجلي، وأبو
بصير ليث ابن
البخري المرادي،
ومحمد بن
مسلم، وزرارة
بن أعين، أربعة
نجباء، أمناء
الله على حاله
وحرامه، ولولا
هؤلاء لانقطعت
آثار النبوة
واندرست).

مسجد الكوفة المعظم سنة ١٩١٩



الغيبية

واضح ومعروف لمن كان له ادنى فكرة او جزء يسير من المعرفة بالأحكام الشرعية حرمة الغيبة، وللإطلاع على ذلك بشكل أوسع وأدق نحاول البحث فيها للفت الانتباه الى ضرر هذا المرض العضال، وضرورة الابتعاد عنه، والاقلاع عن ممارسته، فقد بات متفشيا في مجالسنا، واندبتنا، حتى اصبح اتيانه أمراً متعارفا لا مستنكرين ولا مستنكفين منه، وعلى العموم للغيبة تعريفان أحدهما اصطلاحى (وهو ذكر الانسان حال غيبته بما يكره نسبته اليه مما يعد نقصانا في العرف بقصد الانتقاص والذم) والآخر لغوي (وهو التكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه، فإن كان صدقا سمي غيبة وان كان كذبا سمي بهتانا) فالغيبية ذكر العيب بظهر الغيب، وهي الواقعة في الناس فمعناها ذكر المؤمن حال غيابه بما فيه، وما يكرهه من الأوصاف الموجودة في خلقه أو خلقته، أو ذكر ما يتعلق من اللون والمهنة، وغيرها من الامور لدى غيره من الناس، مما يعد انتقاصاً له ولشأنه ومكانته، وتتحقق الغيبة بذكره بالكلام والكتابة والاشارة وغيرها كنشر صوته أو صورته أو وثائقه الخاصة وهكذا.

فقد روي عن عائشة أنها قالت: (دخلت علينا امرأة فلما ولت أومأت بيدي أي قصيرة، قال صلى الله عليه واله اغتبتيهما) (عوالي اللآلي: ٤٢٤/١) فالغيبية أعم من الذكر القولي، والعرف لا يفهم من الاخبار الواردة في الغيبة خصوصية للفظ، بل هي اسلوب من اساليب التفهيم وانها غالبا ما تكون باللفظ، لا من جهة خصوصية فيه، كما هو المستفاد من رواية عائشة الانفة الذكر، وفي وصية النبي صلى الله عليه واله لأبي ذر، اذ قال لرسول الله صلى الله عليه واله ما الغيبة؟ قال صلى الله عليه واله: (ذكرك أخاك بما هو فيه فقد اغتبتته، واذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته) (وسائل الشيعة مجلد ٨ باب ١٥٢ ٩)، وورد أيضا في حديث صلى الله عليه واله سائلا: (هل تدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله اعلم قال: (ذكرك اخاك بما يكره)، قيل: أرايت ان كان في اخي ما اقول، قال: (ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه فقد بهته) (كشف الريبة للشهيد الثاني).

وذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا عنه ما اعجزه فقال صلى الله عليه واله: (اغتبتم صاحبكم)، فقالوا يا رسول الله قلنا ما فيه، قال: (ان قلت وما ليس فيه فقد بهتموه)، وتحريم الغيبة مجمع عليه، بل هي موبقة كبيرة لصراحة الوعيد عليها بالخصوص في الكتاب والسنة، فعن نوف البكالي اتيت أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: زدني قال: (اجتنب الغيبة فإنها ادام كلاب النار) ثم قال عليه السلام: (يا نوف كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة).

وقد نص الله تعالى على ذمها في كتابه وشبه صاحبها بأكل لحم أخيه ميتا (وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ) (الحجرات/١٢)، فيجب الحذر والابتعاد عن الغيبة حتى لا ننقل انفسنا بوحل السيئات، التي معها لا تنفع شفاعة الشافعين الا براءة الذمة من المغتاب، وكذا عدم التجسس فكلها مقدمات الاغتياب، واما ذكرك الشخص بقصد الشفقة عليه لما كانت غيبية، ولما آلت من اكل لحمه، حتى يحتاج الى طلب المغفرة وبراءة الذمة.



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

ركلات للعمرة. رحلات لإيران. رحلات لسوريا

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف: 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

قصر امارة الكوفة

أثر بعد عين

تحقيق علي الوائلي

قصر الامارة .. اسم مركز الدولة الاسلامية في الكوفة عاصمة المسلمين في بواكير الحكم الاسلامي ولا سيما في بلاد ما بين النهرين .. هو معلم يجاور مسجد الكوفة المعظم ودار الامام علي عليه السلام الذي بقيت معالمه شاخصة شامخة ليومنا هذا، فيه بيت المال ومركز السلطة آنذاك، بُني بعد ان تم انشاء مدينة الكوفة على ان تكون معسكرا ومنطلقا لجند الفتوحات الاسلامية حتى جعلها الامام أمير المؤمنين في فترة خلافته عاصمة له، شهدت هذه الحاضرة العلوية الكثير من الاحداث بعد ان تعاقب عليها الامراء والولاة لإدارة الحكم فيها، وحين قدم الامام علي عليه السلام الى الكوفة رفض الإقامة في دار الامارة هذا لسعته وكثرة مرافقه وفخامته قائلا: انها دار الخبال، وهذا يدل على شدة تواضعه وزهده وعزوفه عن الدنيا وزخرفها، أما اليوم فهو عبارة عن ادغال وخرائب وأطلال تنخفض وتندرس مبينة خضوع واذلال الدنيا الى دار أمير التقوى علي عليه السلام الذي شمخ واشراب الى اعالي المجد والرفعة.





وكما يشير المؤرخون واصحاب كتب التاريخ فان الطابع الدموي للقصر كان سببا في هدمه ليس لحقن الدماء، وإنما لخوف السلطان من أن يوضع رأسه في موضع الرؤوس التي قطعت، إذ جاء في كتب التاريخ أن عبد الملك بن مروان الأموي جلس ووضع رأس مصعب بن الزبير بين يديه، فقال له عبد الملك بن عمير: "يا أمير المؤمنين، جلستُ أنا وعبيد الله بن زياد في هذا المجلس ورأس الحسين بن علي بين يديه، ثم جلستُ أنا والمختار بن أبي عبيدة فإذا رأس عبيد الله بن زياد بين يديه، ثم جلستُ أنا ومصعب هذا فإذا رأس المختار بين يديه، ثم جلستُ مع أمير المؤمنين فإذا رأس مصعب بين يديه، وأنا أعيد أمير المؤمنين من شر هذا المجلس. فارتعد عبد الملك فرقا وخوفاً وقام من فوره وأمر بهدم القصر".

اليوم وبعد هذه السنين ارتأينا ان نزور هذا القصر ونقف عند أطلاله لنقف على بعض الاحداث المهمة التي جرت فيه فضلا عن تسليط الضوء على مدى أهميته التاريخية والحضارية وما تميز به هذا البناء وما آل اليه اليوم.

حدثنا الاستاذ الدكتور حسن الحكيم المتخصص في علوم التاريخ وأحداثه قائلاً : جاء تأسيس قصر الإمارة مع تأسيس مدينة الكوفة

وتخطيط المدينة في عام ١٧ هجرية وجرى العرف على ان المدن الاسلامية يخطط بها الجامع ويخطط بجوار الجامع القصر المعروف بالإمارة حتى يكون مقرا للحاكم، فاصبح قصر الإمارة في الكوفة مقرا للولاة الذين جاؤوا الى مدينة الكوفة ونزلوا به عدا الامام علي عليه السلام، فحينما دخل الكوفة في عام ٣٦ هجرية لم ينزل في هذا القصر وإنما نزل في دار متواضعة لأخته ام هانئ، وهي من معاني زهده وتواضعه وعدم تعاليه وابتعاده عن رعيته لأي ذريعة كانت، وقد بقي بهذه الدار الى حين استشهاده .

القصر شهد احداث خطيرة لان في الصراعات السياسية للدولة وسبل هيمنتها وتسلطها على الرعية او حين تظفر بأي حركة مناوئة للدولة آنذاك، كانت تأتي رؤوس الثوار والمناهضين وتوضع في قصر الإمارة وتعلق على جدرانها وأبوابها لكي تتباهى الدولة بقوة بطشها ونفوذها، مبينة



انها قضت على المعارضة وان رؤوس المعارضة هؤلاء هي المشهد الدامي الذي سيكون عاقبة المخالفين والمعارضين. هذا هو قصر الإمارة الذي شهد احداثا تاريخية سواء كان في العصر الاموي او في العصر العباسي وبقي عامرا الى ان فقدت مدينة الكوفة مركزيتها في الجوانب الادارية والسياسية في الحكم حيث بدأ بالاضمحلال والانهايار.

ويصدد اعادة اعمار هذا المشهد التاريخي أوضح الحكيم : نحن لا نستطيع اليوم ان نعيد هذا القصر الى شاكلته الأولى سوى في الاحتفاظ بأسسه اما هيكلته فمن غير الممكن اعاتها كما كانت، اذ لا يوجد لدينا وصف دقيق لها ليعاد تشكيله وبنائه، فيتوجب علينا الحفاظ على هذه الاسس دون اندثارها، وهذه امانة في اعناقنا. ويروي لنا الباحث المؤرخ محمد علي ظاهر الملححة عن اهم الحوادث التي شهدها هذا القصر بقوله:



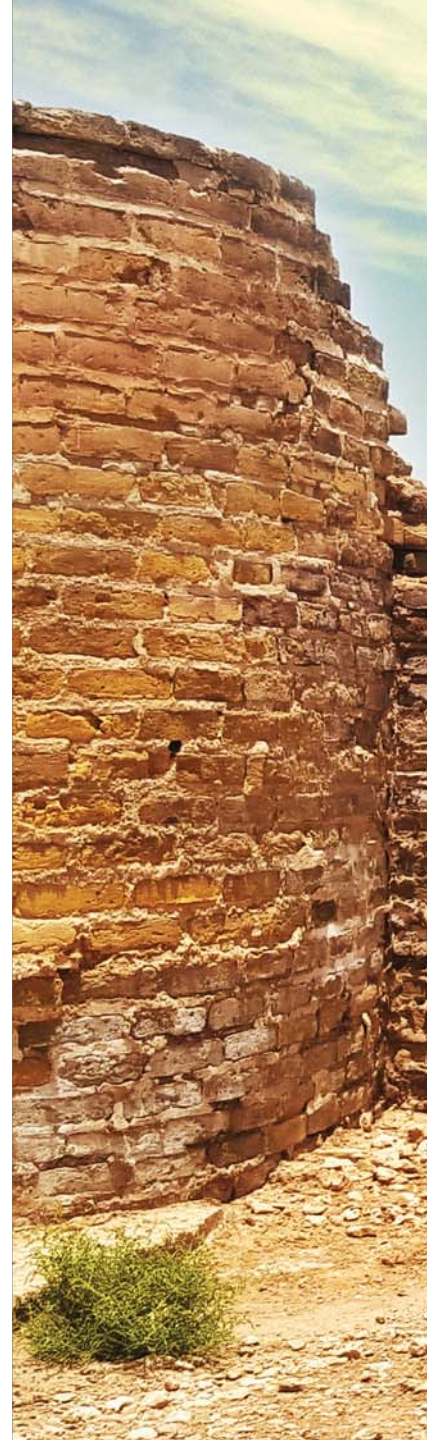


رحمة الله عليهما بعد ان ضربت أعناقهما ورميت جثتيهما منه، واليوم هو قصر خرب مندثر بجواره مسجد أعظم يذكر الله فيه وقبة ذهبية تطاول سماء الكوفة علوا وارتفاعا وشموخا كشموخ مسلم سلام الله عليه ...

فيما يوضح مدير دائرة آثار وتراث النجف الاشرف محمد هادي بدن بان قصر الامارة يحوي مساحة شاسعة فهو يضم سورا خارجيا مدعما بأبراج نصف دائرية، والسور الخارجي يستخدم للدفاع عن السلطة والحاكم وسكان هذا القصر كما توجد مساحة تقع بين السورين، وقاعة تسمى قاعة العرش تستخدم للمناسبات الرسمية، ووجد الكثير من اللقى الاثرية والمسكوكات المكتشفة خاصة في التقيبات التي جرت في عام ١٩٣٨ والعام ١٩٥٠ وفترة الستينيات حيث تم اكتشاف أواني زجاجية ومسكوكات فضية ونحاسية وذهبية فضلا عن مختلف انواع الجرار الفخارية وجميع هذه الاثار محفوظة في المتحف العراقي ببغداد لعدم امتلاك محافظة النجف الاشرف لمتحف يمكن عرض هذه الأثرية فيه. وأشار بدن الى ان الهيئة العامة للآثار والتراث قامت بتجربة اكثر من طريقة للخلاص من المياه الجوفية الموجودة في دار الامارة في ثمانينيات القرن الماضي، فتم احاطتها بخندق خارجي ووضع مضخات لسحب المياه لكن هذه الطريقة لم تتجح وفشلت لا بل اتت بنتائج عكسية وذلك بازدياد تدفق المياه الجوفية الى داخل القصر، وكانت هنالك تجربة اخرى من خلال الحقن بمادة الاسمنت وهذه الطريقة مرفوضة حسب معايير اليونسكو باعتبارها مادة دخيلة وليست مادة اساسية في اعمال الصيانة والطريقة التي تم استخدامها في عام ٢٠١٠. ٢٠١٢ هو دفن الاساسات بالسبيس والجلمود وهذا اجراء مؤقت.

ان قصر الامارة شهد الكثير من الحوادث بعد ان كان مسرحا ودفة تدير الكثير من الصراعات ولاسيما بعد موت معاوية بن ابي سفيان سنة ٦٠ للهجرة وجاء يزيد خلفا له، الذي لم يكن مؤهلا للحكم بكونه خليفة بيد دولة اسلامية تحكم بالقرآن والأحكام التي بشر بها النبي محمد صلى الله عليه وآله، ولذلك بدأت الانتفاضات والحروب بين المسلمين انفسهم وقد شهد هذا القصر تواجد رؤوس عدة بين دفتيه، حتى انه ترك عندما عاد الامويون مرة ثانية ليحكموا، وهكذا هي الكوفة لها مكانة اعتبارية لاحتوائها على مدارس النحو والقراءة والفقهاء، وتلك دلالة على اهميتها، ومن هذا المكان كانت توجه الجيوش وتحرر بعض المناطق الاخرى حتى انتهى القصر الى هذه الحالة، فقصر الامارة هو بيت المال ومركز السلطة وكانت له قيمته من حيث التحصن، فتحصن به عبيد الله بن زياد حينما جاء من البصرة بعد مجيئ الامام الحسين عليه السلام وكان محميا بالحراس فكان يعد كالحصن الى الوالي .

وحول العقاب الالهية التي تحيق بالظالمين وبعض الفواجع التي حصلت في هذا القصر قال لنا الباحث والاعلامي هاشم محمد الباججي : والله ارادة ماضية وعبرة جارية ما بين امسه وايامه الحالية .. فقصر الإمارة هذا الذي رفض الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أن يسكنه يوم كان أميراً للمؤمنين، وخليفة للمسلمين، وقائداً للأمة، وسكن في دار بسيطة مؤجرة تعود الى أخته أم هانئ، أضحى بعده عامراً بالظلم والاضطهاد لآل بيت الرسول الاطهار وكان سببا في فسح عرى الألفة والوحدة بين المسلمين، وزرع الكره والبغضاء بينهم، بسبب الدماء التي أريقت فيه، فقد قتل في أعلى القصر سفير الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل وقيس بن مسهر الصيداوي



يوم المرحمة

رياض مجيد

عندما تترنح الكلمات وتسقط الهتافات الرنانة في مستنقع الخسة والندالة، عندما يموت الرجال في وحل الهزيمة والعار ويتوقف الجبين عن صناعة قطرات الحياء، عندما يُنسى الشرف في دهاليز الليالي المظلمة... عندما وعندما .. تتوقف دقات القلوب معلنة اعتصامها ضد لأئحة الغدر والخيانة أعلاه.. خيانة من العيار الثقيل خيانة للعرض والوطن والمبادئ، والا بماذا تفسر أن يترك المرء أهله وأبناء جلدته تحت سطوة المارقين ليسومونها أنواع العذاب، ويتسكع هو في غرف وفنادق الخيانة، والانحطاط، فواحدٌ يُعلنها بكل صراحة أنه سيحلق شاربه أي شرفه إذا دخلت أسود حشد الله المقدس الى وكره الغادر، والأخر يقسم بالطلاق لذات السبب، ولكن السؤال هل هذه الأخلاق وليدة الحدث أم جاءت محض صدفة، لا وألف لا، هذا ما ورثه هذا الخلف الجبان عن ذاك السلف الذي مرَّغ أنفه مدبرا في وحل الخسة والندالة لسنين طوال، فلا غرابة في أن نرى كل هذه الصفحات السوداء والتي صنعت مادتها في معمل الظلام وفي دهاليز الليل الأليل، لا غرابة أن نراها وهي تتعزز على عصي التاريخ الأسود لهؤلاء، ولكن كما لُقِّن ذلك السلف دروساً لن تُنسى على مرّ التاريخ كذلك هذا الخلف لُقِّن وسيلقن أبشع الدروس وأمرها على أيدي أبناء الشرف والعزة والكرامة، هكذا بدأت المعركة في الفلوجة وهكذا كانت خاتمتها وهذه هي سنة الحياة، أنتهكت الفلوجة على مدى ثلاثة عشر عاما من قبل الغرباء وبمساعدة بعض العاقين من أبناءها، وعندما أرسلت بنت الفلوجة الشريفة رسالة لأخيها ابن الجنوب ليستر شرفها من أن يدنسها هؤلاء الشذاذ إنتفض بعنفوان رمز التضحية والفداء سيد الشهداء الحسين بن علي وبغيرة أخيه أبي الفضل العباس(عليهما السلام)، ليقول للعالم بأسره نحن أبناء بلد يأبى الضيم، وهو لم ولن يجد له موطئ قدم في أرضنا الحبيبية، وان غياث الرحمة ستتنزل على الضعفاء من شيوخ وأطفال ونساء ذاقوا مر الهوان على يد مجرمي العصر الدواعش، فكان بحق يوماً للمرحمة وصيانة للحرمة.



مضيف العتبة العلوية المقدسة شعارنا: خدمة الزائر شرف لنا

يرحب مضيف العتبة العلوية المقدسة بضيوفه الكرام الذين يودون التبرك بزاد أمير المؤمنين (عليه السلام) من خلال مراجعة مركز توزيع البطاقة الخاصة بالدخول الكائن مقابل باب الطوسي قرب مدرسة (كاشف الغطاء).
- يكون توزيع وجبات الطعام في أيام الزيارات والمناسبات الدينية بشكل مباشر بدون بطاقة الدخول.
- يقع مضيف العتبة العلوية المقدسة في شارع صافي صفا بجانب صحن فاطمة (عليها السلام).

مكتبة

إعداد:

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

الشيخ سعد الخاقاني
علي لفته كريم
عمار ماشاء الله
سامر الصائغ

سعي دائم لمكتبة الروضة الحيدرية
في توفير المصادر المهمة

المشرف على مركز الامير الثقافي: الكتاب له أثره وحلاوته
ولا يمكن الاستغناء عنه لاسيما في مجال التحقيق..

مكتبة السيد الشهيد عز الدين بحر العلوم

ازدهار الحركة العلمية والثقافية في الحلة بعد القرن الخامس الهجري



سعيٌ دائم لمكتبة الروضة الحيدرية في توفير المصادر المهمة

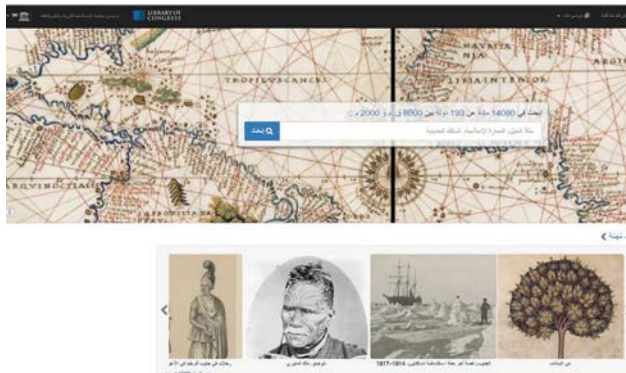
إنطلاقاً من توجيهات السيد الأمين العام المحترم بتطوير المكتبة كماً وكيفاً. أرسلت العتبة المقدسة وفداً إلى معرض طهران الدولي للكتاب لرفد المكتبة بالكتب والمجلات وغيرها، وقد تحدث السيد (علي لفته العيساوي) رئيس شعبة المكتبات قائلاً: (من ضمن اهتمامات العتبة العلوية وإدارة قسم الشؤون الفكرية هو رفد المكتبة بمصادر المعرفة ولاسيما ما يصدر في خارج العراق وجعله في متناول الباحثين، لذا قام الوفد من خلال المشاركة في معرض طهران الدولي للكتاب وشراء الكتب المهمة والحديثة من بين أهم الدور العربية المشتركة كمصر وتونس وليبيا والجزائر والمغرب العربي وسوريا والأردن إضافة إلى ما يصدر من دور نشر الجمهورية الإسلامية الإيرانية).



الانتهاء من إصدار مكتبة قانونية رقمية متكاملة

انتهت وحدة التصوير الرقمي التابع لمكتبة الروضة الحيدرية من إصدار مكتبته القانونية الرقمية المتكاملة ووضعها تحت تصرف الباحثين، من خلال إعداد أكثر من (٤٠٠٠) أربعة آلاف مصدر في جميع أقسام القانون على صيغة كتب مصورة بصيغة (pdf) وجعلها في قرص ليزري مدمج يمكن من خلاله توفير أهم المصادر القانونية التي يحتاجها الباحث.. ويأتي هذا الإصدار ضمن سلسلة إصدارات تبنتها الوحدة لخدمة الباحثين والدارسين.

دخول مكتبة الروضة الحيدرية ضمن المكتبة الرقمية العالمية اليونسكو:



نظراً لما تمتلكه المكتبة الرقمية وهي إحدى الوحدات التابعة لشعبة المكتبات من الكتب والمجلات والبرامج الإلكترونية والمحاضرات المرئية والمسموعة المصنفة والمفهرسة علمياً أن تدخل ويجدره ضمن المكتبة العالمية التي ترعاها منظمة اليونسكو على الانترنت، ليتسنى لمكتبتنا نشر كل ما يخص الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ تمتلك المكتبة أكثر من ألفي كتاب مصور عن الإمام أمير المؤمنين إضافة إلى ما يتعلق بأهل البيت (عليهم السلام) كذلك التراث الثقافي والديني لمدينة النجف الأشرف.

سيصدر قريباً (التاريخ الشفهي)

للحديث معهم وقد تم لقاء (٤٥) شخصية لغاية الآن، ومن أجل توثيق هذه الحلقات سعت المكتبة لتحويلها إلى كتاب ورقي مُدعم بقرص ليزري لها إذ يمثل هذا الكتاب مرحلة مهمة من مراحل الحوزة العلمية وتاريخ العراق السياسي والثقافي والكتاب الآن في مراحل التهيئة للطباعة.

من أجل حفظ ما تكنه صدور العلماء والمثقفين والشخصيات الاجتماعية والفكرية من تاريخ وذكريات تكون شاهداً حياً على التراث الإسلامي الخالد، لذا قامت شعبة المكتبة بسلسلة لقاءات مصورة فديويًا مع أبرز الشخصيات الدينية والثقافية والاجتماعية من علماء ومفكرين واستاذة ووجهاء



اقتناء المجلات النادرة والنفيسة

سعت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وإدارة قسم الشؤون الفكرية والثقافية أن ترفد المكتبة بجميع المصادر المعرفية القديمة والحديثة وجعلها مكتبة تليق بباب مدينة علم النبي (صلى الله عليه واله)، لذا وجهت الأمانة العامة وفد من المكتبة إلى محافظة بغداد لشراء دورات كاملة من المجلات

مكتبة الروضة الحيدرية تكمل إعداد دليل كتبها الطبية



أصدرت مكتبة الروضة الحيدرية دليلاً للمكتب الطبية يضم بطاقات تعريفية عن الكتاب الطبي وموضوعه معززة بصور ملونة لتسهيل عملية الوصول إليها من قبل الباحث.

ويضم الدليل عناوين مهمة ونادرة على مستوى العراق وفرقتها المكتبة من خلال شراء كمية كبيرة من المصادر الطبية الحديثة جداً من أمريكا وبعض الدول الأوروبية لما لها من أهمية كبيرة في رفد جامعاتنا بأحدث ما توصل إليه العلم.

الجدير ذكره ان المكتبة تعكف على توفير كل جديد ونادر مهما غلا ثمنه خدمة لطلبة العلم والباحثين، والكتب الطبية الأخيرة كانت موضع اشادة من قبل أهل الاختصاص

لإرتفاع أثمانها فضلاً عن ندرتها كونها غير متوفرة في العراق.

الإصدار الثاني لفهرس الصحف والمجلات العربية والإسلامية

ضمن مشاريع مكتبة الروضة الحيدرية لسنة (٢٠١٦م) سيصدر قريباً الإصدار الثاني لفهرس الصحف والمجلات العربية والإسلامية، والذي يتضمن فهرسة آلاف المقالات والبحوث، والسعي الجاد من أجل عمل تطبيق لهذه الفهرسة على أجهزة الهاتف المحمول والأجهزة اللوحية (تابلت) لجعله أكثر سهولة وسرعة للباحثين لغرض توفير الجهد والوقت. يذكر ان الإصدار الأول تضمن فهرسة (١٠٠) مئة ألف موضوع ومقالة، فيما بلغ عدد المقالات والبحوث إلى أكثر من (٢٦٠) مئتين وستين ألفاً.

مكان تواجد المجلة	الناشر	عنوان المقالة	المؤلف	عنوان المجلة
٩٩١٣٠g	وزارة الاعلام	5827	المواصلات والجسور في	لنورد / المجلد ٨ / العدد ٤
٩٩١٣٠g	وزارة الاعلام	5827	بغداد في بيلوغرافيا	لنورد / المجلد ٨ / العدد ٤
٩٩١٣٠g	وزارة الاعلام	5827	بيت الحكمة في بغداد	لنورد / المجلد ٨ / العدد ٤
٩٩١٣٠g	وزارة الاعلام	5827	قصة الساعات في بغداد	لنورد / المجلد ٨ / العدد ٤
٩٩٤٤٤	اتحاد الكتاب العرب	احاول احيك في الاربعة	عبدالله الملاوي	لموقف الابي / العدد ٥٩٥
٩٩٣٦٠١	اتحاد الكتاب العرب	آخر ما يستطيع الهواه	مليح محمد خلف	لموقف الابي / العدد ٢٧٩
١٠٠٦١٣a	دار الاسلام للدراسات والنشر	الاسلام والدولة: بين جدل التخيبة ومطالب الجمهور	بربر العبادي	فكر الجديد / السنة الاولى / العدد ١
١٠٠١١٧h	احمد حسن الزيات	الاسود بين فنان	علي حسن هلال	رسالة / السنة التاسعة / العدد ٤٣٨
٩٩٣٣٩h	كلية الاداب	الاطلر اللثني - الاجراء : بحث في المقال والمصطلح	ريكان ابراهيم	بوليات كلية الاداب / الحولية الثامنة و تعشرون / الرسالة ٢٧٤
٩٩٠٥s	وزارة الثقافة والارشاد	البلاد التي تعاقب المسر(شعر)		للقلم / السنة الثانية / العدد ٢
٩٩٣٦٤h	كلية الاداب	الجزء الثالث - الدراسة المبدئية :		بوليات كلية الاداب / الحولية الثلاثون الرسالة ٣٢٠
٩٩٣٦٤h	كلية الاداب	الجزء الثاني - منهجية الدراسة واهميتها:		بوليات كلية الاداب / الحولية الثلاثون الرسالة ٣٢٠
٩٩٣٦٤h	كلية الاداب	الجزء الرابع - مناقشة النتائج		بوليات كلية الاداب / الحولية الثلاثون الرسالة ٣٢٠
٩٩٣٥١	اتحاد الكتاب العرب	السد	خللا نقشبدي	لموقف الابي / العدد ٢٨٥
٩٩٣٥١	اتحاد الكتاب العرب	الشخصية بين الرمزي الاستطوري والبعد الصوفي	صديق نورالدين	

في لقاء خاص..

المشرف على مركز الامير الثقافي: الكتاب له أثره وحلاوته ولا يمكن الاستغناء عنه لاسيما في مجال التحقيق..

والشيخ اسحاق الفياض والشيخ بشير النجفي دام
ظلمهم الوارف ولازلت مستمراً في بحث السيد الحكيم.

متى بدأ عملكم التبليغي؟

حينما انتقلت الى مشهد سنة ١٩٨٦ عملت على انشاء
حوزة للطلبة هناك لإعطاء دروس في الفقه واللغة
وبعض دروس الاصول في الرسائل للشيخ الانصاري
ويتخلل هذه الدروس بعض الامور التبليغية
والارشادية وبقيت في مشهد لمدة ٢٥ عاماً وقد انشغلت
في تلك الفترة بتأليف بعض الكتب والكراسات .

في اي مرحلة من حياتكم بدأتكم التأليف والكتابة؟

في أول سفرة لي لحج بيت الله الحرام عام ١٩٨٦
بدأت أجمع الروايات الشريفة والمستحبات في الحج
والطواف وكل مناسك الحج والزيارة في مكة و
المدينة في كراس وكنت اقيها على الحجاج في
الحملة وأقترح أحد الاخوان بأن اجمع هذا في كتاب
من أجل فائدة الحجاج وبالفعل جمعت هذه الاحاديث
والروايات واصدرت كتابي الاول بعنوان (أسرار
الحج) الذي طبع طبعات عدة .

أبرز مؤلفاتكم وسبب تأليفها؟

بعد كتابي الاول نمت لدي أفكار في التأليف لتكون
في خدمة المجتمع وكان كتابي الثاني بعد ان طلب
مني مجموعة من الشباب أن اجمع لهم بعض الاوراد
والادعية المرتبطة بالإمام صاحب الزمان عجل
الله تعالى فرجه الشريف وبالفعل اصدرت كتابي
الثاني (ملتقى المنتظرين)، وعندما كنت في مشهد
كنا نعمل ندوات وجلسات علمية وثقافية، ودعائي
استاذي الفاضل الشيخ هادي آل راضي الى قم في شهر
رمضان والقي في المجلس (محاضرات)
تشمل الاخلاق والسيره والعقائد
ودونتها وحررتها ثم اصدرتها في كتاب
(من هدي الاسلام) وهو تقرير لهذه
المحاضرات، ثم جمعت ما يخص تراث
اسرتنا في كتاب أسميته (اعلام ال
الموسوي الهندي) وفيه سيرة
اعلام الاسرة، وبعدها بدأت
سلسلة التأليف في القضية
الحسينية وقد تفرغت بالكتابة
عن الشعائر الحسينية وقد عملت
مع استاذي الشيخ محمد السند
لإصدار كتاب (الشعائر الحسينية
بين الاصلية والتجديد) في جزئه الاول
وقد طبع طبعات عدة كان اولها في قم قبل

هو السيد رياض الموسوي، نشأ وترعرع في أسرة
علمية معروفة فهو نجل الأديب والباحث السيد
عبد الصاحب حسين باقر الموسوي الهندي ومن
أحفاد السيد باقر الهندي الموسوي العالم المعروف
وكذلك الشاعر المعروف السيد رضا الموسوي الهندي
صاحب الكوثرية، ولدت في بغداد سنة ١٩٥٨، وتخرج
من الجامعة التكنولوجية - مهندساً مدنياً عام
١٩٨٠ وكانت رغبته منذ الصبا بالدرس الحوزوي
وكان يجمع ما بين الدراسة الاكاديمية والدراسة
الحوزوية، فقد أنهى قبل دخوله الجامعة دراسة
كتاب منهاج الصالحين للسيد الخوئي (قدس) وأثناء
دراسته في الجامعة كان يحضر بعض الدروس
الحوزوية في الكاظمية، غادر الى الكويت عام ١٩٨٠
ليعمل في مجال تخصصه الهندسي، ثم هاجر عام
١٩٨١ الى ايران في قم للتفرغ لتحصيل العلوم الدينية
وهي رغبته منذ الصغر.

من هم أبرز أساتذة السيد رياض الموسوي؟

خلال دراستي في قم تتلمذت على
يد أساتذة فضلاء منهم سماحة
الشيخ هادي آل راضي والشيخ حسن
الجواهري وحضرت درس البحث
الخارج في مشهد على يد آية الله
الشيخ علي الفلسفي والسيد
الرضوي، وفي النجف الأشرف بعد
عودتي اليها في عام ٢٠٠٤ حضرت
دروس البحث الخارج لسماحة
آية الله العظمى السيد محمد
سعید الحكيم

حاوره: هاشم الباجي





ما دور المراكز العلمية والمؤسسات الثقافية في الحث على ثقافة القراءة ؟

دورها يتركز بتبسيط المعلومة واعطائها بشكل جميل ومرتب ومخصص عن طريق منشورات (فولدرات) ملونة او كراسات او عن طريق العرض فلا بد من أن نغير الطريقة في التعلم فكل الشباب لديهم هذه الاجهزة الحديثة فيجب أن نجعلهم يستخدمون هذه الاجهزة في عملية التعلم والقراءة وزيادة الوعي العلمي والثقافي وكما قال أمير المؤمنين عليه السلام (لا تقسروا أولادكم على آدابكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم) فلا بأس بتغيير الاساليب مع بقاء الثوابت.

ما دور المكتبات العامة في خلق جو ثقافي معرفي ترغيبى بين افراد المجتمع لاسيما مكتبة الروضة الحيدرية ؟

منذ افتتاحها ومكتبة الروضة الحيدرية تقدم خدمات جليلة ومشكورة للباحثين والمطالعين، وأنا أقترح على مسؤولي المكتبات أن ينحو المنحى الحديث في أساليب الخدمات المكتبية وأن يكون هناك تواصل بينها وبين المكتبات العالمية الأخرى وأن تستفيد منها بطريقة الاساليب الحديثة في المكتبات العالمية والاستعانة بالمكتبات الرقمية والاقراص والتي أصبحت مطلوبة ومهمة فمثلا جمع البحوث بموضوع معين او لعالم معين او لأبرز الخطباء، او عقد ندوات بطريقة عرض فيلم عن مواضيع معينة مثلا عن التوحيد وبهذا سيشعر الشباب بالحدائق والتطور لهذه المكتبة وبالتالي الرغبة بالحضور فيها .

كلمة أخيرة للشباب ؟

في الماضي كانت النصيحة سهلة والآن صعبة بسبب كثرة المغريات، وأقول للشباب اذا كانت هناك صعوبة في التردد على المكتبات لان ذلك يستغرق الوقت فحاولوا ان تنقلوا برامج ثقافية وعلمية في الاجهزة التي تستعملونها من اللابتوب والموبايل ومطالعتها في اوقات الفراغ، فالقراءة ليست محصورة بمطالعة الكتاب فقط وانما من الممكن استخدام هذه الاجهزة الحديثة لغرض المطالعة فالمهم هو التعلم وبناء الذات .

أكثر من ١٨ عام وقد حاز حينها جائزة أفضل كتاب في كتب العقائد في ايران وطبع بخمسة طبعات في بيروت والعراق وقد صدر جزءان اخران لهذا الكتاب اشرفت على طباعتها .

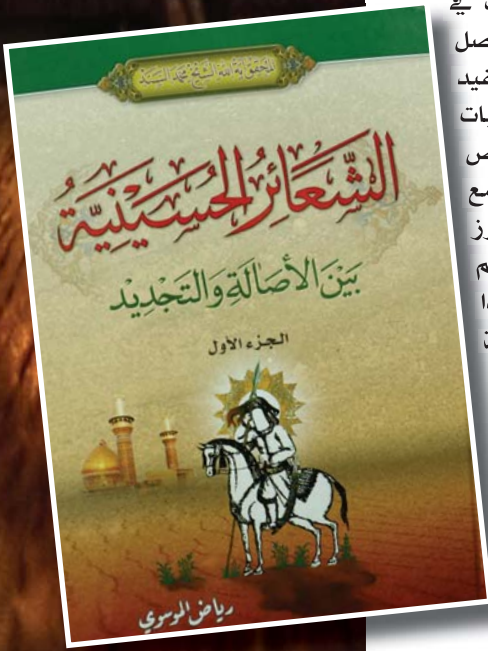
كتاب الشعائر الحسينية من بين الكتب المميزة التي لاقت نجاحاً كبيراً بين اوساط المجتمع فما أبرز ما يميز هذا الكتاب ؟

الذي يميزه أمران الاول شعبية هذا الموضوع لأن اغلبية الناس تهتم بموضوع شعائر الامام الحسين عليه السلام ، والثاني علميته لأنه استدلال علمي ، فنعطي للقارئ والمثقف الدليل من القرآن والسنة والاحاديث عن أئمة اهل البيت لشرعية هذه الشعائر وحتى هذه الاشكال الجديدة للشعائر فهناك شروط فاذا دخلت ضمن هذه الشروط فتكون ضمن المقبولة. أفضل كتاب ألفته وتفتخر به وتشعر انك قد أضفت شيئاً جديداً الى المكتبة الاسلامية ؟

بالحقيقة ما كتبته وساهمت في اعداده من كتب وسلسلة الشعائر الحسينية هو ما أفتخر به وهذه السلسلة مستمرة مع استاذي الشيخ محمد السند حفظه الله وهذا العمل أفتخر وأتشرف به والان أعمل سلسلة أبحاث مستقلة تصدر بكراسات ورسائل عن هذه الشعائر مثل (البكاء على الحسين ، وزيارة قبر الحسين، وعمارة المراقد والحث على اعمارها، وبحث القول عن (لسان الحال) ، وتقبييل العتبات المقدسة) فهذه أبحاث باستدلالات علمية رصينة مهمة لثقافة المجتمع الدينية ، والان نحن مشغولون ببحث مهم جداً وهو رمزية الدم وكيف ان الله تعالى جعل من دم الامام الحسين شعاراً على مدى الاعوام والدهور .

برأيكم ما سبب عزوف الشباب عن القراءة ؟

لا يخفى ان التطور العلمي الذي نشهده اليوم من الاجهزة الحديثة من الحاسبات والانترنت وغيرها هو سبب مهم لهذا العزوف، ونحن لا نندم التطور الحديث واختزال الوقت فحتى المحققين وليس الشباب فقط يريدون الحصول على سرعة المعلومة فلا بأس بها، المهم التعلم والمطالعة في الكتاب او الاجهزة الأخرى ولكن الكتاب له أثره وحلاوته ولا يمكن الاستغناء عنه لاسيما في مجال التحقيق .



المال المثلي والمال القيمي

من بين البحوث المتميزة التي شاركت في مؤتمرات دولية ، بحث بعنوان (المال المثلي والمال القيمي في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة مع القانون)، للدكتور الشيخ عباس كاشف الغطاء الذي شارك به في مؤتمر الفارابي العالمي للعلوم في العاصمة الإيرانية طهران ، وقد تميز بحثه من بين البحوث المقدمة في المؤتمر المذكور بعد حصوله على أعلى المراتب البحثية في مؤتمر

الفارابي للعلوم، وقدمت منظمة اليونيسكو العالمية للباحث العراقي الدكتور الشيخ عباس كاشف الغطاء خلال اشتراكه في المؤتمر الدولي شهادة تقديرية لجهوده البحثية، كذلك فقد حضي الدكتور كاشف الغطاء بثناء وتقدير السييسكو للتراث .

وقد شارك في المؤتمر علماء وباحثون من دول عدة من بينهم البروفيسور الأمريكي فرانك هول والسويدي هرمان لندولت والهولندي البروفيسور فليب كراين والبروفيسور همنكيوركسن من الدانمارك ومن ايطاليا البروفيسور ماريو كازاري.

ملخص البحث

يعنى هذا البحث باستنباط نظرية عامة في الفقه الإسلامي اصطلح عليها الباحث بنظرية المال المثلي، والمال القيمي، وهي تستند إلى أصول الشريعة الإسلامية وقواعدها وأحكامها وإلى تطبيقات الفقهاء وآرائهم.

وتوزعت جزيئات البحث على تمهيد وبابين وخاتمة. تناولت في التمهيد تعريف المال وأقسامه، وأشتمل الباب الأول في تأسيس النظرية على أربعة فصول: الفصل الأول في تعريف المال المثلي والمال القيمي، والفصل الثاني مماثلة وشروط وأركان المال المثلي والمال القيمي، والفصل الثالث خلافة المثل أو القيمة للمضمون، والفصل الرابع تردد المال بين المثلية والقيمية.

أما الباب الثاني فهو في أحكام المال المثلي والمال



القيمي، ويحتوي على ستة فصول: الفصل الأول في حكم تعذر المثل، والفصل الثاني في سقوط ونقصان وزيادة قيمة المثل، والفصل الثالث في العوامل المؤثرة في تحديد قيمة القيمي، والفصل الرابع في تحديد حق المالك باختلاف الأمكنة، والفصل الخامس في اختلاط وانقلاب المال المثلي والمال القيمي، والفصل السادس في الفرق بين المال المثلي والمال القيمي.

وجاءت الخاتمة في النتائج التي توصل إليها الباحث.

لقد سلك الباحث في طول البحث منهج الموازنة بين الآراء، وترجيح رأي على رأي بحسب قوة الدليل، كما قام الباحث بالمقارنة مع القانون المدني العراقي، وتم الالتزام في البحث بتوثيق النصوص، والرجوع إلى المصادر الأصلية المعتمدة. وكان للباحث اجتهاد في الفهم والرأي. وختم البحث بخلاصة تضمنت نتائج البحث. وأهمها التوصل إلى نظرية عامة أختص بها الفقه الإسلامي، وتفرد بصفته عائلة تشريعية مستقلة. يذكر أن الدكتور الشيخ عباس كاشف الغطاء من مواليد النجف الأشرف ١٩٦١ أستاذ في الحوزة العلمية (السطوح العالية)، حاصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة -العلوم الدينية والاسلامية من جامعة بغداد/ كلية الشريعة في ١٩٩٣ وأستاذ مدرس في جامعة الكوفة - كلية الفقه، أمين عام مؤسسة كاشف الغطاء في النجف الأشرف ، وله العديد من المؤلفات منها ما اعتمد كمنهاج تدريسي في الجامعات العراقية.

مكتبة السيد الشهيد عز الدين بحر العلوم



من بين المكتبات المهمة التي تم إيقافها إلى مكتبة الروضة الحيدرية هي مكتبة السيد عز الدين بحر العلوم رحمه الله، ووفاءً لدماء الشهداء الأبرار والحوزة العلمية ارتأى ورثة السيد الشهيد (قدس سره) أن يقدموا مكتبته الشخصية ومؤلفاته ومخطوطاته هدية متواضعة إلى مكتبة الروضة الحيدرية في العتبة العلوية المقدسة ليبقى عطاءه مستمراً لخدمة المؤمنين، وفي يوم ٢٠٠٦/٩/٢م استلمت مكتبة الروضة الحيدرية مكتبة السيد عز الدين بحر العلوم، وقد احتوت المكتبة على ما يقارب الالف كتاب ضمت مختلف العلوم الدينية والادبية واللغوية والثقافية والعلمية.. والمكتبة ذات قيمة علمية مهمة لما تحويه من تنوع في المصادر المختلفة .

حياته

السيد عزالدين بن علي بن هادي بن علي تقي بن محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم، ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٥٢هـ المصادف عام ١٩٣٣م ، والده المرحوم (السيد علي بحر العلوم) ١٣١٤ - ١٣٨٠هـ كان من العلماء وذوي القيادة الفكرية والحنكة السياسية، قرأ مقدّماته الأدبية والعلمية على يد أساتذة الحوزة العلمية ثم حضور دروس الأبحاث العالية عند أكابر علماء الحوزة من مراجع الأمة أمثال السيد محسن الحكيم - السيد أبو القاسم الخوئي - الشيخ حسين الحلبي، وقد عنى به (الشيخ الحلبي) من الناحية الدينية وكان معلمه الأول حتى شبّ وتلمذ على يديه في علوم الفقه والأصول فكتب تقريراته وطبعت في كتاب (بحوث فقهية) في مسائل جديدة وأسلوب رصين في الفقه مع تنقيح وزيادة منه (قدس سره) وبراعة في الأسلوب والاستدلال، وكان أمام الجماعة في الصحن الحيدري الشريف للإمام علي (عليه السلام) ومسجد السقاية، اختاره سماحة المرجع الديني الاعلى المغفور له السيد أبو القاسم الخوئي (رض) أن يكون أحد أعضاء اللجنة المركزية للانتفاضة الشعبانية كما ورد اسمه تحت تسلسل (٤) في البيان الصادر في ٢٠ / شعبان ١٤١١هـ... وكان استاذاً لامعاً في الحوزة العلمية المباركة، له مؤلفات عدة منها :

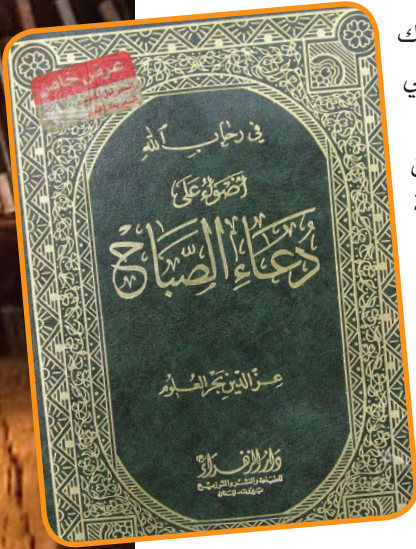
الاجتماعية، خصوصاً (لما امتازت به عائلة آل بحر العلوم في الوسط العشائري) إلى غير ذلك من كمالاته النفسية التي نشأ وترى عليها.

كان (قدس سره) من مدرّسي الحوزة العلمية في النجف الأشرف لسنين طوال حتى استفاد منه جمع كبير من طلبة الحوزة العلمية لبيانه الجميل وأسلوبه المتين، كتب (قدس سره) في مختلف المجالات

العلمية والثقافية والأدبية وعالج قضايا اجتماعية مهمة وسلط الأضواء على تراث أهل البيت (عليهم السلام).

وفاته

بعد الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م اعتقل السيد عزالدين بحر العلوم (قدس سره) مع سماحة الإمام الخوئي (قدس سره) ومجموعة كبيرة من علماء وأساتذة النجف الأشرف، ولم يعرف مصيره حتى سقوط النظام عام ٢٠٠٣م حينها عُرف أن السيد عزالدين قد أعدم من قبل نظام البعث المجرم ولا يوجد رفات ولا قبر له لحد الآن.





ازدهار الحركة العلمية والثقافية في الحلة بعد القرن الخامس الهجري

كانت مدينة الحلة الفيحاء على عهد الدولة المزيديّة التي قامت بضواحيها في القرن الخامس الهجري من أجمل مدن العراق وأطيبها وأنقاها هواء. وكان قد مَصَّرَها أحد أمراء الدولة البويهية الأمير سيف الدولة^(١) (صدقة بن منصور الأسدي) في المحرم سنة (495 هـ) وقبل أن ينزل بها سيف الدولة نفسه كانت أرضها ذات اجمة تأوي إليها الحيوانات المفترسة والوحوش. ولمّا نزل فيها سيف الدولة أحدث فيها المباني الحجرية وعمّر بها الدور الفاخرة. فتأنق أصحابه بمثل ذلك. فقصدوا التجرّ والزرايع من كل فج، وأمّتها العلماء والأدباء. فأصبحت على عهد سيف الدولة. مهد النهضة العربية وكعبة العلم والبلاغة والشعر والأدب. ومورداً عذباً سائغاً لانتهاج العلوم العربية واقتباس الفنون الفلسفية. وقد نبغ فيها من العلماء والأطباء والأدباء والشعراء والفلاسفة في القرن الخامس والسادس والسابع والثامن الهجري فريق كبير لا يحصون عدداً لكثرتهم وقد طبقت شهرتهم الأفاق. وخدموا العلوم والفنون والآداب العربية خدمات جلى تذكر فيشكرون عليها وناهيك ممن نبغ فيها نجم الملمّة والدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما^(٢) الحلبي الربيعي صاحب مثير الأحران، وأخذ الثار. وأبو الحسين يحيى بن الحسين بن علي بن محمد بن بطريق^(٣) الحلبي صاحب العمدة وخصائص الوحي المبين وغيرهما من الكتب الممتعة. وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس الحلبي العجلي صاحب السرائر وغيره المتوفى سنة (578 هـ) والسيد علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الملقب بطاووس الحسيني العلوي الفاطمي الحلبي المتوفى سنة (589 هـ) وأبو الفضائل جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الفاطمي الحسيني الحلبي صاحب العبرة المتوفى سنة (673 هـ) وأبو زكريا يحيى بن سعيد الحلبي، والشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي الحلبي، وأبو القاسم جعفر بن الحسن بن أبي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي الشهير بالمحقق صاحب الشرائع والمختصر النافع والمعتبر وغيرها من الآثار القيمة المتوفى (سنة ٦٧٦ هـ)، وجمال الدين يوسف بن شرف الدين علي بن المطهر الحلبي. ونجلاه أبو الحسن علي بن يوسف بن علي صاحب العدد القوية. وأبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلبي صاحب الكتب القيمة التي تنيف على خمسمائة كتاب المتوفى (سنة ٧٢٦ هـ) ونجله فخر المحققين أبو طالب محمد ابن الحسن المتوفى سنة (771 هـ) والشيخ صفى الدين عبد العزيز بن علي الشهير بابن السرايا الحلبي شاعر الجزيرة المتوفى سنة (750 هـ) والسيد تاج الدين أبو عبد الله الشريف محمد النسابة بن أبي جعفر القاسم بن الحسين بن معية^(٤) الحسيني الديباجي صاحب نهاية الطالب والفلك المشحون وغيرهما من الآثار النفيسة، وأبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلبي. صاحب عدة الداعي والتحصيلين والارشاد وغيرها المتوفى (سنة ٨٤١ هـ) وغير هؤلاء من المشاهير ممن يعسر علينا عدّهم. ومن جملة من نبغ في القرن الثامن الهجري من علماء الحلة المشهورين. وأدباءها المعروفين وأطبائها الماهرين.*

١ - هو غير سيف الدولة بن حمدان الذي كان أحد ملوك الشام.
٢ - نما مثلثة النون مخففة الميم أو بكسر الأول وتخفيف الثاني.
٣ - كان ابن بطريق قائداً كبيراً من قواد الروم له نفوذ على عشرة آلاف نسمة.
٤ - معية بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة التحتانية والهاء أخيراً، تكون أم السيد الشريف محمد وبها يعرف عقبها وهي معية بنت محمد بن جارية بن معاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة الكوفية الانصارية: نخبة المقال.
*مستل من مقالة (الشيخ عبد المولى الطريحي) المنشورة في مجلة العرفان المجلد الحادي عشر الجزء الرابع لسنة ١٣٤٤ هـ المصادف ١٩٢٥ م



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

النموذج المتفرد في المثال الكوني

شاكِر القزويني

قد يختصر التاريخ حياة أمة من الأمم بكل انجازها الروحي والفكري والحضاري برجل واحد يختزل ميراثها وواقعها بكل ابعاده ومستقبلها في استشرافات ورؤى ملهمة تضع الأمة نصب عينيه على طريقها الذي يؤدي بها الى الرفعة والمجد يكون فيها الانسان حراً عزيزاً منعماً بالطريقة المثلى التي تتواءم مع كل القيم العليا ومبادئ الخير وفي معادلة تحتوي كل المتغيرات في معادلة الوجود لتكون الدنيا بشقيها الحياة والموت كلا واحدا وعضواً حيويًا متناغماً يؤدي دوره الاسمي في معادلة الحياة هذه وتحقق توازنها بين كفتيها المادية والروحية للوصول الى الخلاص والسعادة الابدية في غائبة اقتضاها الأمر الرباني.

فكان انبعث هذه الامة ونموذجها الذي اصطفاه الله تعالى والبناء الواقعي المفروض للانسان كما ابتناه وأراده رسول الانسانية والرحمة محمد صلى الله عليه وآله ليكون القدوة الحسنة والمثال المكتمل للمسلم المؤمن بتفاصيله الدقيقة والشمولية في شمانله التكوينية والسلوكية التي تحمل كل معاني الانسان وتحمل تجلياتها وارتقاءاتها وخشوعها الذي يشرب بالروح لتصل الى عنان السماء بالرقى الذاتي والتأثر الموضوعي المخلص والثابت فضلاً عن هذا الكم الهائل من الحب والرحمة والزهد والدعة والعلم والصبر والايثار والقوة الداخلية والخارجية المنضبطة بقيم الفضيلة والصلاح في ممكن هائل لكل تلك المعاني وفي محتوى متفرد لتناقضات يراها الناظر عن بعد حتى اذا ما دنا وجدها تتشكل في انسجام قل نظيره من الصفات المحمودة ومن رقي وسمو يصل ويتدرج الى مراتب الكمال في حركة وسلوك ومواقف فيها النقاء والوضوح جسداً للمعاني المدهشة والصفات الخارقة المتفردة، فكان النموذج الذي لا شبيه له، طبعاً في المعاني الايجابية البناءة والفطرة السليمة، السالمة من الأذى، الخالصة النشأة حسياً ومعرفياً المنفتحة نحو الحياة بمنظار لا شائبة فيه ولا غشاوة تضله، في حفظ ورعاية الهية التحمت به وغذته منذ البواكير الاولى لحياته حينما انطلقت جوارحه متفتحة على الحياة بكل ابعاده، فكان الاعجاز تلو الاعجاز والآية تلو الآية حتى تولى الولاية الكونية الالهية بعد رسول الله عن تأهيل وتمكين وتدبير رباني لا يأتيه الباطل اتي اذ بوجهه، فكان وكما قال خير النبيين والمرسلين صلوات الله عليه وآله : "عليّ مع الحق والحق معه يدور معه حيث دار، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض"، فانظر من يدور الحق معه اذا ما دار فيصبح له تابعا وأهل .

الدين

الأدب

مواقف

في النقد والادب

ابن نويرة

يحمل زكاة الوطن

النجف الأشرف

دور ريادي في مختلف العصور

في ظلال العلم

لطائف العارف

في اخطاء القوم الواضحة

القصة القصيرة جدا..
بين مد وجزر

إعداد:

السيد شاکر القزويني
د. خليل المشايخي



مواقف في النقد والأدب

د. عباس علي الفحام

سئل الإمام علي عليه السلام : من أشعر الشعراء ؟ فقال : إن القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصبها، فإن كان ولا بد فالملك الضليل (يريد امرأ القيس).. ويعني بالحلبة القلعة من الخيل تجتمع للسباق وقد عبر بها الإمام (ع) عن الطريقة الواحدة، أما القصبه فهي ما ينصبه المتبارون للسباق حتى اذا سبق سابق أخذه ليعلم انه السابق بلا نزاع، وكانوا يجعلون هذا من قصب. ذلك هو المعنى الحرفي للمفردات.

العرب بعد نظرية متكاملة للنقد الأدبي يقاس بمقتضاها جودة هذا الشاعر من ذاك، فما الذي كان رائعا في قصيدة الخنساء: قذى بعينيك أم بالعين عوار أم أقفرت مذ خلت من أهلها الدار حتى قرر النابغة تفضيلها على قصيدة حسان: لنا الجففات الغريلمعن بالضحى وأسيفنا يقطرن من نجدة دما ؟ وما الذي تضمنت قصيدة حسان من معان في أبناء جفنة: لله در عصابة نادمتهم

يوما بجلق في الزمان الأول حتى يعبر عنها أنها البتارة التي بترت كل المدائح؟

ذوق فطري

كل ذلك لا يجب عنه الا بذوق فطري ينبع من الاستحسان الفردي القائم على الانطباع والأثر في النفس، أما أن يكون فكرا ينبعث عنه التحليل والاستنباط فذلك شيء غير موجود بعد عند العرب القدامى ممن يحتكم اليه في

بهذا المدخل وددت الحديث عن الفكرة التجزيئية التي لاحقت الذهنية العربية وأثرت في مسيرة نقدها الأدبي، فمن المعلوم في الموروث الأدبي أنه تكثر عبارات في كتب النقد والأدب القديمة مثل: هذا أشعر بيت قالته العرب، وهذا أهجى بيت أو هذا أمدح بيت.... وهي كلها تتبع من النظر الجزئي الذي يقتطع من التجربة الكلية فكرة استحسناها لإلباسها قائلها أفاظا رشيقه معبرة أو موجزة أدت المعنى كاملا.

أحكام النقدية

تذكر كتب التاريخ الأدبي ما ينسب الى النابغة الذبياني مثل هذه الأحكام النقدية المرتجلة القائمة على التذوق الفني الشخصي والإحساس المرهف كما في تحكيمه بين حسان بن ثابت والخنساء وتفضيله الأخيرة على حسان الأمر الذي أغضب حسانا. على أية حال لم يبن السبب في المقاييس العامة التي يتفاضل بها الشعراء لأنه ببساطة لم تكن ثمة أصول مقررة للكلام الجيد أو بعبارة ثانية لم يمتلك



ابن نويرة يحمل زكاة الوطن

«ففي عتمة الليل لطالما استفاقت سيوفهم في نحور من شهدوا الولاية»

شعر : شاكرا القزويني

دلمون ضاقت لُعبت الكفن
ماجت جُسوم الوجد هائم
آلؤها أي يكذبهم
يا ثورة الأمال لا تهني
رُدِّي أسارى مالك حُقباً
من ألف تيه ولاية سلبت
فالرند في أغمادها دُفنت
عُصبت خدور في أزمتها
حول المدينة كلما قملوا
قومي فإن البيض صادق
فهرقت كل الموت صابرة
دوار لؤلؤ ضم أغنية
يُدني إلى المرجين موعدها
فسحابة الثوار قانية
وتبيد ذل العهر مُمتسقا
لاتفتري يا مَهرة عطفت

حاقَت بدرب الجمر والمحن
للبحر ترسل وحشة السفن
سيكسر الأصفاد بالشجن
قد فاح شدو الزهر بالفرن
من عشقك المدفون بالدمن
دبحوا الولاء لوارث السنن
غدروا بعهد الله والوطن
قلبوا سفاحا سنة السكن
عادوا بها مقطوعة الزمن
عند الطعان ووتبة الفن
وترفرفين جنائن العدن
تُدني عذوق الصبح للوطن
تقصي أجاج البحر والوهن
عسلت دموع الشمس بالمزن
سيف الظلام برقة الوسن
صبي كؤوس العشق واستكني

أفضلية هذا العمل الأدبي من ذلك .
وأنتقل مثل هذه النظرات النقدية ما ذكر في
كتب التاريخ النقدي أنه اجتمع رهط من
شعراء تميم في مجلس وهم: الزبيرقان بن بدر
والمخبل السعدي وعبد بن الطيب وعمرو
ابن الأهم اجتمعوا قبل أن يسلموا وتذاكروا
أشعارهم متفاخرين وتحاكموا الى أول طالع
عليهم فكان ربيعة بن حذار الأسدي وقيل
غيره فقالوا له: أخبرنا أينما أشعر؟ فقال: أما
عمرو فشعره برود يمنية تطوى وتتشرب، وأما أنت
يا زبيرقان فكأنك رجل أتى جزورا قد نحرت،
فأخذ من أطايبها وخلطه بغير ذلك. أو قال له:
شعرك كلحم لم ينضج فيؤكل، ولا ترك نيئا
فينتفع به. وأما أنت يا مخبل فشعرك شهب من
الله يلقيها على من يشاء من عباده، وأما أنت
يا عبدة فشعرك كمزادة أحكم خرزها فليس
يقطر منها شيء.

ولا زيادة في التعليق على هذا سوى التأكيد
بأن النظر الى الفن الشعري وقتذاك كان قائما
على مدى تأثير النفس به. ولذلك أسباب كثيرة
ربما كان أبينها الشفوية وقيام نظام الشعر
العربي على اساس استقلالية البيت الواحد في
الموسيقى العروضية والفكرة.

الدقة في المقياس

لذلك كان الإمام(ع) رائدا في مخالفته للثقافة
التجزئية في عدم ربط الجزء بالكل وتوحي
الدقة في مقياس الأفضلية بين الأعمال الأدبية
فعلى الأقل ينبغي إقامة فرص متساوية في السباق
الشعري من الغرض الواحد والروي الواحد ،
فهو يعني أن كلام الشعراء لم يكن في مقصد
واحد بل ذهب بعضهم مذهب الترغيب وآخر
مذهب الترهيب وثالث مذهب الغزل والتشبيب.
لكل ذلك فالحكم لن يكون نابعا من فكر
تحليلي كامل بل سيفغدو مبتسرا مقتطعا كما
مر .

ولكن الإمام(ع) وتساوقا مع الثقافة السائدة
لم يعدمهم رأيه فبمقتضى الحكم الذوقي
الشائع وقتذاك فضل الملك الضليل وهو امرؤ
القيس وهو الأمر الذي أكده النقاد القدامى
نظرا لريادة امرئ القيس في تقصيد القصيد
والوقوف على الأطلال واستيقاف الصبح
فكلها من مبتكرات هذا الملك الضليل، وإنما
عبر عنه بالضلالة لأنه كان شاعرا خارج عن
أعراف الخلق الاجتماعي في تشبيهه وتفزله.

يقدمها للقارئ على طبق من البساطة والوضوح بعيدا عن تداخل الأحداث وتشابك العُقد. وإذا اتهمت بأنها أباحت نفسها لكل من هبّ ودبّ من حملة الأقلام فهذا جُرم هي منه براء والجاني هو من يستسهلها وينتهك حرمتها.

علل بينية فارقة

ولعل الرمية التي تكاد ان تصيب منها مقتلا هو ضبايتها التي تقلص الرؤية حولها فتجعلها عصية على الظهور بقوام فريد يميّزها عما يشبهها من أنواع القصّ الأخرى كالطرفة والنادرة رغم أنّ الفرق بينها شاسع.

فالطرفة (النكته) هي نص سردي قصير يهدف إلى الإضحاح تحديدا، يخلطها الراوي ساخرا من الفكرة التي تخترنها معتمدا على مبدأ الإدهاش وعدم التوقّع ما يجعلها شبيهة بالأحجية. والبعض لا يفرّق بينها وبين النادرة.

بينما القصة القصيرة جدا لا تهدف إلى الإضحاح إطلاقا وإن لبست ثوب الطرافة أحيانا راسمة البسمة على وجه القارئ؛ ولعل ما يميّزها هو سخريتها السوداء التي تفضح الواقع المرير والتي تستمطر الحزن بدل الفرح.

كما أنّ القصة القصيرة جدا تتميز عن (النادرة) في كونها تسرح في عالم الفانتازيا الخيالي الرائع بينما النادرة تسجيل حريفي لحدث اجتماعي أو تاريخي غير مألوف يتّصف بالغرابة والإدهاش لذا فالأولى تصنيفها في خانة القصص التاريخي كما أن النادرة قد تترهل على مدى صفحات وقد تتكمش في سطور قليلة بحسب عدد الشخصيات والأحداث فيها، بعكس القصة القصيرة جدا.

أما تشبيهها بالفكرة فخطأ فادح لأن الفكرة قد لا تروي حدثا ولا تتلبس شخصية ولا تتأطر في زمان أو مكان.

و الخاطرة أيضا تختلف عن القصة القصيرة جدا لأنها أشبه بالمناجاة والبوح الحكيم وهي بعيدة عن السرد المتضمن حكاية.

أمّا الومضة فهي لمحة موجزة تتأرجح بين الشعر والخطرة وهي إلى الصورة الشعرية أقرب. لذا فهي أبعد ما تكون عن القصة القصيرة جدا.

عناصر ق.ق.ج الأساسية

إزاء ما تقدّم وبعد نفي علاقة القصة القصيرة جدا بالأنواع الأدبية الأخرى فلا بدّ من تحديد

القصة القصيرة جدا..

بين مد وجزر

عذراء عبد الجبار

تجد القصة القصيرة جدا نفسها محاصرة، فتارة بعدم اتساع الطريق لمن لم يمد جذوره في ارض لم تعد ضخامة شجيراتهم تسمح بمجال ينافس على مندوحة من مكان لا ثبات حضور فضلا عن تصدي يراد ان يشار له بالبنان وهو البرعم الغر، وتارة أخرى تنتابها ما انتاب كل جديد نما على سطح الابداع فلاقى أساطين التقليديين وهم يحملون عدتهم العتية المكتسحة لكل مخالف ومغاير ومبعثر ومخطم، فاذا بها حرب طالما فاز فيها ابداع الجمال المتغلغل بالروح والعقل بعدوية التكوين والحضور اللائق.

حجج واهية

ترتكز بعض حجج من يقفون بالضد منها على حجم القصة القصيرة جدا الصغير " جدا " في وقت نجد فيه القصة القصيرة أيضا قد ثارت على الرواية وأعلنت الانفصال عنها محققة نجاحات لا تحدّ وجماليات لا تحصى.

وإذا وجهت لها سهام النقد بسبب هجرها بعض عناصر السرد كالزمان أو المكان أو كليهما معا فهذا التحرر يزينها ولا يشينها بل ويُعلّق على صدرها وسام الشمولية.

وإذا تطاولت عليها يد النقاد لأنها تُكتف الصور والمشاهد والرؤى إلى درجة تقربها من الغموض فهذا فخر وجمالية، تضاف، تحسب لها، فلقد قيل: " كلما ضاقت العبارة اتسع المعنى " لأن خيال القارئ يسرح في تصوّر المشهد كما يحلو له فيغدو مشاركا في كتابة النص غير مكتف بلعب دور المتلقّي السلبي؛ وإذا جوبهت بأنها تدور حول حدث واحد وحبكة واحدة لا غير فهذا

فيذا هو في دقائق معدودات يقرأ قصة ممتعة غنية بالرموز والأبعاد والمعاني التضمينية في جو سحر وساخر يُشكّله الخيال الخصب المنطلق من أرضية الواقع المرير الذي تعبث به قوى الشر والظلام لتجد القصة القصيرة جدا نفسها هي الأقدر على ملامسة المواضيع الحساسة كالعولمة وصراع الحضارات والديمقراطية والدكتاتورية وقضايا الإنسان العادلة والإرهاب في أسلوب يتوخى التلميح مستغنياً به عن التصريح .

و القصة القصيرة جدا إذ تقدّم نفسها نوعاً أدبياً جديداً له أنصاره ومؤيدوه المدافعون عنه تضع نفسها تحت طائلة التشريح مهيباً بالنقاد أن يوغلوا بمشارطهم الحادة غوراً في بنيتها ليستخلصوا المطلوب منهم تجاهها كي تأخذ مكانتها اللائقة بها .

القصة القصيرة
جدا هي الأقدر على
ملامسة المواضيع
الحساسة كالعولمة
وصراع الحضارات
والديمقراطية
والدكتاتورية
وقضايا الإنسان
العادلة والإرهاب

إذا تناوشت القصة
القصيرة جدا يد
النقاد لأنها تكثف
الصور والمشاهد
والرؤى إلى درجة
تقربها من الخموض
فهذا فخر وجمالية
تحسب لها

معالمها من خلال العناصر الأساسية التي يجب أن تتوافر فيها وهي : الحكاية : فعلية أن تحكي حكاية تماما كالرواية والقصة القصيرة والمسرحية والمقامة والنادرة ...

الشخصية: فلا قصة بدون شخصيات تُجزّز الحدث وتشكّل جوهر السرد الأساس ولا يُشترط في الشخصية أن تكون إنساناً فالحيوان والنبات والجماد كلها تصلح للعب الدور .

الوحدة: أي الإضاءة على حدث واحد بعينه مصوغ في حبكة واحدة تُبدي وضوحها للعيان لأن تنوع الأحداث يستدعي تشابكها ويؤدي إلى تعدد الحبكة والعقد التي تقود إلى أكثر من احتمال وإلى تكرار الأفكار في معظم الأحيان ما يرمي بالقصة إلى هاوية الترهل والذبول .

التكثيف : ولعله الهوية الأبرز التي تحملها القصة القصيرة جدا وهو يعتمد على ضغط الصور والرؤى بشكل موجز مختصر يحافظ على جوهرها بكل مكوثاته دون شرح أو تفصيل أي علي مقاسها تماما دون تطويل ممل أو إيجاز مخل . ولعل هذا الشرط هو الأصعب بين عناصرها لأنه يحتاج إلى المهوية المبدعة والثقافة الثرة والقدرات اللغوية والتركيز الذهني الشديد وهذه شروط تبدو تعجيزية يجفل منها الكتاب فيديرون ظهورهم للقصة القصيرة جدا منصرفين إلى مجال إبداعهم الأساس .

المفارقة: وهي عنصر جوهري لأنها تتمحور حول تقنية تفريغ الذروة وصدمة القارئ بما لا يتوقع وهنا يلعب وجه الشبه بينها وبين الطرفة والنادرة لأن المفارقة تشكّل عنصر التشويق اللذيذ الذي يميز القصة الناجحة ويسكب المتعة والارتياح في نفس القارئ .

طغيان الجمل الفعلية: لأنها في إحياءاتها الدلالية تشير إلى الحركة والحالة وهما شرطان لازمان من شروط السرد وهذا لا يعني الاستغناء عن الجمل الإسمية لضرورتها في الوصف الذي لا تحتفي به القصة القصيرة جدا في أغلب الأحيان؛ لأنه إن طغى على السرد هدم الحدود التي تفصلها عن الخاطرة وعن المقالة الوصفية .

العنوان : وهو رغم أهميته في النصوص على اختلاف أنواعها فإنه في القصة القصيرة جدا يجب أن يختار بدقة لأنه يلعب دوراً حاسماً مضيئاً على المضمون شاحناً للرؤى والدلالات .

وحين تزدان القصة القصيرة جدا بعناصرها تأتلق فيها الفكرة وتنعكس عليها المرامي البعيدة والدلالات المبطنة، فيستويحها القارئ الفطن متكناً على المفردات الدالة والمختارة بدقة ودراية

النحف الإشراف

دور ريادي في مختلف العصور

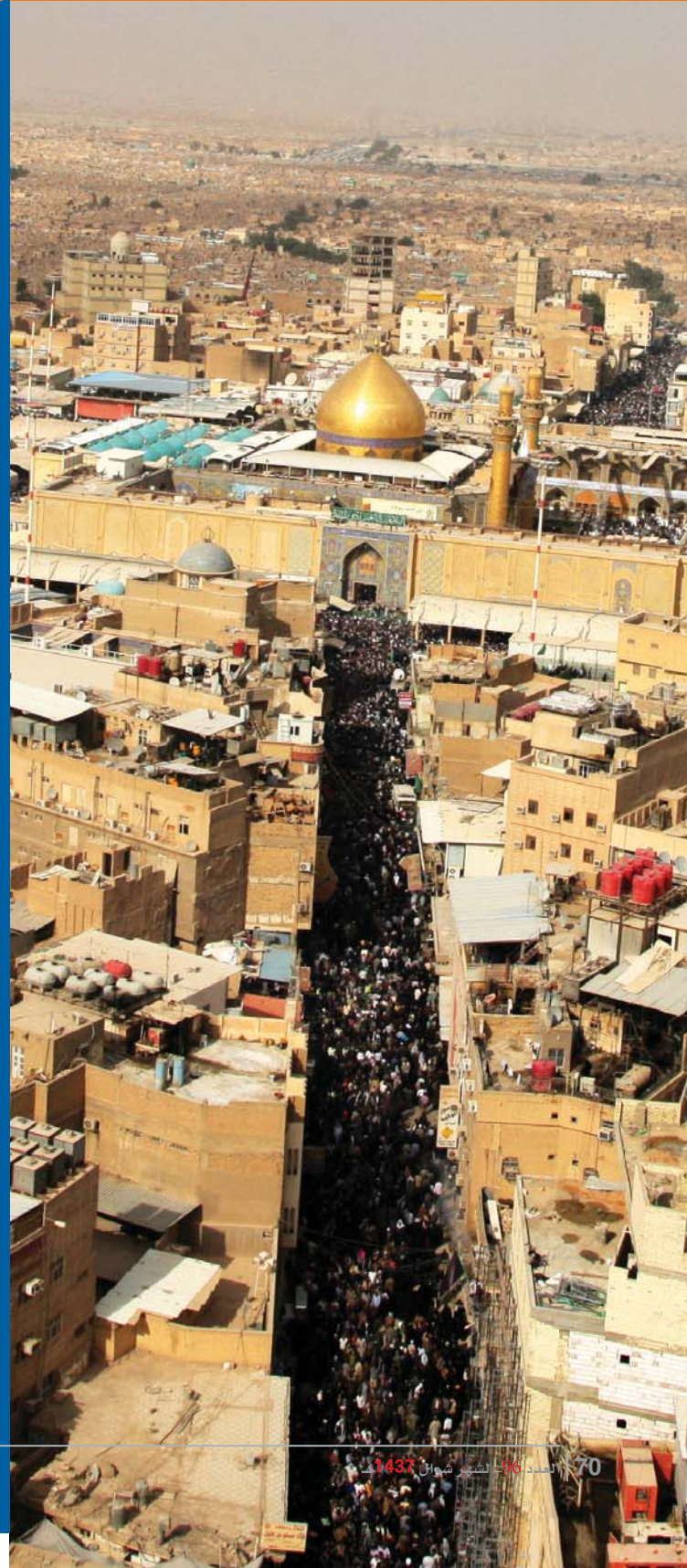
محمد الخالدي

لاشك في أن مدينة النحف الأشراف من المدن العراقية العربية الأصيلة التي تميزت بتاريخها وتراثها الثقافي والمعرفي في مختلف مراحل عصورها. وكان لحوزتها الشريفة دور كبير في نشر علوم وفكر وتراث أهل البيت (عليهم السلام) فضلا عن دور أدائها وكتّابها ومفكرها وفنانيها في رقد الحركة الثقافية العربية والإسلامية بمختلف الآداب والفنون. لقد تمتعت مدينة النحف الأشراف بوشائج وصلات ثقافية ومعرفية مع بغداد (حاضرة الدنيا) على امتداد تاريخها. فضلا عن مدن عراقية أخرى جمعتها بالنحف الأشراف ذات الصلات والوشائج كالحلة الفيحاء. وسوق الشيوخ وغيرهما. هذا عن تاريخها الضارب في العمق. أما في عصرها الحديث فلم يزل لهذه المدينة ذات الدور المهم والكبير في رقد الساحة الثقافية العراقية والعربية بعدد كبير من الرموز الأدبية والفكرية والذين أسهموا في نهضة الفكر والثقافة.

فقد احتضنت النحف الأشراف أول جمعية أدبية في عام ١٩٣٢ م. وقد اطلق على تلك الجمعية في حينها (جمعية الرابطة العلمية الأدبية). وكان في طليعة مؤسسيها محمود الحبوبى وعبد الوهاب الصائفي وعبد الرزاق محيي الدين وصالح الجعفري والشيخ محمد علي اليعقوبي. كما ضمت محمد علي البلاغي ومحمد الخليلي وعبد المنعم الفرطوسي وغيرهم. وقد بارك الجواهري الكبير. هذه الجمعية وخصها ببعض الأبيات الشعرية بعد مرور سنة على تأسيسها. فقال مخاطبا مؤسسها:

نهضتم بها جمعية يرتجى لها
عسى أن تنيروا للشباب طريقهم
وأن تتعشوا روحاً من اليأس قانطة
إذا فشلت كل الروابط بيننا
هدى كتلة فيما تحاول خابطة
فرابطة الآداب أمتن رابطة

وقد أصبحت هذه الجمعية - التي تعد أول جمعية ثقافية فكرية في العراق - ذات شأن كبير بعد أن استقطبت أدباء ومفكرين من مختلف الميول والاتجاهات والذين أسهموا بعبائهم الثري في تنشيط الحركة الفكرية والأدبية في هذه المدينة. وقد استمرت هذه الجمعية بنشاطاتها لعقود متواصلة من الزمان. ثم توقفت. وكان آخر معتمد لها الشاعر الراحل محمد حسين المحتصر. إذ أنبثق بعد ذلك اتحاد الأدباء والكتاب في النحف الأشراف. والذي تأسس في سنة ١٩٨٥ م. وقد استطاع هذا الاتحاد أن يكون الوريث الشرعي لتلك الرابطة. ولجميع الجمعيات الصغيرة التي ظهرت في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي. وما زال هذا الاتحاد - إلى الآن - متواصلا بعبائهم الكبير. فضلا عن جهود الواضحة في مد جسور التعاون والتواصل مع المؤسسات الأدبية في العراق ليعبر خير تعبير عن هوية مدينة النحف الأشراف.



(في ظلال العلم)

هاشم الباجي

لطائف العارف في اخطاء القوم الواضحة

خليل ابراهيم جميل

كثيرا ما نسمع أو نقرأ قولهم: (ما زال محمد يلح على زميله حتى اثر عليه..)

وهذا القول (اثر عليه) ابعد ما يكون عن الصواب وهذا يعني بأن الاثر يقصد به خارج الشيء في هذه العبارة وفوقه وتحتة والصواب ان يقال اثر فيه.. لأن التأثير يكون في الشيء لا خارجا عنه وهناك من الكتاب او المتحدثين من لا يفرق بين التأثير والتأثر.. فيقول: بكى محمد من شدة التأثير .. وكان عليه ان يقول من شدة التأثر..

ونسمع او نقرأ من يقول سائلا: كم ايجار الدار وكان عليه ان يقول: كم اجرة الدار وكثيرا ما نسمع ونقرأ ان بعض المتحدثين او الكتاب يضع مكان (عن) الى فيقول تأخر محمد على الدوام وكان عليه ان يقول تأخر محمد عن الدوام.

ومن المتحدثين او الكتاب من يربط جواب (اذا) الشرطية ان كان جملة فعليه فعلها ماض باللام فيقول: اذا بدأ الدرس تعطى الاشارة. والصواب أن يقال اذا بدأ الدرس اعطيت الاشارة ومنهم من يجزم جواب شرط اذا وهو غير صحيح فيقول اذا زرتني اكرمك بسكون الميم والصواب بضمهما لأن اذا اداة شرط غير جازمة.

نكتفي بما قدمناه لكم والى لقاء اخر

العلم مبدأ المعرفة ...

وبالعلم يصل الإنسان إلى عظمة الخالق ..

ويميز الحق من الباطل ...

وبالعلم يصل الإنسان إلى الحقائق والوقائع ..

فالعلم سلاح اليوم ... وهو بحر لحي

يغوص فيه العالمون ... العارفون

فيعلو شأن الإنسان ... بالعلم

وتنمو شخصيته ..

ويحس بإنسانيته ..

في ظلال العلم

لأن العلم يجعل الفرد .. حكيما .. عالما .. بصيرا ...

فتتلاها الدنيا .. بالازدهار والحضارة

وتبقى عبر الزمن محفورة في وجدان التاريخ ..

فلا شجاعة وقوة لأمة بلا علم ...

ولا مكانة وعزة لمجتمع بدون علم ...

الروائي نعيم آل مسافر: نحن نعيش مرحلة السرد، واصبح اليوم هو ديوان العرب..

محمد العلوي



نعيم عبد الامير آل مسافر من مواليد ١٩٧٠ العراق ابتداء النشر عام ١٩٨٨، عضوا اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، وعضو منتدى الشطرة الإبداعي. صدر له: مجموعتان شعريتان (غريب الحق)، و (كوبة جواد)، ومجموعة قصصية بعنوان: (تجاويد وجه الماء)، ومجموعة من النصوص المسرحية: (الرواق الاخير، شظايا الأصابع البنفسجية، خروج عن النص)، ونصوص ادبية بعنوان: (حسون ٢١٢)، ومن ثم ذروة أعماله رواية (كوثاريا)، ورواية (أصوات من هناك).. وغيرها الكثير... ونال لجهده هذا مجموعة من الجوائز مجموعة من الدروع والشهادات التقديرية أبرزها جائزة محمد الحمراي للرواية عام ٢٠١٢ عن رواية كوثاريا.. مجلة الولاية التقت نعيم آل مسافر وكان لها معه هذا الحوار:

أخرى كالشعر والقصة والمسرحية. الرواية لها القدرة على التعبير عما في ضمير الكاتب ولأدق التفاصيل، اعتقد أن مرحلة ما بعد التغيير كانت مرحلة الرواية، بل ان الوطن العربي يعيش مرحلة السرد، التي بدأت تضيق بالرمزية التي أستوعبتها القصة القصيرة في زمن النظام البائد، اما الآن لدينا الكثير من الأسئلة المؤجلة ونحن بحاجة الى أن نناقشها، وهذه الأسئلة كانت ممنوعة، في رواية ما بعد التغيير كانت هذه التساؤلات حاضرة، منها لماذا بيتنا لا تنتج العلماء والمخترعين، لماذا تنتج في الأمم الأغلب الدكتاتوريات والأصنام البشرية، ومن هذه النقطة وهذا التساؤل انطلقت عندي فكرة كتابة رواية (كوثاريا)، وكوثاريا في التأريخ هي مدينة ولادة نبي الله ابراهيم عليه السلام، وكان عمه آزر ابرع صانع للأصنام فيها، وهي مدينة بابلية مشهورة بالنحت وصناعة الاصنام، فاستخدمتها كرمز لإنتاج الالهة في العراق، اي انها مدينة صناعة الأصنام في العراق القديم. استخدمت اسم كوثاريا ورمزيته وأسقطته على بغداد، حيث تدور احداث روايتي، لأوحي للقارئ الكريم ان بغداد او اي مدينة عراقية او عربية او إسلامية إنما هي كوثاريا حديثة، مدينة لصناعة الأصنام البشرية.

البطل في كوثاريا كان بطلاً مهزوماً ومنكسراً؟

تعمدت ان لا اسمي هذا البطل او الشخصية

رواية كوثاريا من نصوص في اجناس ادبية مختلفة، كان بمثابة تمارين احماء لأكون مهياً لكتابة الرواية. كتبت بعدها رواية (أصوات من هناك) التي مازالت مخطوطة تنتظر الطبع، ورواية ثالثة اوشكت على الانتهاء من كتابتها.

بمن تأثرت في كل ذلك؟

في الحقيقية تأثرت بكل من قرأت لهم، وبكل ما قرأت من كتب حتى غير الأدبية منها. ولكن كانت هنالك قراءات بمثابة نقاط تحول. ففي الشعر تأثرت بعريان السيد خلف ومظفر النواب والفتلاوي وآخرين. وفي القصة القصيرة بالقاص العراقي محمد خضير وبالقاص المصري يوسف ادريس والفرنسي اورلين مونرواه، وفي الرواية احمد خلف وعلي بدر وماركيز وكونديرا وكافكا وباولو كوهيلو وآخرين. لكنني منذ البداية لم أقلد أي منهم وفي اي جنس ادبي كتبت فيه، وحاولت ان تكون لي طريقتي الخاصة في الكتابة.

ما الفرق برأيك بين القصة والرواية؟

القصة كما هو معروف تتناول حدثاً واحداً لأشخاص معدودين في زمن محدد، بالإضافة الى الاقتصاد في اللغة والتكثيف، ولها تقنياتها الخاصة. اما الرواية فهي عالم رحب، ومن الأجناس الادبية الشاملة، تتناول عدداً كبيراً من الأشخاص ولربما لعدة اجيال، ومن الممكن ان تضم أجناساً ادبية

كيف كانت بداياتك مع الرواية؟

كانت البداية مع الشعر الشعبي، وفي فترة التسعينات اتجهت الى القصيدة المنبرية، لأنها كانت قصيدة مقاتلة آنذاك، كتبتها بطريقة جديدة إذ كنت أستمد من واقعة اللفظ أحداثها وأسقطها على الواقع المرير الذي كنا نعيشه، وكانت لدي الكثير من الأفكار التي اريد التعبير عنها لكن الشعر لا يستوعبها، حتى وجدت ظالتي في احد الايام عندما قرأت لقاءً لأحد الكتاب يقول: (ليس هنالك حدود فاصلة للكتابة في اجناس أدبية مختلفة). فجريت في كتابة اجناس ادبية مختلفة، كتبت في المسرح ثلاثة نصوص مسرحية قدمت على خشبة المسرح وطبع بعضها وحصلت على جوائز. جربت في القصة القصيرة وكانت نتيجة تلك التجربة مجموعتين قصصيتين وجائزتين في القصة القصيرة. ثم جربت في الرواية وكان عمري قد ناهز الأربعين وهو العمر الروائي المناسب كما يقول الروائي البيروني في فارغاس يوسا في كتابه (رسائل الى روائي شاب)، وكانت البداية مع رواية كوثاريا، وعلى بساطة تلك التجربة اكتشفت ان كل الذي كتبت قبل



لا يخفى على المتابع ان المكتبة الأدبية الإسلامية غنية بالشعر والمسرح وبقية الأجناس الأدبية، ولكنها فقيرة في السرد اقصد القصة والرواية..

الالكترونية ٢٠١٦. وكذلك تناولها ثلاثة من الباحثين في الدراسات الأكاديمية للماجستير والدكتوراه مع روايات اخرى لكتاب كبار، وتناولها أربعة باحثين في الدراسة التحضيرية للماجستير، وستصدر منها هذا العام طبعة ثانية عن دار سطور. وهناك مشروع لترجمتها الى لغة اخرى لا اريد ان اتحدث عنه الآن، وربما ستحقق نجاحات اخرى في قابل الأيام ان شاء الله.

كلمة أخيرة تحب ان تضيفها؟

قد لا يخفى على المتابع ان المكتبة الأدبية الإسلامية غنية بالشعر والمسرح وبقية الأجناس الأدبية، ولكنها فقيرة في السرد اقصد القصة والرواية. وكما هو معروف الان ان الشعر لم يعد ديوان العرب إنما اصبح السرد ديوان العرب، لما لهذا الجنس الأدبي من تأثير في مختلف مجالات الحياة ولقدرته على الاقتناع والتغيير ومناقشة التاريخ والأفكار، ورفده للسينما والدراما التلفزيونية التي يتناولها المتلقي اكثر من الكتب. وعليه اقترح على إدارة العتبة العلوية المقدسة بكونها جزءاً من المؤسسة الدينية، اقترح عليها إقامة مسابقة في القصة القصيرة وأخرى في الرواية ضمن ضوابط معينة وبما يتلائم وسياسة هذه المؤسسة، لعلنا نستطيع من خلال هذا المشروع رفق المكتبة الأدبية الإسلامية بنصوص سردية قيمة تكون نواة لسرديات إسلامية كبرى.

(مردوخ) أجملت فيها فكرة الرواية الرئيسية او التساؤل الأهم، ثم تبدأ بيوم اختطافه، وتستمر الرواية يتخللها الكثير من الاسترجاع الفلاش باك والمنلوج الداخلي وغيرها من التقنيات، وقد استخدمت هذه التقنيات لرسم خلفيات الشخصيات العائلية والاجتماعية، ودوافعها ونوازعها الخيرة والشريرة، سبر أغوارها، ومعرفة طريقة تفكيرها، لمحاولة استكشاف كيفية تكوّن هذه النوازع للشخصية والاسباب والظروف للسياسية والاجتماعية التي أدت لها. لهذه الأسباب استخدمت القفز في الزمن والتقديم والتأخير به، وكذلك لكسر المل والرتابة التي يمكن ان تتسرب الى نفس القارئ قبل اكمل قول ما اريد قوله من خلال كتابتها.

هل كنت تتوقع هذا النجاح الذي حققته (كوثاريا) باعتبارها روايتك الأولى؟

في الحقيقية كنت واثقاً منها ومعولاً عليها كثيراً، لكنني لم أكن أتوقع هذا النجاح الكبير الذي حققته حتى الآن، فقد حصلت على جائزة محمد الحمراني للرواية عام ٢٠١٢، ووصلت الى القائمة القصيرة في مسابقة بغداد للرواية عام ٢٠١٥، وبين هاتين الجائزتين كتب عنها عدد كبير من النقاد من داخل العراق وخارجه، وقد اجمل هذه الدراسات والقراءات النقدية الناقد امجد نجم الزبيدي في كتابه (كوثاريا المدينة والسؤال) الذي صدر عن دار كتابات

الرئيسية، فيها لأوحي للقارئ ان هذا البطل يمثل الأعم الأغلب من العراقيين طوال فترة الحكم الصدامي، حيث كان يعيش العراقي حينها حالة من الإستلاب والانكسار والانهازمية الازدواجية، وقد انعكست هذه التظاهرات على الشخصية العراقية ما بعد التغيير فكانت جزءاً كبيراً من المشكلة. والاستلاب والانكسار والانهازمية والتشظي هي صفات جميع شخصيات الرواية وليس البطل فقط. كان هنالك آخر (حمود الأعرج) الذي كان معاقاً في إشارة الى عوق الثورة عندنا، وكانت شخصية (فوزية) المرأة العاقر، إشارة الى عقم الثورة والتغيير، وغير ذلك من الإشارات والتمثلات التي لا تخفى على القارئ اللبيب وربما حتى القارئ العادي.

كيف تبدأ بالكتابة وما هي هندسة الرواية لديك؟

في البداية تتوفر لدي الفكرة، حتى تبدأ بالإلحاح، فأبحث لها عن الحكاية المناسبة التي أستطيع من خلالها طرح الفكرة او مجموعة الأفكار التي تتوالد فيما بعد. ثم ابدأ برسم شخصيات الحكاية الروائية وابعادها، وأضعها في الظروف المناسبة والمكان والزمان المناسبين، بعد ان أقوم بكل هذا تبدأ الشخصيات بالتحرك والكلام كأنها شخصيات حقيقية! اشعر بوجودها وناقشها، وأحياناً يقولون او يفعلون أشياء انا غير راض عنها شخصياً، لكنني لا اتجاوز مهمتي كروائي في فرض افكاري وقناعاتي المسبقة عليهم، فأصور ما أستطيع من حركاتها وسكناتها وأدون أقوالها، دون اي تدخل مني ودون فرض اي قول او تصرف عليها، واصوره دون افرض عليهم شيئاً، وعشت من خلال هذا خمس سنوات مع شخصيات رواية (كوثاريا) ، احداثها أناقشها افرح وأحزن وأتأمل معها، وهذه السنوات الخمس هي الوقت الذي استغرقته كتابتها، هذا هو تصوري حتى الان عن طريقة كتابة الرواية، وربما لكل روائي طريقته الخاصة.

الزمن عند نعيم آل مسافر نراه يقفز من محطة الى أخرى؟

زمن رواية (كوثاريا) يتناول حياة شخصياتها خلال ثلاثة عقود من الزمن، من حرب الثمانينات الى الحصار الاقتصادي الى ما بعد ٢٠٠٣، لكنها لم تأت بطريقة السرد الكلاسيكي من البداية الى الوسط العقدة الى النهاية الحل، إنما تبدأ بالمقدمة الاستهلال، مقطوع من طفولة البطل بعنوان

برنامج

كل
يوم جمعة
الساعة العاشرة صباحاً

الزائر الصغير

في العتبة العلوية المقدسة

فقرات متنوعة:

طبيب الزائر الصغير . مرسم . اناشيد وموشحات

مشاركات . مسابقات علمية



براعمهم وقولهم

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

أهمية التعليم
والمعلم في تنشئة
الطفل

أنا كثيرة الشجار
مع اختي..!

تطورات النمو عند
الطفل

التربية معناها وأهمية فهمها
العضو يرفع النظام المناعي للجسم

التربية معناها واهمية فهمها

الشيخ جميل البزوني

يدور مدار تحقيق هذا الهدف الخاطئ وهذه احدي اهم المشاكل التي تواجه الانسان وهو لا يعلم انه يعرقل عمله التربوي من خلال توجيه نظره الى دور غير مطلوب وترك الدور المطلوب.

فلو فرضنا ان الام تركت دورها التربوي على اساس هذه الاراء فان اثار هذا الترك ستظهر تدريجيا على سلوك الطفل وهي لا تعلم بذلك لأنها تظن ان دورها الحقيقي هو في توفير الطعام وما شابه ذلك وليس العناية بالطفل والبقاء بالقرب منه اطول مدة ممكنة. والسؤال المهم هو ما التربية؟

الجواب عن ذلك ليس صعبا لكن لأن الناس اخذت تتدخل في وضع مفاهيم اخرى لبيان المقصود من التربية برزت الحاجة الى معنى التربية لما في ذلك من تأثير على الدور التربوي الذي سيقوم به الاب والام او اي انسان يكلف بتربية الاطفال.

التربية بكلمة واحدة هي التسمية للملكات السلوكية عند الطفل في شتى اطواره العمرية من سن الطفولة المبكرة الى مرحلة القرب من النضج العقلي والاتزان السلوكي.

او تقول ان التربية عمل يضبط من خلاله المربي (الاب او الام) سلوك الابناء لكي يتمكنوا من مواجهة مختلف الازواج الاجتماعي دون ان يتأثروا بصورة سلبية، وهو عمل واجب من اعمال الابوين ولا يحق بأي نحو من الانحاء التخلي عنه.

أما لماذا تبين هذا المعنى مع ان التربية عمل وليس مجرد مفاهيم مجردة؟

فالجواب لأن كثيرا من الاباء والامهات يفسلون في القيام بهذا الدور الشرعي نتيجة فهمهم الخاطئ للتربية.

إلى هنا تبين لنا ان التربية ليس الا تنمية ملكات الابناء السلوكية وتوجيهها بالاتجاه الصحيح وان فهم هذا المعنى يؤثر ايجابا في نجاح الابوين في تربية الابناء وان عدم وضوح هذا المعنى في الاذهان له دور سلبي في العمل التربوي.

إن التربية عمل يقوم به كثير من الناس، وكل واحد من الناس يقدمه حسب رأيه الشخصي الذي يجمله في ذهنه من معنى للتربية.

ومن الضروري قبل البدء بالحديث عن العمل التربوي ان نفهم التربية فهما علميا لكي نستطيع من خلال الفهم الصحيح ان نحقق اكبر قدر من النجاح.

فقد يقول بعضهم مفسرا التربية بانها تكبير الاولاد الصغار وجعلهم رجالا او نساء وهذا المعنى كثير الورد على السنة الاباء والامهات خصوصا في حالات الامتنان على الاولاد.

قد يقول بعضهم ان التربية تعني توفير الطعام والشراب وجعل الابناء في حالة اكتفاء من الحاجة للآخرين وهذا المعنى ايضا من المعاني المنتشرة في كثير من الازمان.

وقد يقول بعض ثالث ان التربية تعني حماية الابناء من الاخطاء في المجتمع حتى يصبحوا في مأمن عن الاخطاء ويستقلوا بشؤونهم.

وقد يقول بعض رابع ان التربية تعني منع الابناء من الوقوع في الاخطاء السلوكية بأي وسيلة كانت متاحة امام الاب والام حتى لو كان دورهم مجرد المنع من ذلك فقط.

وتوجد معان اخرى قد يذكرها البعض لكن توجد اراء كثيرة يحملها الاباء في المجتمعات المتطورة صناعيا وملخص هذه الراء انهم قد يفهمون التربية على اساس انها فرصة لجعل الابن يستمتع بالحياة بشكل يتناسب مع سنه كل بحسبه.

تقول: لا شك ان الجوانب التي اشارت اليها الراء السابقة مهمة لكنها لا تمثل التربية باي ناحية من الانحاء ولهذا تبدو خطورة ان يفهم الانسان عمله بشكل خاطئ.

ولا نعني من هذا ان الانسان المربي لا يهتم بهذه الجوانب المذكورة ولكن جعل التربية هي هذه الجوانب خطأ كبيرا وذلك لأن الاب والام سيظنان من خلال هذه الرؤية المغلوطة ان دورهما مع الابن

العفو يرفع النظام المناعي للجسم

ابتهاج عباس

يغضب فإن أجهزة الجسم تتنبه وتستجيب وكأن خطراً ما يهدد وجودها. مما يؤدي إلى ضخ كميات كبيرة من الدم، وإفراز كميات من الهرمونات ووضع الجسد في حالة تأهب لمواجهة الخطر. ضغط الدم سوف يرتفع، وعملية الهضم سوف تضطرب، والنظام العصبي سوف يتعب ويرهق ويضيق التنفس، والعضلات تتوتر... إلى الخ.

ونلاحظ إن هذا التوتر يؤدي إلى إرهاق الجسد في حالة تكراره، وبمجرد أن يغفر ويعفو تزول هذه التوترات وتزول الرغبة بالانتقام وتهدأ أجهزة الجسد بسبب زوال الخطر، وهذا ما يعطي فرصة للنظام المناعي بممارسة مهامه بكفاءة عالية.

العفو صفة من صفات الله تعالى فهو الذي يعفو عن عباده ويغفر لهم ولذلك فهي صفة يحبها الله عز وجل. والنبى الكريم صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالعفو وطبق هذه العبادة في أهم موقف عندما فتح مكة المكرمة، ومكثه الله من الكفار وعفا عنهم وكان من نتيجة هذا العفو أن دخلوا في دين الله أفواجا.

وان ممارسة العفو تقلل من الأمراض التي تصيبنا وأن الإنسان الذي يتمتع بحب العفو والتسامح يكون لديه جهاز المناعة أقوى من غيره، فقد اكتشف الباحثون في علم النفس أن ممارسة العفو تنشط النظام المناعي لدى الإنسان لأن الإنسان عندما

الليمون لعلاج النمش بطريقة طبيعية

زينب القصير

تعاني أكثر النساء من مشكلات في البشرة قد تخلق ضغوطاً نفسية عندهن ولاسيما ظهور ما يُعرف بالنمش في الوجه، لذا تستعمل بعض النساء العقاقير والأدوية التي لا فائدة منها، إذ يختفي لفترة قصيرة ومن ثم يظهر بصورة تدريجية وبتزايد أحيانا عن السابق.

ومن أجل خلق حياة سعيدة تنعم بها نقدم صفات وطرق متوفرة في المنزل تقضي عليه تماما، وقبل بيانها لابد من معرفة ما النمش وما أسباب ظهوره، النمش عبارة عن بقع صغيرة تظهر في الوجه أو الجسم مسطحة وبنية اللون تصيب الرجال والنساء خصوصا الأجزاء التي تتعرض إلى أشعة الشمس بكثرة وبخاصة أصحاب البشرة الفاتحة فهم يعانون كثيرا من حساسيتها اتجاه أشعة الشمس وهم أكثر عرضة للإصابة بالبقع الجلدية المعروفة بالنمش، كما يعتبر الخلل في الجينات الوراثية وعدم التوازن الهرموني من أهم أسباب ظهور النمش.

ويمكن استخدام عصير الليمون الطازج لعلاج النمش مرة أو مرتين في اليوم؛ بسبب تميزه بخصائص تساعد على تفتيح البشرة وتبييض البقع السوداء، ويتم ذلك بوضع عصير الليمون الطازج على الجلد وذلك بلطف ثم تركه لمدة ١٥ دقيقة قبل أن يغسله بالماء الفاتر.

كما يمكن استعمال قطع الليمون للعلاج مرة أو مرتين في الأسبوع برش نصف ملعقة صغيرة من السكر فوق شرائح الليمون ثم وضعها على الجلد وذلك بلطف ثم غسل البشرة بالماء

أهمية التعليم وزيادة في تنشئة الطفل



والإنسان بطبيعته كائن ميّزه الله تعالى عن سائر مخلوقاته بما أودع فيه من غرائز فطرية إذا ما أتبع القوانين الصحيحة سيصل إلى الكمال أما إذا خالف فطرته السليمة فسيكون أخس الموجودات وأرذلها لأنه خرج عن دائرة الإنسانية ويحصل الكمال الإنساني من خلال التربية والتعليم الصحيح حيث يعمل التعليم على إظهار الصفات الفطرية التي أودعها الله تعالى فيه، فالله تعالى هياً كل المتطلبات والوسائل التي تجعل من الإنسان راقياً في أعلى مراتب الكمال ولما هياً له كل شيء لم يتركه بل علمه كيف يسخرها في صالحه وهذا هو التعليم.

الاء الغريباي

إن التعليم المثالي هو الذي يعمل على تحفيز المهارات والمواهب الفطرية بأساليب وإمكانيات حديثة تتناسب مع ما موجود في الواقع المعاش ويمكن للتعليم أن يقضي على الصفات الوراثية السيئة من هنا يتبين أهمية التعليم. يبدأ التعليم منذ الأشهر الأولى من عمر الطفل حيث تبدأ الأم تكلمه فتري استجابة من الطفل بل يتفاعل تدريجياً مع أمه التي هي مدرسته الأولى حيث يبدأ بفهم للكلمات البسيطة والحركات حتى يصبح قادراً على فهم التراكيب الصعبة والتمييز بين الألوان.

كيف تحمي عينيك من أضرار النظر إلى الحاسوب

أزهار عبد علي

إذا كان عمالك يتطلب منك النظر إلى الشاشة لوقت طويل فمن الطبيعي أنك تتعرض لحالات عدم التركيز والرؤية غير الواضحة بالإضافة إلى بعض الألم في عينيك ، وللحد من هذه المشكلة يتبع إحدى هذه النقاط الآتية:

- ١- تكبير الخطوط: ابتعد عن الخط الصغير؛ لأن الخط الصغيرة يسبب الصداع وعدم التركيز ، ومن الأفضل أن ترفع نسبة وضوح الشاشة.
- ٢- الغمز: سيمنع مشكلة جفاف العين، وبإمكانك استعمال قطرات للعين لمعالجة المشكلة.
- ٣- ضبط درجة السطوع: قد يسبب وهج الشاشة ببعض الإجهاد والغثيان ، وبإستطاعتك معالجة ذلك بزيادة شريط مقاومة لهذا الوهج.



انا كثيرة الشجار مع اختي...!



هبة جاسم

كثير من الفتيات تعاني من مشكلة كثرة الشجار فيما بينهن خاصة اذا كانت اعمارهن متقاربة فكيف يمكن التخلص من هذه الحالة السلبية ؟ وكثيرا ما يرد السؤال : انا كثيرة الشجار مع اختي ماذا افعل؟؟

هناك امور اذا ما ركزت عليها الفتاة ستتجاوز حالات الشجار منها :

- 1-الابتعاد عن كل ما يستفز مشاعر اختك مثل الكلمات القاسية لانهاتثير الضغينة وبالتالي ينشأ الشجار.
- 2- اعلمي ان اختك ليست منافسة لك، فلا تتعاملي معها على انها منافسة لك او خصيمة .
- 3-عندما ينشأ حوار حاد فيما بينك وبين اختك تذكري صفاتها الايجابية واجعلها نصب عينيك.
- 4- كوني منصته جيدة لاختك ولا تتجاهليها استمعي لافكارها وشاركها حزنها و فرحها.

تطورات النمو عند الطفل

رسل غانم

معظم النساء تعيش حالة من القلق على طفلها وتريد ان تعرف نموه طبيعي ام لا اليك سيدتي امور ممكن ان تلحظها على طفلك لمعرفة سلامة نموه ، وتظهر علامات النمو بشكل واضح في الشهر الرابع من هذه العلامات

- 1-يرفع راسه و صدره وهو نائم على بطنه ويرتكز على كوعه
- 2-يثبت راسه عندما يحاول الجلوس
- 3-يبتسم لوحده ويحب ان تكلميه
- 4-يسمع الاصوات ويبتبه لها بحيث يلتفت ناحية الصوت
- 5-يمسك اي شي ويقلبه ويضعه في فمه

تعدُّ المؤسسات التي تعنى بشؤون المرأة عاملاً مهماً للنهوض بواقع المرأة وبخاصة غير المتعلمة، فالمجتمع احوج ما يكون الى الثقافة على المستوى الاجتماعي والديني، ومعلوم ان المجتمع لا يرقى الى المستوى الحضاري مالم تكن نساءه على مستوى من الثقافة والاطلاع كونه المصنع الذي تمده برجاله..

مؤسسة بنت الهدى واحدة من المؤسسات المهمة التي خدمت الشريحة النسوية بشكل كبير، تديرها الأخت كفاح الشيخ احمد الوائلي (ام ميس) المختصة بعلوم القرآن واللغة وتستمد من منهج والدها فارس الساحة الخطابية (الشيخ احمد الوائلي) مسارا تخدم فيه المرأة من خلال رسم خطة تهدف الى النهوض بها الى مصافي الكمال.. مجلة الولاية التقت بها وكان هذا اللقاء:

في لقاء خاص..

(ام ميس) كفاح الشيخ احمد الوائلي للولاية:

تضحيات العائلة وصبرها ساهمت بشكل كبير في مساندة والدي لإيصال رسالته المنبرية..

اجرى اللقاء / رملة الخزاعي



المؤسسة العائلية كيف تبني امرأة المستقبل؟

الاسرة لها دور كبير في تنشئة الابناء فإذا حوت على شخصية رسالية حتما سيتأثر افرادها بشكل كبير، تبدأ بوادر التأثير على الاسرة شيئاً فشيئاً وبخاصة اذا اولى الاب والام عناية بأبنائهم وتربيتهم تربية رسالية قيادية فسيكون الابناء تحت تأثير عاملين العامل الاول التربية الرسالية والعامل الاخر الانموذج الحي الذي امامهم، وهكذا كل فرد بالاسرة يتأثر بمن يعيش معه، من تجربتي انقل لكم كيف بنى والدي الشيخ احمد الوائلي الاسرة بالاشتراك مع والدتي وكيف انشأ مجموعة ابناء ساروا وفق منهج صحيح رغم غربته- وكيف ان الوالد وصل الى ما وصل اليه نتيجة تضحيات اسرته، كثيرا ما اجررت اللقاءات الصحفية والتلفزيونية مع عائلتي - اخوتي و أخواتي سلطت هذه اللقاءات الضوء على شخصية الشيخ وتضحياته الا انها لم تسلط الضوء على اسرته التي لولا تضحياتها لم يصل الى ما وصل اليه، فالأسرة يقع على عاتقها دور كبير جدا بل هي المسؤول الاول عن بناء الابناء بناء سليما صحيح يعود نفعه على العائلة نفسها وعلى المجتمع، فإذا ما نشأ جيل منحرف عن الخط القويم فالسبب لا يخرج من دائرة الاسرة، لهذا نجد الشريعة الاسلامية اولت اهتمام كبير بالأسرة ووضعت ضوابط وقوانين كي تنشأ الاسرة المثالية.

ماذا قدمت مؤسسة بنت الهدى لنساء النجف؟

المؤسسة عبارة عن مجموعة اقسام كل قسم يقدم خدمة معينة فمن اقسامها قسم العلوم الاسلامية يعني بتدريس النساء اللاتي يلتحقن بالمؤسسة الامور التي تحتاجها في حياتها وداخل اسرتها مثلا تدرس مادة الفقه (المسائل الابتدائية) وتدرس احكام التلاوة



**وسائل التواصل فتحت
مجال النشر للمرأة
فعلينا ان نتمعن
وتتامل قبل مداولة
أي منشور لان النشر
مسؤولية كبيرة بسبب
ما يترك من اثار على
مستقبله.**

**طلب العلم اصبح واجبا
شرعيا على نساءنا لان
قنوات المعرفة اصبح
الوصول لها يسيرا
وكل المجالات امامها
مفتوحة فعليها ان
تتسلح لتكون على قدر
المسؤولية.**

والمدارس الدينية نرى لها حضورا مميزا ولها اثرا واضحا فاليوم نراها تقود مؤسسات خدمية وتقود مؤسسات حوزوية بالإضافة الى البيوتات الخاصة التي فتحت من قبل رباتها لإقامة الكثير من الدروس التثقيفية والجلسات القرآنية التي تقودها بشكل مستقل وهكذا في المؤسسة التعليمية الاكاديمية نراها اثبتت جدارتها وقدمت للمجتمع ما يحتاج. واليوم اصبحت المرأة اكثر وعي واطلاع عن السابق بسبب قنوات المعرفة التي فتحت لها فالبصمات مميزة ولا احد ينكر ذلك، ولا احد يتوقع هذا من المرأة النجفية التي كانت نادرا ماتفادر دارها نتيجة العادات والتقاليد التي تحدها لكن اصبحت اليوم تخرج وتكون مصدر عطاء لخدمة اسرتها ومجتمعها. ولا يخفى ما للمرأة من دور في النهوض بالمجتمع الى مراتب الكمال، ونطمح لها المزيد من خلال الاستفادة من المنافذ العلمية المفتوحة التي اصبح الخوض فيها من الامور اليسيرة.

كيف تتصدى نساؤنا للثقافات الغربية؟

الانفتاح على الثقافات الاخرى امر ضروري ومهم وبقدر ما فيه فائدة فيه مضار، تبقى المسؤولية على المرأة نفسها وعلى الجهات المسؤولة (الاعلام والجامعات) وكيف تكشف زيف الثقافات الغربية وتبين اصالة الثقافة الاسلامية، فاذا صارت المرأة على بينة من امرها حتما ستتمكن من تميز الصالح من الطالح والغبث من السمين وستكون مستعدة لكل طاريء يهددها او يهدد اسرتها، فدورها في تحصين نفسها وتحصين عائلتها مهم وضروري من خلال التسلح بالثقافة الاسلامية، كلمتي الاخيرة اقول اختي المؤمنة طلب العلم اصبح واجبا شرعيا عليك لان المجالات مفتوحة امامك ببسر وسهولة وقنوات المعرفة اصبحت في بيتك فمممكن ان تتعلمي وانت داخل البيت مسؤوليتك كبيرة تسلحي لتكوني على قدرها.

وقراءة القرآن بصورة صحيحة وايضا تعطى الدروس الاخلاقية والعقائدية على شكل دورات تستمر اما لسته اشهر او لثلاث اشهر، الهدف من هذه الدروس اعداد المرأة لقيادة العائلة فتأخذ من هذه الدروس الامور الضرورية التي تساعدها على بناء اسرتها. لدينا اقسام اخرى ثقافية كتعليم الحاسوب واللغة الانكليزية والفارسية والثقافة الصحية (تعليمهن الاسعافات الأولية، وكيف تواجه الامور التي تتعرض لها داخل المنزل كالاختناق والحروق البسيطة او اسعاف طفل غريق او زرق الابن) لاتتعدى الثقافة الصحية الامور الضرورية البسيطة التي تحتاجها لتمشية امورها الصحية البسيطة وايضا لدينا مشروع تعليم الخياطة من خلال ورشة خياطة تستقبل النساء اللاتي ليس لديهن مصدر معيشي تتعلم الخياطة لتقتات عليها. ومن الاقسام المهمة التي نوليها اهتماما خاصا قسم محو الامية فكثيرا من النساء اللواتي لايجيدن القراءة والكتابة تعلمن في المؤسسة ضمن هذا القسم وصرن يقرآن ويكتبن، من الامور التي تحتاجها المرأة ووفرتها المؤسسة قسم الرشاقة والصحة البدنية كل هذه الاقسام تضم اعدادا من النساء اللاتي استفدن استفادة حقيقية بشهادتهن وشهادة اسرهن ولم نغفل امرا مهما ان المرأة التي يشكل طفلها الصغير عائقا امام حضورها وضعنا لها حلا من خلال افتتاح روضة وحضانة لم نحدد المرأة الملتحقة باقسامنا بعمر او شهادة فالباب مفتوح للجميع.

هل نجحت المرأة في عملها المؤسساتي؟

للمرأة بصمات واضحة جدا في المجتمع بعد ٢٠٠٣ وقبل هذه الحقبة الزمنية كانت المرأة مغيبية يكاد يعدم دورها في مجالات عديدة وغالبا ما كانت لاتتصدى لاي عمل مؤسساتي صغيرا كان أم كبيرا بسبب الظروف المحيطة بالمجتمع في ذلك الوقت لكن عندما خرجت اثبتت نجاحها والدليل واضح جدا فمثلا على مستوى مؤسسات المجتمع المدني

أفلام الكارتون ..

الوجه والوجه الآخر

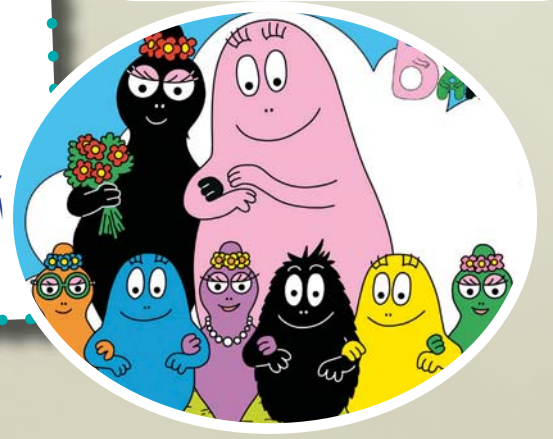
حيدر محمد الكعبي

في السابق.. كانت الغاية الاساسية من انتاج افلام الرسوم المتحركة تتمثل بالثقف والتعليم، لأن هذا النوع من الاعلام يستهدف توجيه الطفل الوجهة التي يريدونها فهو بأمس الحاجة الى غذاء ثقافي يفجر طاقاتها ويجعل المجتمع يقطف ثمارها الصالحة. ولكن في الآونة الأخيرة انحرفت مسيرة هذا الانتاج، وصارت الغاية التجارية تقف وراء انتاج الرسوم المتحركة، بحيث لم يعد يهتم كثيرا بالجانب التربوي، لذا فعند المقارنة بين الامس واليوم تجد ان افلام الرسوم المتحركة لها وجه جميل في الماضي.. ووجه قبيح في الحاضر.

في السابق كان السيناريو الخاص بالكارتون طويلا يعتمد اسلوب التسلسل والمنطقية في الاحداث بحيث يمثل رواية ادبية وانسانية قيّمة، السيناريو في الكارتون الحديث يمتاز بحبكة سريعة مضغوطة في حلقة واحدة فقط بحيث يشبه الأكلة السريعة التي تخلو من الفوائد الصحية.

كان الكارتون يعطي أهمية كبيرة للحياة الاسرية، فيجعل ابطال الافلام الكارتونية مرتبطين بجو العائلة ويتحركون داخل اطارها، في حين ان الكارتون اليوم يركز على الفرد خارج اطار العائلة بما يشجع على الانفصال عن نطاق الاسرة.

في السابق كانت الألوان والاشكال في الرسوم المتحركة ذات نمط هادئ ومحبيب للنفس ومريح للعين، اليوم اصبحت الالوان ذات تباين عال ومعظم الشخصيات ذات اشكال غريبة تجعل النفس في حالة توتر والعين في حالة تحفز مستمر.

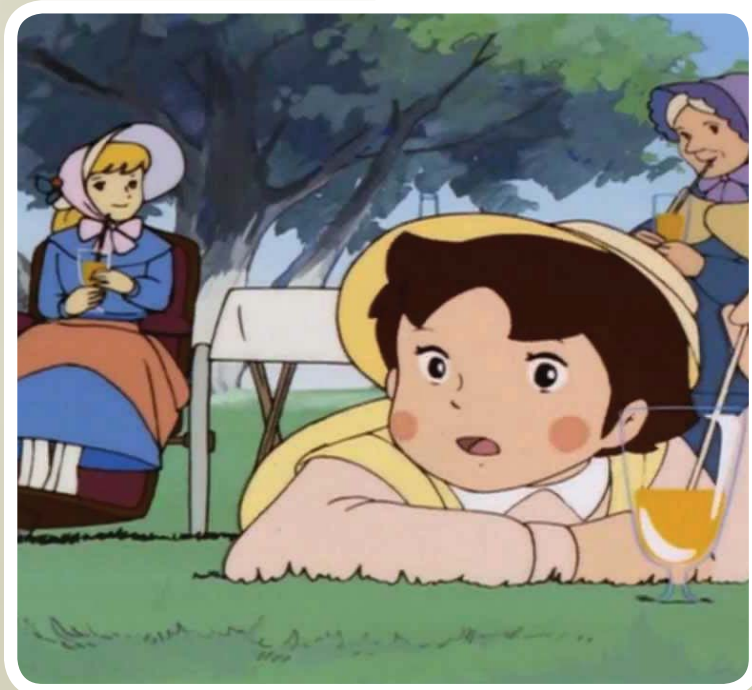




في الغالب كانت الشخصيات الكارتونية تعيش في جو من السلام والهدوء والاستقرار النفسي، في الحاضر تعيش الغالبية العظمى من الشخصيات الكارتونية حالة من التوتر وتتعامل مع اجواء مليئة بالغضب والخوف والعنف المفرط.



يمتاز الصوت والموسيقى في الافلام الكارتونية السابقة بمستوى عال من الحرفية والهدوء والتجانس، الصوت في الافلام الكارتونية الجديدة يمتاز بالصخب في الموسيقى مصحوبا بالصياح والهيياج المستمرين.





في الرسوم المتحركة القديمة كانت العادات السيئة تمارسها الشخصيات الشريرة فقط، في الرسوم المتحركة الجديدة اصبح ابطال الكارتون الرئيسيين هم من يمارس العادات السيئة بكثرة.

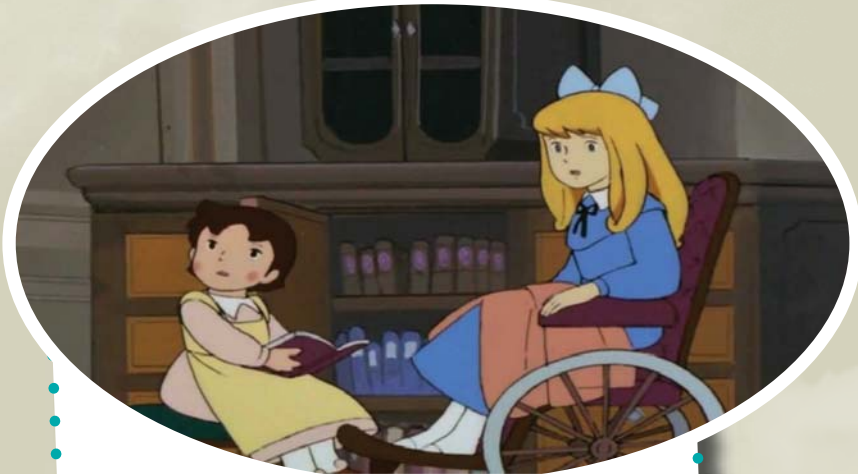


الغالبية العظمى من افلام الرسوم المتحركة السابقة تراعي الحشمة والادب وتحفظ الحدود بين الجنسيين وتتجنب اثاره الغرائز الجنسية الكامنة في نفوس الاطفال، في حين اصبحت الغالبية العظمى من الرسوم المتحركة تحتوي على العديد من المحتويات ذات الطابع الجنسي والعلاقات المثيرة بين الجنسيين.





كان اسلوب الدوبلاج في الاستوديوهات العربية يستخدم كلمات تشعر بالانتماء الديني كقول «السلام عليكم» وذكر اسم الله او كلمات دعاء له، ناشطون في جامعة ايجة التركية فحصوا اكثر من ٥٠٠٠ ساعة من الكارتون المدبلج للغة العربية حديثا فلم يجدو فيها لفظا واحدا يحمل اسم الجلالة.



تحتوي احداث المسلسلات الكارتونية سابقا على الكثير من المعاني الانسانية وتدعو الى مساعدة الاخرين وتشجع على القيم الخيرة والاخلاق الحسنة، كثير من المسلسلات الكارتونية اليوم لا تراعي الذوق او الاخلاق الحسنة وتتجاهل المعاني الانسانية وتشجع على الكثير من الافعال القبيحة.



أخيرا.. فإن زحمة المنتج الاعلامي الذي دخلت حلبيته اليوم شركات عديدة تفرض الربح التجاري انتج كمًا هائلا من الرسوم المتحركة، بحيث جعلت الطفل يتحول الى مجرد مشاهد بليد، لا يجلس امام الشاشة الا ليشاهد مناظر واحداثا متسارعة من دون ان تتاح له فرصة لكي يفهم ويحلل ويتذوق ما يشاهده.

24 ساعة
بث مباشر



قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours

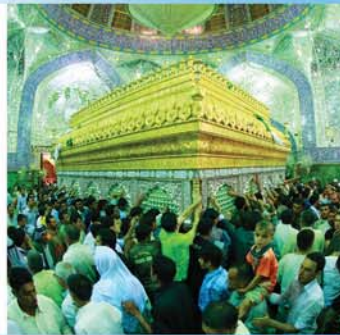


تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسيم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

علم الحاسوب والبيانات

المهندس فلاح الصراف
هاشم الباجي

■ هذا ما يحدث لك عندما
يرافقك هاتفك الذكي إلى
السرير..

■ هل تعرف أن بعض ملابسك
قد تكون مصنوعة من علب
بلاستيكية؟

■ أطول وأعمق وأحدث نفق
للقطارات في العالم

■ طبق سحري يمتص السرعات
الحرارية الزائدة من طعامك
كيف تقاس سرعة الضوء

■ قارئ الأفكار.. خيال
«يلامس الواقع»

تركتم وأخذنا فأضعتم واستفدنا



دعي أحد المستشرقين الفرنسيين المعروفين الى سوريا من قبل المجمع العلمي العربي في عام ١٩١٩م - وكانت له شهرة واسعة - لإلقاء محاضرة عن تطور الحركة العلمية في الشرق والغرب ، وقبل أن يصعد المنصة سأله أحد العلماء العرب المدعويين الى المحاضرة لماذا يتطور الغرب والشرق متخلف ؟

فقال له سأجيبك على المنصة !

وعند البدء بالمحاضرة قال أحد المستشرقين الفرنسيين : اذا دخلنا في المقابلة الاجتماعية بين الشرق والغرب نرى ان الفكر الشرقي متقدم على الفكر الغربي في تحليل مسألة توافق العلم

مع الدين.. نعم انكم تركتم العلماء امثال ابن سينا وابي حيان التوحيدي... وغيرهم ونحن اخذون في البحث عنهم والتدقيق في اثارهم، ثم قال: تركتم وأخذنا فأضعتم واستفدنا لأننا نبحت عنهم كيف كانوا يدققون في المسائل..

طبق سحري

يمتص السعرات الحرارية الزائدة من طعامك

تعاونت شركة للإعلانات مع منظمة صحية في بانكوك بتايلاند لابتكار طبق يمتص الزيوت والسعرات الحرارية الزائدة من وجبات الطعام. ويحمل المنتج اسم "The Absorbplate" ، وهو يعمل على امتصاص الزيوت من وجبات الطعام بما يصل إلى ٣٠ سعرة حرارية في الوجبة الواحدة حيث تم تزويده بإسفنجة في الوسط تحتوي على ٥٠٠ فتحة صغيرة بزخارف مختلفة لتمتص الزيت. ونشر فيديو يوضح كيفية عمل الطبق فيما لم يعرف بعد متى سيتم إطلاق المنتج رسمياً بالأسواق.





كيف تقاس سرعة الضوء

طالما عُدَّت سرعة الضوء بلا حدود، إذ اكتشف علماء الفلك في القرن السابع عشر لأول مرة ان للضوء سرعة عالية جدا لكنها محدودة ، بعدما لاحظوا أن أقمار كوكب المشتري تبدو حركتها بطيئة عندما تكون الأرض أكثر بعدًا عن الكوكب، وأدركوا أن ذلك يجب أن يكون نتيجة للفارق في وقت الرحلة من ضوء الأقمار ، وقدرت سرعة الضوء حينها بأنها أكثر من ٢٠٠ ألف كم في الثانية الواحدة، وهي نسبة مرتفعة جدا بحيث تجعل القياسات الدقيقة صعبة للغاية ، وحتى القرن التاسع عشر، لم يستطع علماء الفيزياء التوصل لتقنيات مختبرية مناسبة لقياس سرعة الضوء ، ولسنوات عديدة أجبروا على استئثار حقيقة أن سرعة الضوء يمكن حسابها عبر قياسات خصائص أخرى ، فعلى سبيل المثال، إذا كان تردد الضوء معروفاً، يمكن تقدير سرعته عبر قياسات طول

يمكن تحديدها بدقة عالية باستخدام تقنية بسيطة نسبياً تعرف باسم قياس التداخل ، مع ذلك، تمكن العلماء في الستينيات من القرن الماضي من استخدام ساعات ذرية دقيقة، بشكل لا يصدق، لقياس زمن الرحلة لأشعة الليزر ، وقد تمكن العلماء من قياس سرعة الضوء لذلك على وجه التحديد، بحيث لم يعد هناك حاجة لقياسه ثانية، وبدلاً من ذلك صارت معرفة السرعة بالضبط لتكون ٢٩٩،٧٩٢،٤٥٨ كم في الثانية الواحدة.



قارئ الأفكار.. خيال «يلامس الواقع»

وقال نايت في تصريحات نشرتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية: "الآن التحدي هو إنتاج خطاب مفهوم من تسجيل ما يدور في المخ أثناء تخيل الإنسان كلمة معينة يريد قولها". ويعتقد نايت أن هذا الجهاز يمكن أن يساعد المصابين بالأمراض العصبية مثل الشلل، أو مرضى السكتة الدماغية.

وتابع نايت: "هناك كثير من أنواع الخلل في الجهاز العصبي التي تؤدي إلى تقليل القدرة على الكلام رغم كون المريض في كامل وعيه بما يريد أن يقول".

وأضاف: "نريد أن نطور جهازاً يمكن زرعه في الإنسان يفك شفرات إشارات المخ عند التفكير في كلمة معينة ويترجمها"، إما إلى كلمات مكتوبة أو مسموعة.

وبالفعل تمكن العلماء من ترجمة كلمة يفكر بها شخص، لكن يبدو أن طريق إنتاج جهاز قادر على القيام بهذه الوظيفة مع كل الكلمات سوف يكون طويلاً.

الأفكار التي تدور في المخ يمكن تحويلها إلى كلمات باستخدام التكنولوجيا ربما لن تتمكن مستقبلاً من إخفاء أفكارك ومشاعرك بعد صدور هذا الاختراع "الفضيحة"، الذي يمكنه قراءة الأفكار وتحويلها إلى كلمات.

فبعد أبحاث استمرت لسنوات عدة، اقترب علماء من النجاح في ترجمة ما يدور بخاطر الإنسان إلى كلام مرتب، عن طريق مراقبة أنشطة المخ.

لكن تمهل، فهذا الجهاز ليس مخصصاً كما يتصور بعضهم لفضح مشاعر البشر، إنما سيكون مفيداً للغاية لمساعدة المرضى غير القادرين على النطق، على البوح بأفكارهم إلى من هم حولهم.

ودرس البروفيسور روبرت نايت وفريقه من جامعة كاليفورنيا، كيف يمكن سماع الأفكار وتحويل الكلمات التي تدور في المخ، ونطقها بصوت مسموع أو كتابتها.

هذا ما يحدث لك عندما يرافقك هاتفك الذكي إلى السرير..

شات، تكون في المعدل نحو ١٠٠ مرة في اليوم، أي مرة واحدة كل ١٠ دقائق. وبعض الشباب واليا فعين يستعمل التطبيقات حتى ساعات متأخرة في الليل.

وهذا ما دفع علماء من جامعة كوبلنتس لاندوا لدراسة هذه الحالة ومعرفة نتائجها على المستخدمين. وقامت الباحثتان تانيا بيانكا شتروبه وتينا إن-ألون المتخصصةتان في علم النفس بسؤال ١٤٨ من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و٢٠ عاما، ومعرفة مدى علاقة استعمال الهواتف الذكية بحالتهم النفسية وأرق النوم والكآبة والقلق والخوف.

وكان ٤٠ بالمائة من الأشخاص المستطلعة آرائهم من الطلبة و ٣٨ بالمائة من طلاب المدارس و ١٩ بالمائة من المتدربين على الأعمال المهنية وواحد بالمائة تقريبا دون عمل أو دراسة. أما الرجال فشكّلوا ٤١ بالمائة منهم.

ووجدت الباحثتان في نتائج الدراسة، التي نشرت في الدورية العلمية "سومنولوجي"، أن ٧٥ بالمائة من الشباب واليا فعين المشاركين في الدراسة يستعملون الهاتف الذكي لغاية آخر ١٠ دقائق قبل الخلود للنوم. و ٢٣ بالمائة منهم ينام معهم الهاتف في نفس السرير. وقالت تانيا بيانكا شتروبه أن نحو ٢٥

يفضل الكثير من محبي الأجهزة الذكية عدم تركها ومتابعتها حتى دقائق قبل النوم. إحصائية حديثة ذكرت أن نحو ٢٥ بالمائة من الشباب ينام معهم هواتفهم الذكي في السرير نفسه. باحثتان ألمانيتان درستتا هذه الحالة وتوصلتا إلى نتائج مثيرة. إدمان استعمال الهواتف والأجهزة الذكية له أشكال متعددة، منها استعمال الهاتف الذكي في كل مكان وزمان وحتى في السرير قبل الخلود للنوم. بعضهم يفضل إرسال رسالة نصية قصيرة "إس إم إس"، آخرون يفضلون مشاهدة بعض المواقع أو التحدث مع بعض الأصدقاء قبل النوم.

وذكرت إحصائيات ألمانية حديثة أن ٧٠ بالمائة من الشباب واليا فعين بسن ١٤ إلى ١٩ عاما لا يمكنهم العيش دون هاتف ذكي. وفي سنة ٢٠١٣ كان ٩٦ بالمائة من هذه المجموعة العمرية في ألمانيا يمتلك هاتفا. وفي سنة ٢٠١٤ كان ٩٤ بالمائة منهم يمتلك هاتفا ذكيا يمكنه الاتصال والقيام بأشياء أخرى مثل سماع الموسيقى واستعمال الانترنت واستخدام التطبيقات، نقلا عن موقع "دي فيلت" الألماني. فيما ذكرت البيانات أن نحو ربع الشباب الألمان يضعون هواتفهم تحت الوسادة. كما بينت الدراسة ان استعمال التطبيقات المختلفة خاصة، مثل واتس أب وفيسبوك وانستغرام وسناب

هل تعرف أن بعض ملابسك قد تكون مصنوعة من علب بلاستيكية؟

يتم إنتاج نوع من الألياف يعرف باسم **Repreve** من قناني البلاستيك المعاد تدويرها. إذ تمر القوارير بعملية لتحويلها إلى منسوجات تستخدمها شركات الأقمشة. يتم إنتاج نوع من الألياف يعرف باسم **Repreve** من قناني البلاستيك المعاد تدويرها. إذ يتم تمزيق القناني إلى رقائق وتحويلها إلى كريات. ومن ثم تذاب هذه الكريات لتتسج إلى خيوط بوليستر. النسيج يتم استخدامه من قبل علامات تجارية من مثل **Patagonia** و **Quicksilver** و **Nike**. وفي السنوات السبع الماضية حولت مصنعة الأقمشة **Unifi** أربع مليارات قنينة إلى أنسجة.



بالمائة "يجبرون أنفسهم على الاستيقاظ بعد تلقيهم لرسالة في مواقع التواصل الاجتماعي أو رسالة نصية قصيرة". وأضافت عالمة النفس أن ٢٨ بالمائة من الأشخاص المستطلعة آرائهم يقومون بالاستيقاظ مجبرين ودون الرغبة بذلك، وذلك لمرّة أو مرتين في الأسبوع بعد تلقيهم رسائل في الهاتف الذكي، نقلاً عن الموقع الإلكتروني لتلفزيون "سات ١" الألماني. وذكرت الدراسة أن الشباب الذين يستعملون هواتفهم الذكية لساعات متأخرة في الليل يعانون من عدم الشعور بالراحة خلال ساعات النهار، وذلك بسبب عدم نومهم الكافي. وغلب الأشخاص الذين يستيقظون لمتابعة هواتفهم، سواء رغبوا في ذلك أم لا، يعانون من التعب والإرهاق في ساعات النهار.



أطول وأعمق وأحدث نفق للقطارات في العالم

بعد ١٧ عاما من البناء افتتحت سويسرا أطول وأعمق نفق للقطارات في العالم المعروف بـ(نفق غوتهارد) بطوله ٥٧,١ كيلومترا. ونظمت احتفالا ضخما احتفاءً بهذا الحدث، حضره زعماء فرنسا وإيطاليا وألمانيا. ومن أجل اكتمال هذا النفق فقد تم حفر نحو ٢٨ مليون طن من الصخور في جبال الألب السويسرية بواسطة معدات حفر ضخمة ومتطورة، وعلى الرغم من افتتاح هذا النفق في حزيران ٢٠١٦ ولكن تشغيله فعليا بشكل اعتيادي لن يبدأ قبل إتمام ٣٠٠٠ اختبار لقيادة القطارات في النفق.



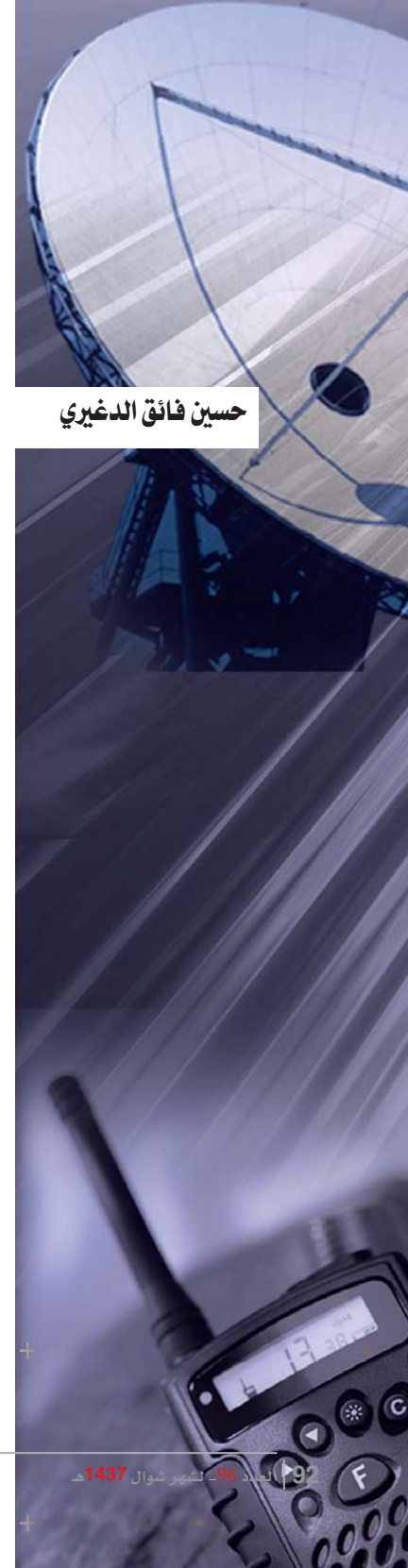


مخلفات الفضاء..

هل من الممكن أن يسقط قمر صناعي فوق رأسك؟

عندما تكون في الفضاء، تنبهر للوهلة الأولى بجماله، فضلا عن صفائه، لكنك سرعان ما تُدرك بأنك أمام مشهد خادع... ففي الواقع، هناك أكثر من ٦٠٠ ألف قطعة من النفايات الفضائية التي تحوم حاليا حول الأرض على ارتفاعات مختلفة، لكن أغلبها في الطبقة السفلى على ارتفاع ٣٠٠-٩٠٠ كلم، وتشتمل هذه المخلفات على أجزاء من الأقمار الصناعية التي خرجت عن الخدمة، والشظايا الناجمة عن الرحلات الفضائية، والخلايا الشمسية، وحاويات الحمولات الفضائية، وبقايا الوقود الصلب، الذي تجمّد بفعل الانخفاض الشديد في درجات الحرارة.. وغيرها، ومع تزايد كميات النفايات الفضائية التي تدور في مدار حول الأرض، ماذا سيحدث لو سقطت تلك المخلفات من السماء؟

حسين فائق الدخيري



(ما يقارب ٢٨٨٠٠ كم/ساعة)، وبهذه السرعة يمكن لهذه الفضلات - مهما صغر حجمها - أن تخترق هيكل المركبات الفضائية وأن تشكل خطراً على حياة رواد الفضاء، فحجم من المخلفات بحجم كرة التنس يسير بهذه السرعة يحمل قدرة تفجيرية توازي ٢٥ إصبع من الديناميت، كما يقدر أن لجسم بحجم حبة البازلاء يسير بهذه السرعة قوة اصطدام تعادل جسم وزنه ١٨١ كيلوجرام يسير بسرعة ١٠٠ كم/ساعة..

لاسيما إذا ما عرفنا بأن هناك في الوقت الحاضر ما يقرب من مليون نفاية فضائية، أكبر من مليمتر واحد وحوالي ٦٠٠ ألف نفاية أكبر من سنتيمتر واحد وحوالي ١٦ ألف جسم يقارب ولا يزيد عن حجم كرة التنس.

ويحذر الخبراء من امكانية تضاعف هذه الاعداد بشكل مطرد، ما يعني عدم التمكن في المستقبل من وضع أي قمر صناعي في مداره، سواء أكان قمرا للأرصاد الجوية أو للملاحة الأرضية الخاصة بنظام الـ «جي بي اس GPS» أو للاتصالات السلكية واللاسلكية..

المخلفات الفضائية (بالإنجليزية: Space debris أو Space junk) عبارة عن مجموعة من النفايات الناتجة من مختبرات الإنسان ومن بقايا الأقمار الصناعية السابحة في مدارات حول كواكب النظام الشمسي، ومنها ما زالت مخلفاته في مدار الأرض تسبح حولها. وتشمل هذه المخلفات أي شيء لم يعد له حاجة في الفضاء كقمر صناعي معطل أو أجزاء من الصواريخ الفضائية. وقد تكون هذه المخلفات صغيرة الحجم كقشرة من الأصباغ التي تطلقها المركبات الفضائية.

تزايد القلق

يتفق خبراء الملاحة الفضائية على أن الخطر الأكبر للركام والشظايا المتناثرة في الفضاء، ليس على الإنسان، باعتبار أنها سترتطم بالغلاف الجوي وتحترق قبل وصولها إلى الأرض، وإنما على بعثات الفضاء والأقمار الصناعية، بسبب قدرة هذه الفضلات على التسبب بأضرار فادحة في هيكل المركبات الفضائية والأقمار الصناعية، فمعظم هذه الفضلات تسير بسرعة ٨ كم/ثانية

الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق إبان الحرب الباردة، بتجربة أكثر من ٢٠ صاروخاً مضاداً للأقمار الصناعية، هما المسببان الأكبر للمخلفات الفضائية على مدى أكثر من ٥٠ عاماً منذ التجربة الفضائية الأولى. علماً أنه مع ازدياد أعداد المخلفات الفضائية باتت تلك المخلفات تهدد سلامة المركبات والأقمار الفضائية وخاصة محطة الفضاء الدولية بشكل جدي. ففي عام ٢٠٠٩ تم إخلاء المحطة الدولية إثر اقتراب جسم فضائي بصورة خطيرة منها، وقدر طول الجسم بثلاث بوصات. لكن على الرغم من ذلك، كان لهذا الجسم قدرة تخريبية كبيرة من الممكن أن تهدد مستقبل المحطة الدولية التي تقدر قيمتها بنحو ١٠٠ مليار دولار.

دراسات للتخلص من هذه النفايات

هناك دراسات كثيرة وأفكار عديدة يتم تداولها للتخلص من نفايات الفضاء، منها دراسة تشير إلى إمكانية إرسال قمر صناعي تكون مهمته إدخال المخلفات الفضائية إلى المجال الجوي للأرض.

أهم حوادث مخلفات الفضاء

تؤكد الدراسات العلمية بأن النفايات الفضائية، التي أصبحت تشكل مؤخراً حرجاً كبيراً للمجتمع الدولي، تراكمت مع بداية عصر الفضاء منذ عام ١٩٥٧، حين أطلقت المركبة الفضائية السوفياتية «سبوتنيك»، ومنذ عهدها، وحتى الآن، أطلقت أكثر من ٤٧٠٠ مركبة ووضع أكثر من ٦ آلاف قمر صناعي في المدار الخارجي حول الأرض، غير أنه لم يبق منها قيد الخدمة، سوى نحو ٨٠٠ قمر صناعي وتفجّر منها نحو ٢٠٠ قمر اصطناعي. وكل عام، يتم وضع ما يُعادل نحو ١٠٠ قمر اصطناعي جديد في الفضاء.

وتعدّ التصادمات بين مخلفات هذه الأقمار من أهم أسباب هذه الحوادث؛ ففي تقرير لوكالة ناسا الفضائية عام ١٩٩١، حذرت من خطر التصادم المتسلسل للأقمار الصناعية، حيث المخلفات الناتجة عن تصادم جسمين فضائيين من المخلفات ذات الأقمار الصناعية ستؤدي إلى تصادم أعداد أكبر من الأجسام الفضائية. ولعل ما حذر به ناسا حصل في عام ٢٠٠٩ حيث اصطدم قمران اصطناعيان إحداهما أمريكي والأخر روسي، ونتج عن هذا التصادم ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ جسم لا يتعدى حجم بعضها ١٠ سنتيمترات.

ولعل أحد أهم الحوادث التي أدت إلى تكوّن العديد من المخلفات ما حصل سنة ٢٠٠٧ عندما اختبرت الصين صواريخ مضادة للأقمار الصناعية، أدى إلى تكوين قرابة ٢٥٠٠ جسم (أصغرها بحجم كرة التنس) مازالت تسبح بالفضاء، ما يجعل هذا الاصطدام الحدث الأكبر في تكوين المخلفات الفضائية.. كما كان للاختبارات التي قامت بها كل من

وبهذه الطريقة يتم التخلص من الجسم الفضائي عن طريق احتراقه من شدة الاحتكاك بالغلاف الجوي.

وتبنى نظرية القمر الصناعي على إبطاء سرعة الجسم الفضائي باستخدام وسائل للربط الكهروديناميكي. كما أن هناك طرق أخرى يتم دراستها للتخلص من المخلفات الفضائية كاستعمال أشعة الليزر أو وضع مصدات تعمل على تغيير مسار الأجسام الفضائية غير المرغوب بها بحيث تدخل المجال الجوي للأرض.

وتقوم (ناسا) بتصميم المركبة الفضائية (أوريون) بحيث تكون مزودة بدرع واقٍ. ويتم اختبار هذا الدرع بقذف الدرع بأجسام ذات أحجام مختلفة لتصطدم به بسرعة تتراوح بين ٧ و ٨ كم/ثانية (٢٥٢٠٠ - ٢٨٨٠٠ كم/ساعة). ويتم تحليل المعطيات بواسطة الحاسوب كي يعطي صورة مقربة لما قد يحصل بالفضاء.

مرحباً بكم في مقتل العتبة

المكان:
الفرع الأول: شارع كربلاء
مقابل حي الاطباء
الفرع الثاني: مزرعة العتبة العلوية
شارع كربلاء العمود ٢٢٥

اوقات الدوام:
من الساعة الثامنة صباحاً
الى الثامنة مساءً

فِيْرِ شِفَاءِ

إعداد:

السيد علاء حيدر المرعبي

أسباب تجعلك تشعر بالتعب والإرهاق الدائم

الزنجبيل للتخلص من الشعور بالغثيان لدى الحوامل

هل حلزون البحر ... وميض أمل جديد لمرضى السرطان ؟

المعدة قادرة على تحويل بعض المواد إلى مؤثرات عقلية

هل يمنع من يصاب بارتجاج الدماغ من النوم لتجنب الغيبوبة؟

فوائد الزعتر

أخطار ورق الألمنيوم على الصحة

أسباب تجعلك تشعر بالتعب والإرهاق الدائم

قلة النوم لا يعد السبب الوحيد الذي يضعف طاقتك. فالأشياء الصغيرة التي نفعلمها التي لا نفعلمها أيضا يمكن أن يكون لها تأثير كبير علينا عقليا وجسديا. ومن أجل التخلص من الشعور بالإرهاق والتعب الدائم كشف الخبراء عن العادات السيئة التي يمكن أن تتسبب في افتعال هذا الشعور:

علاء حيدر المرعي





إذا تجاوزت وجبة الإفطار فإنك سوف تشعر بالإرهاق والتعب.

٦- الاعتماد على الوجبات الخالية من القيمة الغذائية.

يعرف أن الأغذية المشبعة بالسكر والكربوهيدرات البسيطة ترفع نسبة السكر في الدم، فإذا حدث ذلك بشكل مستمر ثم تبعه فجأة انخفاض حاد في نسبة السكر في الدم، ستشعر بالتعب على مدى اليوم. لذلك عليك الحفاظ على ثبات مستوى السكر في الدم وذلك بتناول البروتين الهزيل (Lean Protein) مع الحبوب في كل وجبة.

٧- الاعتماد على الكافيين لبقاء مستيقظا على مدى اليوم.

وجدت الدراسات أن تناول ثلاثة فناجين من القهوة يوميا أمر مفيد لك، ولكن استخدام الكافيين بطريقة غير صحية يمكن أن يعكر دورة نومك واستيقاظك لأن الكافيين يعيق الأدينوزين الذي يدفعك للنوم، وتقول إحدى الدراسات إن شرب الكافيين حتى قبل ٦ ساعات من موعد النوم قد يؤثر سلبا على النوم، لذا ينصح بالتوقف عن شرب القهوة بدءا من منتصف الظهيرة.

٨- السهر طويلا في عطلة نهاية الأسبوع.

أن السهر طوال ليل الجمعة وتنام طوال يومها يؤدي إلى صعوبة في النوم مساء يوم السبت، لذلك ينصح الأطباء بالاستيقاظ في الموعد نفسه يوميا كل صباح، مع ضرورة أخذ القيلولة بعد الظهر لمدة عشرين دقيقة أو نحو ذلك.

١- التوقف عن ممارسة الرياضة عندما تكون متعبا.

فالتوقف عن ممارسة التمارين الرياضية لا يوفر الطاقة بل يعطي مفعولا عكسيا، إذ أكدت دراسة أجرتها جامعة جورجيا بأن البالغين الذين يتمتعون بصحة جيدة ازدادت طاقتهم وقل شعورهم بالتعب بعد التمرين ثلاثة أيام، في الأسبوع لمدة ٢٠ دقيقة على مدى ٦ أسابيع.

٢- عدم شرب كمية كافية من الماء.

حصول الجفاف، ولو حتى بنسبة ٢٪ عن المستوى الأدنى الطبيعي من السوائل، له تأثير كبير على مستويات الطاقة لديك، حيث يقول المتخصصون في الطب الرياضي إن الجفاف يؤدي إلى انخفاض كمية الدم في الجسم وهو ما يقلل من كفاءة القلب في ضخ الدم ويحد من سرعة وصول الأوكسجين والمواد المغذية إلى العضلات والأعضاء.

٣- نقص الحديد.

يمكن لنقص الحديد أن يجعلك تشعر بالخمول والتعب والمزاج الفاضل وتفقد القدرة على التركيز، وهذا ما يجعلك متعبا نظرا لانخفاض كمية الأوكسجين التي يتم نقلها إلى العضلات والخلايا. إذ يجب زيادة كمية الحديد والحد من خطر الإصابة بفقر الدم بالتركيز على اللحوم الحمراء والفاصولياء والبيض (مع الصفار) والخضار ذات الأوراق الخضراء الداكنة والمكسرات وزبدة الفول السوداني وعلى تناول الفاكهة الغنية بفيتامين C معها (نظرا لأن الفيتامين C يسهل عملية امتصاص الحديد).

٤- الحالة النفسية لها الدور الأكبر.

فقد أثبتت الدراسات أن الحالة النفسية لها الدور الأكبر في حالة الجسد البدنية، فكلما كانت النفسية متعبة ومرهقة بالتفكير فإن ذلك يؤدي إلى الشعور بالتعب والإنهاك.

٥- تجاهل وجبة الإفطار.

الطعام الذي تتناوله وقود لجسمك وعندما تخلد إلى النوم يقوم جسمك باستهلاك ما تناولته في العشاء للحفاظ على استمرار ضخ الدم في شرايينك وتدفق الأوكسجين إلى خلايا جسمك، لذا عندما تستيقظ في الصباح تكون بحاجة لإعادة ضخ الوقود في جسدك عوضا عن ذلك الذي تم استهلاكه ليلا. لهذا،

أكدت دراسة أجريت بأن البالغين الذين يتمتعون بصحة جيدة ازدادت طاقتهم وقل شعورهم بالتعب عند ممارسة التمارين الرياضية

الزنجبيل للتخلص من الشعور بالغثيان لدى الحوامل

التقيؤ والغثيان حوالي ٨٠ في المئة من السيدات الحوامل. وتختفي أعراض الشعور بالغثيان والتقيؤ بعد إنتهاء الأشهر الأربعة الأولى من الحمل، رغم أن الأعراض لا تقتصر على ساعات الصباح الأولى مثلما يوحي الاسم الشائع لها. كما تقول الكلية إن الأدوية المضادة للتقيؤ يمكن أن تساعد في حالات كثيرة. وتحتاج بعض السيدات إلى زيارة المستشفيات ليوم أو أكثر للعلاج.

ذكرت الكلية الملكية البريطانية لأمراض النساء والولادة أن تناول مشروب الزنجبيل ربما يساهم في التخلص الحوامل من الشعور بالغثيان والتقيؤ خلال فترة الحمل. وقالت الكلية الملكية في دليلها التوجيهي إن هذه العلاجات توفر بدائل للراغبات في تجنب تناول أدوية طبية. وأضافت أن العقاقير المضادة للغثيان والعلاج في المستشفى ضرورية في الحالات الأكثر قوة. وتصيب حالات

هل حلزون البحر ... وميض أمل جديد لمرضى السرطان ؟

على ١٠ في المئة. ويرى الباحثون أن آليات الدفاع الكيميائية التي تحمي البيضة فعالة في ظروف المختبر بالقضاء على سرطان الخلايا اللمفاوية وسرطان الرحم، ومع ذلك، لم تستخدم بعد على البشر، وتقول الباحثة دانيلا سكروبيتا: قد يتطلب الأمر سنوات، للحصول على هذا النوع من الزيادة في الكفاءة، حالياً حققنا حوالي ألف ضعف في الكفاءة عن المنتج الطبيعي الأصلي.

فالعقار لا يزال في مرحلته ما قبل السريرية مما يعني أنه لا يزال غير مؤكد ما إذا كان من الممكن استخدام الجزيئات المضادة لسرطان التي تمتلكها هذه الحلزونات خارج نطاق المختبر والأبحاث.

حلزون البحر موضوع دراسة للباحثين حول استخدامه لمعالجة الخلايا السرطانية، حيث أوضح علماء أستراليون إن هناك مادة كيميائية في بيوض حلزون البحر الشائع من شأنها أن تتمكن من القضاء على بعض أنواع السرطان حتى المقاومة للعلاج الكيميائي، وحول هذا تقول الباحثة كارين بيرو: البيأة التي تعيش فيها هذه المخلوقات قاسية جداً، وليتمكنوا من البقاء على قيد الحياة يقومون بتطوير ما نسميه آليات دفاع كيميائية.

ويعمل الباحثون على تحويل الجزيئات المستخرجة من بيوض الحلزون إلى عقار آمن يمكن حقنه في الجسم البشري، وتضيف كارين بيرو: بعد ثمان وأربعين ساعة تمكنا من قتل مئة في المئة من الخلايا الخبيثة في حين يقضي عقار السرطان الشائع



المعدة قادرة على تحويل بعض المواد إلى مؤثرات عقلية



اكتشف الباحثون مؤخراً أن دواء (الكانابيديول) الذي لا يتضمن مؤثرات عقلية قد يتحول عند تعاطيه إلى مادة (تتراهيدروكانابينول) التي يمكن أن تؤثر على عقل المريض.

ويستخدم الكانابيديول عادة عند علاج الصرع. ولاحظ الأطباء أن الأطفال المصابين بالصرع تظهر لديهم أعراض جانبية مثل التعب والنعاس لدى تعاطي دواء الكانابيديول. وقال العلماء إن مرد هذا الأمر إلى انحلال الكانابيديول في بيئة المعدة الحامضة وتحوله إلى مواد تنتمي إلى صنف المؤثرات العقلية، ومن ضمنها (تتراهيدروكانابينول).

هل يُمنع من يصاب بارتجاج الدماغ من النوم لتجنب الغيبوبة؟



غالباً ما نسمع من يقول إنه إذا تركت شخصاً مصاباً بارتجاج الدماغ ينام، فإن ذلك قد يدخله في غيبوبة، لكن هل هذا صحيح دائماً؟ يستحوذ ارتجاج الدماغ على اهتمام أكثر من أي وقت مضى، مع احتدام النقاش حول ما إذا كان ينبغي السماح بعودة الرياضيين إلى الملاعب بعد تعرضهم لإصابات مباشرة في الرأس. فإن الكثيرين المخطوء ما زالوا يدعون إلى الأخذ بجدية أكثر النتائج المترتبة على الإصابات الدماغية على المدى القصير والطويل. لكن أحد المفاهيم الخاطئة المتعلقة بهذا الموضوع يتمثل في أنه لا ينبغي السماح بالنوم لمن يصاب بارتجاج في دماغه خشية إصابته بالغيبوبة. بيد أن الأدلة الطبية المعاصرة لا تؤيد مثل هذا المفهوم.

وارتجاج الدماغ هو عبارة عن إصابة تنتج عن تعرض الرأس لضربة أو صدمة مفاجئة وقوية، كما في في حادث سيارة، على سبيل المثال. والناس محقون في أخذ التعرض لأي صدمة في الرأس على محمل الجد والاهتمام. فقد تكون هناك نتائج خطيرة للغاية؛ إذ أن صعوبة تحديد مدى فداحة مثل تلك الإصابة يعتبر جزءاً من المشكلة. وقد اكتشف في الأيام القليلة

الماضية على أيدي فريق طبي في المركز الطبي الإقليمي في أورلاندو بولاية فلوريدا الأمريكية أن هناك اثنين من البروتينات يطلقها الدماغ عندما يتعرض للضرر نتيجة تلقي ضربة في الرأس. لكن ربما يستغرق إعداد وتطوير الاختبار الذي سيعتمد على مثل هذه البروتينات عدة سنوات، وعلى الأطباء في غضون ذلك الاعتماد على ملاحظاتهم للأعراض للتعرف على حالات ارتجاج الدماغ.



فوائد

الزعر

٢. يساعد على تسهيل خروج المخاط الشعبي فيهدئ الشعب الهوائية ويلطفها.
٣. يعمل الزعر على تقوية الجهاز المناعي وتقوية العضلات ومنع تصلب الشرايين وتقوية عضلات القلب.
٤. يخفف من الألم وينشط الدورة الدموية.
٥. يعالج الزعر التهابات المسالك البولية والمثانة ويعالج مرض المغص الكلوي ويخفض الكوليسترول .
٦. يساعد الزعر على طرد الغازات من المعدة ومنع التخمر كما يساعد على الهضم وامتصاص المواد الغذائية .
٧. طارد للفطريات والطفيليات مثل: الأميبا المسببة للدوسنتاريا، وقاتل للميكروبات؛ لاحتوائه على مادة الكارفكرول .
٨. يعالج حالات الإسهال . ويفضل أن يؤخذ الزعر مع زيت الزيتون . .
٩. يعمل على تقوية الذاكرة وسهولة الاستيعاب إذا أخذ مع زيت الزيتون.

الزعر هو نبات مشهور من الفصيلة الشفوية، ويعود أصله إلى المناطق المعتدلة في أوروبا وشمال أفريقيا وآسيا ويكثر بصفة عامّة في دول حوض الأبيض المتوسط ، ويُطلق عليه صفة مفرح الجبال؛ لأنه يعطرُ الجبال برائحته الزكية، وله رائحة عطرية قوية وطعمه حار مر قليلاً، وهو غني بمركبات ومعادن وفيتامينات هامة منها: الحديد ، والمغنيسيوم، والكالسيوم، والمانجنيز ، والسيلينيوم، والبوتاسيوم، وفيتامين ب، و أ ، ج ، و ك، وهو غني بزيت طيارة لها فائدة كبيرة أيضاً منها: الثيمول .

وقد يُضاف إلى أطباق الفول والجبن والبيض والخضروات ليمنحه رائحة متميزة .

يوجد الزعر في نوعين من الأشكال الطازجة والمجففة ، وعُشبة الزعر الأخضر الطازجة عبارة عن أوراق صغيرة للغاية تنمو عليها حراشيف.

أما فوائد الزعر فهي كثيرة للبشرة وللشعر وللحامل وللتخفيف لذا سأذكر بعض فوائده:

١. يساعد الزعر على علاج السعال الديكي والالتهابات الشعبية، والربو، والبلغم

أخطار ورق الألمنيوم على الصحة

كيلوغرام. لكن للأسف معظم الناس يتعرضون لأكثر من هذه القيمة المحددة للسلامة، فنجد الألمنيوم في الذرة، والجبن الأصفر والملح، والأعشاب، والتوابل، والشاي، وفي تركيبة بعض المواد الدوائية كمضادات الحموضة ومضادات العرق، بل يستعمل كبريتات الألمنيوم كمادة مخترة خلال عملية تنقية المياه الصالحة للشرب. إن تغليف الطعام بورق الألمنيوم، ووضعه في الفرن يطرح إشكالية كبيرة فتزداد مستويات تسريب الألمنيوم خصوصا الأطعمة الحمضية التي ينتج عنها ذوبان طبقات الألمنيوم داخل الأطعمة كالحامض وعصير الطماطم، والأطعمة التي تحتوي على الكحول والملح والتوابل الحارة. إن الوقاية خير من العلاج فمن الأفضل عدم استعمال ورق الألمنيوم في لف الأطعمة سواء في درجات حرارة منخفضة أو مرتفعة؛ التخلي عن مثل هذه العادات المضرة لن يكلفنا سوى قرارا حاسما من أجل سلامة غذائنا، والحفاظ على أعز ما نملك: صحتنا.

من الطبيعي اليوم أن تجد مطبخنا غنيا بأواني طبخ حديثة، تتماشى مع التطور الصناعي الذي نشهده والذي يعمل على توفير أرخص تكلفة، وأكبر إنتاج، وأسهل تنظيف، فهذه الأسباب غزا الألمنيوم بيوتنا، لكن هل استعمالنا لأواني الألمنيوم أو لورق الألمنيوم أثناء عملية الطهي يقلل من جودة الطعام؟ بعبارة أخرى هل من خطورة على سلامة صحتنا؟

كشفت دراسة حديثة على أن تغليف الأغذية بورق الألمنيوم أثناء عملية الطهي من شأنه أن يوفر ظروف انتقال أو تسريب الألمنيوم للطعام بشكل يتعدى الحد الذي تسمح به منظمة الصحة العالمية. وتؤكد الدراسة على أن الاهتمام بسلامة غذائنا من أولوياتنا جميعا؛ علينا أن نكون أكثر حرصا في الحفاظ على صحتنا. ومن المعروف أن جسم الإنسان يفرز كميات صغيرة من الألومنيوم، مما يجعل التعرض لكميات ضئيلة من الألمنيوم لا يمثل أية إشكالية، فمنظمة الصحة العالمية أقرت أن الاستهلاك اليومي الآمن هو ٤٠ ملغرام لكل

هل يحفز الشاي الأخضر قوة الدماغ؟

الـ EGCG، كان أداؤها أفضل في اختبارات الذاكرة البصرية، والقدرة على السيطرة على الاستجابات والتخطيط أو إجراء العمليات الحسابية. كما كشف مسح للدماغ عن تحفيز الاتصال بين الخلايا العصبية وتحسين مناطق الدماغ المتصلة باللغة أيضاً.

غالبا، ما يرتبط اسم الشاي الأخضر بالإحساس بالهدوء والنقاء والاسترخاء، إذ لطالما استخدم المشروب القديم في الطب الصيني كوسيلة للتخفيف من آلام الأمراض المختلفة ومحاربة الملح والتوتر.

ولكن، جذب الشاي الأخضر وخصائصه انتباه العلماء مؤخرا، إذ بدأ هؤلاء دراسة مدى قدرة مركبات الشاي الأخضر على خفض مخاطر الإصابة بعدة أمراض مثل السرطان وضغط الدم والكووليسترول وحتى مرض الزهايمر. ورغم أن الدليل على مدى قدرة الشاي الأخضر على الحد من الأمراض ما زال محدوداً، إلا أن دراسات حديثة أظهرت أن هناك مركب داخل الشاي الأخضر يُعرف باسم EGCG، يمكنه التحسين من أداء جزء معين من الجسم، أي الدماغ.

وتتنامي الاهتمام بالفوائد المعرفية للشاي الأخضر مؤخرا، ليركز على قدرة الشاي على تحسين أعراض الاضطرابات العصبية أو النفسية. كما انه يمكن أن يحسن أعراض متلازمة داون(الطفل المنغولي)، التي تصيب بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف طفل سنويا، وهي حالة وراثية تنتج نسخة إضافية من كروموزوم ٢١. كما أظهرت الدراسات أن التي أعطيت مركب



الانسولين Insulin :

هو هرمون بروتيني طبيعي يتكون من ٥١ حامضاً أمينياً ، تتوزع على سلسلتين A وB، تجمع بينهما جسور من ثنائي الكبريت ، وكان صاحب هذا الاكتشاف الدكتور فريدريك غرانتانتغ في عام ١٩٢٢ ، وحصل على جائزة نوبل لعام ١٩٢٣ عن هذا الاكتشاف العظيم ، ويفرز الانسولين من خلايا بيتا في جزر لانغرهاتس التي توجد في البنكرياس وتمر إلى مجرى الدم لتنظم عملية بناء المواد الكربوهيدراتية (السكر والنشا) ، ويعطى الانسولين لمرضى السكر الذين ينقص في جسمهم هرمون الانسولين، ويتم أخذها عن طريق جرعات معينة يصفها الطبيب حسب حالة المريض يوميا بالحقن تحت الجلد .

نمو سكان العالم في العصر الحديث:

شهد عدد سكان العالم في العصر الحديث تزايدا مطردا بشكل لم يشهده التاريخ من قبل. و تعزى تلك الزيادة إلى انخفاض معدلات الوفيات مع بقاء معدلات المواليد مرتفعة. كذلك كان من نتائج التقدم الكبير في مجالات الطب و العلاج الذي تصدى لكثير من الأمراض التي كانت تفتك بالإنسان و بخاصة في المراحل السنوية المبكرة أن ارتفع أمد الحياة (متوسط العمر) و تجاوز ٦٥ عاما، بعد أن كان منذ ١٠٠ سنة لا يتجاوز ٤٠ عاما. لقد كان عدد سكان العالم في بداية القرن ٢٠ حوالي ١٢٠٠ مليون نسمة، و قد زادوا بسرعة رهيبية خلال هذا القرن بشكل يفوق ما حدث عبر تاريخ البشرية كله، حتى إن عدد سكان العالم اليوم و نحن على مشارف القرن ٢١ قد وصل إلى حوالي ٦٠٠٠ مليون نسمة.

و لقد تباينت معدلات النمو السكاني من نمو بطيء إلى نمو سريع اعتمادا على العلاقة بين معدلات المواليد و معدلات الوفاة، و ذلك خلال العصور المختلفة.



كلمات من نور

قال الإمام علي عليه السلام

- أصدقاؤك ثلاثة، وأعداؤك ثلاثة، فأصدقاؤك صديقك و صديقك عدوك و عدو عدوك و عدو عدوك عدوك و عدو صديقك و صديق عدوك

- ما أكثر العبر وأقل الاعتبار

- من بالغ في الخصومة أثم ، ومن قصر فيها ظلم ولا يستطيع أن يتقي الله من خاصم

- رسولك ترجمان عقلك ، وكتابك أبلغ ما ينطق عنك

- ما المبتلى الذي قد اشتد به البلاء بأحوج إلى الدعاء من المعافى الذي لا يأمن البلاء

- (وقال عليه السلام لرجل رآه يسعى على عدو له بما فيه إضرار بنفسه): إنما أنت كالطاعن نفسه ليقتل ردفه



إرضاء

الناس

غاية

لاتدرك..!

ولده .فعندها.. نزل الابن على الفور وركب الأب وأكتملا طريقيهما .. فمرا بجماعة اخرى فقالوا محمليين إن هذا الأب قلبه خال من العطف يركب الحمار ويترك ابنه الصغير يمشي على قدميه.. ما أبغض مثل هؤلاء الآباء يظنون أنهم أباطرة على أولادهم ..فما كان من الأب إلا وأن نزل وحمل هو وابنه الحمار على ظهريهما وقال له سر ياولدي ..فمرا بجماعة فقالوا وهم يضحكون ويقهقهون انظروا إلى هذين المجنونين إنهما يحملان الحمار بدلا من أن يحملهما ..عندها زفرا لأب وقال مستسلما.... إرضاء الناس غاية لاتدرك.

ويطلق هذا المثل لمن يهتم ويكثر بشكل كبير بآراء وأقوال الناس، وقصة هذا المثل؛ خرج أب وابنه الفتى من قريتهما وهما يمتطيان ظهر الحمار متوجهان الى مكان يريدانه..فمرا بجماعة .. فلما رأوهم قالوا بصوت عال (الجماعة):ما أقسى قلب هذا الرجل يركب الحمار المسكين هو وابنه دون رحمة أو شفقة ..فنزل الأب وترك ابنه على الحمار وأكتملا طريقيهما ..ثم مرا بجماعة أخرى فلما رأوهم قالوا:انظروا الى هذا الابن العاق يركب الحمار ويترك أباه العجوز يمشي على قدميه..إيه دنيا .. ولكن الحق ليس على الابن انما على الأب الذي ليس له حول ولاقوة وربما لم يعرف كيف يربي

رصد ثقب اسود يلتهم غيوما غازية

ألقي علماء فلك في تشيلي أول نظرة على الإطلاق على ثقب أسود عملاق يتأهب لالتهام غيوم غازية، ويبعد الثقب عن الأرض مليار سنة ضوئية. ورصد فريق دولي باستخدام مرصد (تليسكوب) "ألما" في صحراء أتاكاما في أميركا الجنوبية ثلاث غيوم تتحرك باتجاه ثقب أسود بسرعة تصل إلى ١,٣ مليون كيلومتر في الساعة.

وهذه الغيوم التي تتكون في معظمها من أول أكسيد الكربون كانت تبعد "فقط" ثلاثمئة سنة ضوئية عن الثقب الأسود، في طريقها إلى فمه ليلتهمها حسب التعابير الفلكية، وفقا لبيان أصدره المرصد الأوروبي الجنوبي أمس الأربعاء. وبحسب العلماء، فإن مرصد الطيف الميكروويفي وقّر أول دليل مباشر على نظرية أن الثقوب السوداء تتغذى على الغيوم الغازية.

وقال تيموثي ديفيز من جامعة كارديف، الذي شارك في البحث، "كانت لحظة سحرية أن نكون قادرين على مشاهدة هذه الغيوم تتوجه نحو الثقب الأسود الهائل". وأضاف لووكالة الصحافة الفرنسية إن "هذا يخبرنا المزيد عما تحب (الثقوب السوداء العملاقة) أكله وكيف تطورت".

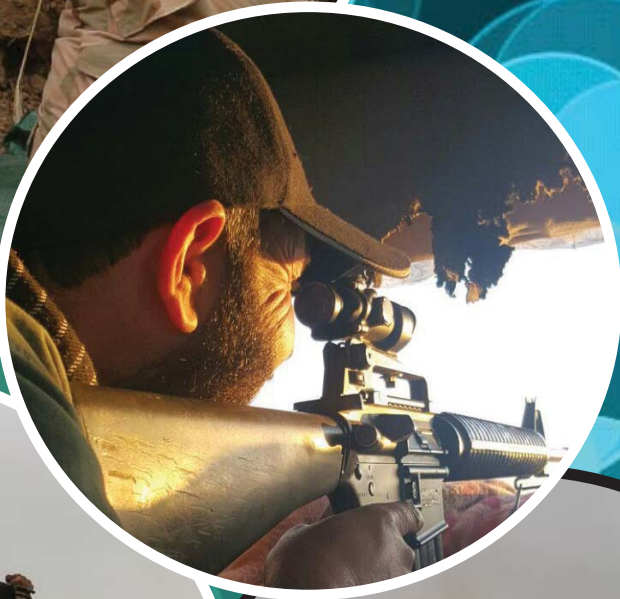
ولا يتمكن الباحثون من مراقبة الثقب الأسود مباشرة، وإنما يستنتجون وجوده من خلال حركة الأجسام من حوله، وذلك أن الثقوب السوداء مناطق فائقة الكثافة في الزمكان (الزمان والمكان)، وذات قوة جاذبية عظيمة، لدرجة أنه حتى الضوء لا يمكنه الهروب منها، الأمر الذي يجعلها خفية.

وتمت عملية الرصد هذه صدفة، حيث كان الفريق يحاول قياس عدد النجوم المولودة في المجرة، عندما لاحظوا حركة الغيوم.



فرقة الإمام علي القتالية





بأي حال عدت يا عيد..

فائق الشمري

اشرق الصباح، وتأوهت الشمس على الشرفات ومدت أذرعها الذهبية لتحضن تلك المدينة..

في كل اشراقة تستيقظ عند الفجر لتستنشق الضوء، ودون كلل تحوك اشعته وتلبسه قميصا ما أدمي من دبر، فعلى الصدور تتألق شموعا دماء الشهادة..

الشمس في تلك المدينة أجمل من سواها، والماء غير الماء، والناس طيبة بهم ينتسب العراق..

مدينة ما أرهبتها الكوابيس، فهي مؤمنة انها ليست سوى رؤيا ثقيلة تزول عند الصباح.. وستترك كل العناكب أوكارها ويمزق مانسجته ذوائبها اللزجة..

مع كل اشراقة ضوء تحلق الرغبات في سماء الأمنيات، لتملأ سلة الرزق بفاكهة الايام..

الاماني بساتين كبيرة، ترتوي من عرق الجبين، وتعلو اغصانها بهمم الرجال..

في كل يوم تعفر الجباه بترابها خمس مرات، وتشمر الاكف السمر خصبها ويعم باصرارها النماء.

بلون البنفسج صبغت الاصابع، وتجلببت رداء الموت، بخطى ثابتة عانقت صناديق تتوق لملئ أحلامها الاوراق..

يامرحبا بمدن الضوء.. تهتف حناجرها.

ودعت ليا ليها الخوف، وتركت شعث ألوانها، تتوق لصباحات غادرتها أحزانها، أبواب مشرعة فطمتها ساعات الانتظار لعناق طال، وقبله باردة لأجساد دون دماء.

إلا ان الرائد كذب أهله..

وعاد الصبر مرة أخرى خبزا للفقراء، وترنيمه حلیم عرفته ليا لي الزهد، وحيدا في محراب الشوق لغد يعيد مجد الضوء لذاكرة المدينة.

عيون حزينه ترقب الدرب، تتساءل عن كحل انتظارها، وتخشى ان يخيب أملها، فتنسى الخطوة ارجلها، وتندم انها صدقتها في يوم من الايام.

تختصم الطيور على الفتات، وتنسى ان عليها ان تغرد، لتملأ صباحات الثكالي دفئا يعيد اليها الحياة.

لكن مدن الضوء تبقى تنتظر منقذها، ترقب درب الشوق لغد يلبس رحمة، ويحمد ربه، غد يوضع حده، يطوى ظلمه..

يقول كفى لعبا بمقدرات اليتامى، كفى ضحكا على الذقون، فالؤمن لا يidas خبزه مرتين..

وهذا العيد قد اقبل من جديد.. لتكن دعوة للفرح مرتين، وننسى ترنيمه بأي حال عدت يا عيد..

علاوة

خطبة صلى الله عليه

عن عمران بن حصين قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: معاشر الناس إني راحل عن قريب ومنطلق إلى المغيب، أوصيكم في عترتي خيرا، فقام إليه سلمان فقال: يا رسول الله أليس الأئمة بعدك من عترتك؟ فقال: نعم الأئمة بعدي من عترتي بعدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة، فمن تمسك بهم فقد تمسك بجبل الله، لا تعلموهم فأنهم أعلم منكم، واتبعوهم فأنهم مع الحق والحق معهم حتى يردوا علي الحوض.

بجار الأنوار العلامة المجلسي: ٣٦/٣٣٠

الوئلاية

اشترك مع

احجز نسختك وأدخل القرعة الشهرية

اشترك 12 ألف دينار سنويا

واحصل على جوائز قيّمة

للاشتراك زوروا:

1. محافظة النجف
أ- قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة.
ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية
محافظة بغداد:
2. محافظة كربلاء:
أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
ب- شارع المتنبّي (مكتب البورصة)
ج- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)
محافظة كربلاء:
3. محافظة كربلاء:
أ- معرض المبيعات العتبة الحسينية / قسم الشؤون الفكرية والثقافية
ب- معرض المبيعات العتبة العباسية / قسم الشؤون الفكرية والثقافية
محافظة البصرة:
4. محافظة البصرة:
أ- مؤسسة المظفر الثقافية
ب- المكتبة الاهلية
محافظة الناصرية:
5. مكتبة الامالي
محافظة واسط:
6. الكوت مكتبة الشهيد حسين خلف

